سلسلة قرة عيون المحدثين (١٢)

إسعاف الأكابر والأصاغر بإسناد أولي الإثبات والدفاتر

تأليف

العلامة السلفي

يحيى بن محمد بن لطف شاكر الأهنومي

١٣٠٥-١٣٧٠هـ رحمه الله

دراسة وتحقيق

أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

سِلْسِلَةُ قُرَّةِ عُيُونِ المُحَدِّثِينَ (١٢)

إِسْعَافُ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ

تَأْلِيفُ

العَلَّامَةِ السَّلَفِيِّ

يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لُطْف شَاكِرٍ الأَهْنُومِيِّ

(١٣٠٥ - ١٣٧٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ

دِرَاسَةُ وَتَحْقِيقُ

أَبِي هَمَّامٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيِّ البَيْضَانِيِّ

عَفَا اللّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ مَنْ سَارَ عَلَىٰ هَدْيِهِمْ وَاقْتَفَىٰ أَثَرَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ..

❑ أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَدْ تَكَفَّلَ بِحِفْظِ دِينِهِ القَوِيمِ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾(١)؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْ حِفْظِ دِينِهِ حِفْظَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ؛ لِأَنَّهَا وَحْيٌ، وَلِذَا قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾(٢).

---

(١) [الحجر: ٩].

(٢) [الأنبياء: ٤٥].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَخْبَرَ تَعَالَىٰ أَنَّ كَلَامَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهُ وَحْيٌ، وَالوَحْيُ بِلَا خِلَافٍ ذِكْرٌ، وَالذِّكْرُ مَحْفُوظٌ بِنَصِّ القُرْآنِ، فَصَحَّ بِذَلِكَ أَنَّ كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهُ مَحْفُوظٌ بِحِفْظِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، مَضْمُونٌ لَنَا أَنَّهُ لَا يَضِيعُ مِنْهُ شَيْءٌ، فَهُوَ مَنْقُولٌ إِلَيْنَا كُلُّهُ»(١).

وَقَدْ سَخَّرَ اللهُ مَنِ ارْتَضَاهُمْ لِحَمْلِ هَذِهِ السُّنَّةِ، وَهُم صَحَابَةُ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ -صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَعنهُم أَجْمَعِينَ-، فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ إِلَّا حَفِظُوهُ عَلَىٰ تَفَاوُتٍ بَيْنَهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَحْفَظُ حِفْظَ صَدْرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ إِلَىٰ ذَلِكَ حِفْظَ السَّطْرِ، وَهُوَ الكِتَابَةُ، وَلِهَذَا يَقُولُ حَافِظُ الصَّحَابَةِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ»(٢).

وَقَدْ كَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَحِيفَةً وَكَانَ يُسَمِّيهَا «الصَّادِقَةَ». قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الصَّادِقَةُ صَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(٣).

وَمِنْ حُبِّهِ لِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَحِرْصِهِ عَلَيْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا يُرَغِّبُنِي فِي الحَيَاةِ إِلَّا خَصْلَتَانِ: «الصَّادِقَةُ» وَ«الوَهْطَةُ»، فَأَمَّا «الصَّادِقَةُ» فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا عَنْ

---

(١) «الإحكام في أُصول الأحكام» (١/ ٩٨).

(٢) رواه البخاري برقم (١١٣).

(٣) رواه الدارمي في «مقدمة السنن» برقم (٥١٣)، وهو أثر ثابت عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وينظر تخريجي له في عملي علىٰ «تقييد العلم» برقم (١٥٣) للخطيب البغدادي.

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا «الوَهْطَةُ» فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا»(١).

وَوُجِدَ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو مِمَّنْ كَانَ يَحُثُّ عَلَىٰ تَقْيِيدِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابِ»(٢)، وَكَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ: «يَا بَنِيَّ، قَيِّدُوا هَذَا العِلْمَ»(٣).

وَلَا يُعَكِّرُ عَلَىٰ هَذَا مَا جَاءَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ»(٤)، فَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَافَ الْتِبَاسَهُ بِالقُرْآنِ، وَالإِذْنُ فِيهِ حِينَ أَمِنَ ذَلِكَ(٥).

وَقَدْ نُسِخَ هَذَا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ خَطَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَهُ المَشْهُورَةَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ -رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ- فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ -يُرِيدُ كَتْبَ مَا سَمِعَهُ-، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ». وَالحَدِيثُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ»(٦).

---

(١) وهو أثر ثابت عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وينظر تخريجي له في عملي علىٰ كتاب «تقييد العلم» برقم (١٥٥).

(٢) وهو أثر ثابت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أبو خيثمة النسائي في كتاب «العلم» برقم (١٢٠) وغيره، وينظر «تقييد العلم» برقم (١٨٦) بتحقيقي.

(٣) ينظر «تقييد العلم» برقم (١٨٩) بتحقيقي.

(٤) رواه مسلم برقم (٣٠٠٤) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٣)، «اختصار علوم الحديث» (٢/ ٣٧٨).

(٦) البخاري برقم (٢٤٣٤) ومسلم برقم (١٣٥٥).

ثُمَّ تَلَقَّىٰ تِلْكَ الأَحَادِيثَ عَنِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ التَّابِعُونَ، وَكَانُوا فِي قِمَّةِ التَّحَرِّي وَالدِّقَّةِ فِي أَخْذِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاشْتُهِرَ عَنْهُمْ ذَلِكَ، وَمِنْ هَذَا مَا صَحَّ عَنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّه قَال: «إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»(١).

فَكَانَ أَئِمَّةُ هَذَا الدِّينِ حَرِيصِينَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَتَلَقَّوْا ذَلِكَ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ وَبِالأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ، وَكَانُوا لَا يَقْبَلُونَ شَيْئًا إِلَّا بِالسَّنَدِ، حَتَّىٰ يَعْرِفُوا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ السَّنَدِ هَلْ رِجَالُهُ عُدُولٌ أَمْ لَا؟ فَإِنْ كَانُوا عُدولًا قَبِلُوهُ، وَإِلَّا رَدُّوهُ، وَلِهَذَا جَاءَ عَنِ الإِمَامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: «الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الإِسْنَادُ إِذًا لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»(٢)، وَقَدْ جَمَعَ جُمْلَةً مِنْ تِلْكَ الأَقْوَالِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ «الجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ»(٣)، وَبَوَّبَ عَلَيْهَا بِـ«بَابٌ فِي الأَخْبَارِ أَنَّهَا مِنَ الدِّينِ وَالتَّحَرُّزِ وَالتَّوَقِّي فِيهَا».

«ثُمَّ انْتَشَرَتِ الكِتَابَةُ فِي عَهْدِ التَّابِعِينَ عَلَىٰ نِطَاقٍ وَاسِعٍ، وَمِمَّا كُتِبَ مِنَ الصُّحُفِ فِي ذَلِكَ العَصْرِ مَا يَلِي:

---

(١) رواه مسلم في مقدمة «صحيحه» (١/ ١٤) وغيره، وقد أجاد وأفاد في شرح هذا الأثر فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عمر بازمول حفظه الله تعالىٰ في كتاب سمَّاه «شرح قول ابن سيرين إن هذا العِلمَ دين» وطُبع بـ«دار الاستقامة» بـ«مصر» سنة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

(٢) رواه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ١٥) وغيره وهو أثر صحيح.

(٣) وقد أفردت هذه المقدمة مع التعليق عليها. ورقم الأثر فيها (٤٠) وما بعده.

١ صَحِيفَةُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢ صَحِيفَةُ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ.

٣ صَحِيفَةُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٤ صَحِيفَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ عَنْ جَابِرٍ.

٥ صَحِيفَةُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ الرُّهَاوِيِّ.

٦ صَحِيفَةُ أَبِي قِلَابَةَ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

٧ صَحِيفَةُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ.

٨ صَحِيفَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصُّحُفِ الكَثِيرَةِ الَّتِي رُوِيَتْ عَنِ التَّابِعِينَ، وَالَّتِي كَانَتْ هِيَ الأَسَاسَ الثَّانِيَ بَعْدَ صَحَائِفِ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ- لِمَا أُلِّفَ وَصُنِّفَ فِي القَرْنَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ»[(١)].

وَلَمَّا جَاءَ عَهْدُ الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ[(٢)] رَحِمَهُ اللَّهُ كَلَّفَ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَزْمٍ[(٣)] أَنْ يَنْظُرَ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَكْتُبَهُ، وَقَالَ لَهُ: إِنِّي خِفْتُ

---

(١) «تدوين السنة النبوية» (ص٧٤ - ٧٥).

(٢) المتوفىٰ سنة (١٠١هـ)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٩١).

(٣) المتوفىٰ سنة (١٢٠هـ).

دُرُوسَ(١) العِلْمِ وَذَهَابَ العُلَمَاءِ»(٢).

ثُمَّ دَوَّنَ الأحَادِيث مَنْ جَاءَ بَعْدَ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، فَصُنِّفَتِ «المَسَانِيدُ» وَ«المَعَاجِمُ» وَ«السُّنَنُ» وَ«الأَجْزَاءُ» وَ«الفَوَائِدُ» وَغَيْرُهَا مِنَ المُؤَلَّفَاتِ، وَكَانَ طَلَبَةُ العِلْمِ يَسْمَعُونَ تِلْكَ الكُتُبَ عَلَىٰ مُصَنِّفِيهَا، ثُمَّ يَسْمَعُ عَنْ أُولَئِكَ التَّلَامِيذِ تِلْكَ المُصَنَّفَاتِ آخَرُونَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عُرِفَ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ نَوْعٌ يُسَمَّىٰ بِـ«الإِجَازَةِ»، وَهِيَ الإِذْنُ بِالرِّوَايَةِ(٣)، وَكَيْفِيَّتُهَا: أَنْ يَقُولَ الشَّيْخُ لِلرَّاوِي شِفَاهًا أَوْ كِتَابَةً أَوْ رِسَالَةً: أَجَزْتُ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِّي الكِتَابَ الفُلَانِيَّ، أَوْ مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِنْ مَسْمُوعَاتِي فكانُوا يُجيزونَ مَنْ قرَأ علَيهم تِلْكَ الكُتُبَ أو شيئًا مِنها أن يَرْوِيهَا عَنْهُم وكَذَلِكَ يُجيزُونَ مَنْ طَلَبَ ذَلِكَ عنْهُم ولو بِالمُرَاسَلةِ لا سيَّما مَن لم تتَيَسَّرْ لَهُ الرِّحلَةُ إليْهم(٤).

ثُمَّ أَلَّفُوا فِي ذَلِكَ مُؤَلَّفَاتٍ تُعْرَفُ بِـ«الأَثْبَاتِ» جَمْعِ: «ثَبَتٍ» -بِفَتْحِ البَاءِ-، وَهُوَ مَا يُثْبِتُ فِيهِ المُحَدِّثُ مَسْمُوعَاتِهِ الَّتِي سَمِعَهَا وَأَسْمَاءَ شُيُوخِهِ الَّذِينَ سَمِعَ عَلَيْهِمْ، وَكَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الحُجَّةِ؛ لِأَنَّ أَسَانِيدَ شُيُوخِهِ حُجَّةٌ لَهُ.

وَقِيلَ: رَجُلٌ ثَبَتٌ -بِالفَتْحِ- إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا، وَالجَمْعُ أَثْبَاتٌ(٥).

---

(١) أي: ذَهَاب.

(٢) رواه البخاري برقم (٩٩).

(٣) «فتح الباقي» (ص٣٢٠).

(٤) وللفائدة: ينظر كتاب «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص٣٥) لأبي طاهرٍ السِّلفي.

(٥) «المعجم الوجيز في اصطلاحات أهل الحديث» (ص٧٩).

وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ الثَّبَتَ عِبَارَةٌ عَنْ كُرَّاسَةٍ اتَّخَذَهَا أَصْحَابُهَا فِهْرِسًا يَجْمَعُ فِيهَا الوَاحِدُ مِنْهُمْ أَسْمَاءَ شُيُوخِهِ وَمَا سَمِعَهُ مِنْهُمْ وَمَرْوِيَّاتِهِ عَنْهُمْ، وَقَدْ تُسَمَّىٰ بِغَيْرِ هَذَا، مِثْلَ «الفِهْرِسْتِ» أَوِ «البَرْنَامَجِ» أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ الكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا المُسَمَّىٰ «إِسْعَافُ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ» لِلْعَلَّامَةِ السَّلَفِيِّ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ لُطْفٍ شَاكِرٍ اليَمَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، كَتَبَهُ لِمَنْ طَلَبَ منْهُ الإِجَازَةَ ولِمَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَه وأَرَادَ مِنْه ذَلِكَ، وَهذَا دَلِيل عَلىٰ اهتِمَامِه بِذَلِكَ الفَنّ وبِنَشْرِهِ وبِمَن أرَادَه فَجَزَاه الله خَيرًا، وَقَدْ يَسَّرَ اللهُ لِيَ العَمَلَ عَلَيْهِ، فَكَانَ ذَلِكَ كَالتَّالِي:

١ قَابَلْتُ نُسَخَ المَخْطُوطِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، وَأَثْبَتُّ الفَوَارِقَ بَيْنَ النُّسْخَتَيْنِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَكَرَّرْتُ ذَلِكَ مِرَارًا.

٢ خَرَّجْتُ الأَحَادِيَث الوَارِدَةَ فِي ذَلِكَ.

٣ تَرْجَمْتُ لِرِجَالِ الأَسَانِيدِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَشْهُورًا.

٤ صَنَعْتُ فِهْرِسًا لِلرِّجَالِ المُتَرْجَمِ لَهُمْ، وَالأَنْسَابِ وَالأَلْقَابِ وَالأَمَاكِنِ، وَأَسْمَاءِ الكُتُبِ الوَارِدَةِ فِي الكِتَابِ.

٥ صَنَعْتُ فِهْرِسًا لِلْمَوْضُوعَاتِ.

٦ تَرْجَمْتُ لِلْمُصَنِّفِ.

٧ تَكَلَّمْتُ عَنْ مَنْهَجِ المُصَنِّفِ لِلْكِتَابِ.

٨ تَكَلَّمْتُ عَنِ اهْتِمَامِ المُصَنِّفِ بِطُلَّابِهِ وَتَوْجِيهِهِمْ إِلَىٰ العَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَتَأَثُّرِ طُلَّابِهِ بِهِ فِي ذَلِكَ.

٩ ذَكَرْتُ مِثَالًا لعَدَاوَةِ زَيْدِيَّةِ اليَمَنِ لِمَنْ لَا يُقَلِّدُ المَذْهَبَ.

١٠ عَلَّقْتُ عَلَىٰ بَعْضِ المَوَاضِعِ تَتْمِيمًا لِلْفَائِدَةِ.

هَذَا هُوَ خُلَاصَةُ مَا قُمْتُ بِهِ، وَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ يَوْمَ لِقَائِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ مُؤَلِّفَهُ وَيَغْفِرَ لَهُ وَيَرْفَعَ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّهُ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كَتَبَهُ

رَاجِي رَحْمَةَ رَبِّهِ القَدِيرِ، المُعْتَرِفُ بِالعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ

أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيُّ البَيْضَانِيُّ الأَصْلِ

المَكِّيُّ مُجَاوِرًا فِي بَلَدِ اللهِ الحَرَامِ -مَكَّةَ- زَادَهَا اللهُ تَشْرِيفًا

وَكَانَ ذَلِكَ بِمَنْزِلِي الكَائِنِ بِـ«العَزِيزِيَّةِ الجَنُوبِيَّةِ» فِي ١٦/ ١١/ ١٤٤١هـ

البريد الإلكتروني: **abohammam333@gmail.com**

تَرْجَمَةُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ

❑ اسْمُهُ:

هُوَ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُطْفِ بْنِ مُحَمَّد شَاكِرٍ، كَانَ إِمَامًا مُبَرِّزًا فِي «عُلُومِ الحَدِيثِ» وَ«التَّفْسِيرِ»، مُشَارِكًا مُشَارَكَةً قَوِيَّةً فِي «النَّحْوِ» وَ«الصَّرْفِ» وَ«المَعَانِي» وَ«البَيَانِ» وَ«القِرَاءَاتِ»، مَعَ مَعْرِفَةٍ قَوِيَّةٍ بِـ«الفِقْهِ» وَ«الفَرَائِضِ» وَ«عِلْمِ الأُصُولِ».

❑ طَلَبُهُ لِلْعِلْمِ:

لَقَدْ طَلَبَ المُصَنِّفُ العِلْمَ عَلَىٰ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي شَتَّىٰ الفُنُونِ مِنْ مُخْتَلَفِ البُلْدَانِ، أَمَّا أَهْلُ اليَمَنِ فَهُمْ كَالتَّالِي:

١ العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيُّ.

٢ العَلَّامَةُ عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

٣ العَلَّامَةُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ العَمْرِيُّ.

٤ العَلَّامَةُ لُطْفُ بْنُ سَعْدٍ السُّمَيْنِيُّ.

٥ العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ الشَّمَطُ.

٦ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الإِمَامِ الهَادِي المُلَقَّبُ بِـ(نَيْب).

٧ العَلَّامَةُ خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الأَنْصَارِيُّ.

٨ العَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ العَمُودِيُّ.

٩ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ دَلال.

❑ رِحْلَتُهُ إِلَى أَهْلِ العِلْمِ خَارِجِ اليَمَنِ:

وَلَمَّا بَلَغَ مَرْتَبَةَ الاِجْتِهَادِ رَحَلَ إِلَىٰ أَهْلِ العِلْمِ لِلْأَخْذِ عَنْهُم وَالاِسْتِفَادَةِ مِنْهُمْ، فَرَحَلَ إِلَىٰ (مَكَّةَ) فَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ كِبَارِ عُلَمَائِهَا، وَهُمْ:

١ العَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد عَارِف خُوقِير المَكِّيُّ.

٢ العَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد غَازِي المَكِّيُّ.

٣ العَلَّامَةُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الإِسْلَامِ السِّنْدِيُّ.

٤ العَلَّامَةُ مُحَمَّد سُلْطَان المَعْصُومِيُّ.

٥ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَمْزَةَ.

٦ العَلَّامَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنِيعُ[1].

---

(١) قال في مطلع إجازته له: قد طلب مني العالم الأخ في الله والمحب في ذاته الشيخ يحيىٰ بن لطف شاكر الأهنومي بلدًا السلفي عقيدةً ومذهبًا أن أجيزه...» وهذه الإجازة هي في ثبته المسمىٰ «الثبت العالي الرفيع» (ص٣٥).

❑ وَمِنْ عُلَمَاءِ الشَّامِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ بِـ(مَكَّةَ):

١ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الدِّمَشْقِيُّ.

٢ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ صَلَاحُ الدِّينِ مُفْتِي الجَيْشِ العَرَبِيِّ.

❑ وَمِنْ عُلَمَاءِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ:

١ العَلَّامَةُ مُحَمَّد حَبِيب اللهِ مَايَابِي الشِّنْقِيطِيُّ.

❑ وَمِنْ عُلَمَاءِ الهِنْدِ مِمَّنْ لَقِيَهُمْ بِـ(مَكَّةَ) مَا يَلِي:

١ العَلَّامَةُ إِسْمَاعِيلُ التُّونكِيُّ.

٢ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السّورتهي.

٣ أَحْمَدُ اللهَ المُدَرِّسُ بِـ«دَارِ الحَدِيثِ» بِـ«دِهْلِي».

٤ ثَنَاءُ اللهِ الأمرتسري.

وَكُلُّ مَشَايِخِهِ أَجَازُوهُ.

❑ نَبْذُهُ التَّقْلِيدَ لِلآبَاءِ وَالمَشَايِخِ:

وَلَمَّا بَلَغَ رَحِمَهُ اللَّهُ دَرَجَةً عَالِيَةً مِنَ الِاجْتِهَادِ، وَفَاقَ أَقْرَانَهُ وَزَاحَمَ شُيُوخَهُ فَتَخَطَّاهُمْ، وَعَلِمَ أَنَّ العَمَلَ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَحْدهمَا هُوَ الحَقُّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُتَّبَعَ- نَبَذَ التَّقْلِيدَ وَانْقَطَعَ لِدِرَاسَةِ عُلُومِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، حَتَّىٰ صَارَ مُجْتَهِدًا مُطْلَقًا، وَأَخَذَ يَدْعُو إِلَىٰ تَرْكِ التَّقْلِيدِ، كَمَا نَعَىٰ عَلَىٰ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ تَمَسُّكَهُمْ بِهِ.

❑ إِنْكَارُهُ لِلْمُنْكَرَاتِ:

لَقَدْ أَنْكَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا اعْتَادَهُ الآبَاءُ وَالمَشَايِخُ فِي تِلكَ الأَمَاكِنِ مِنْ بِنَاءِ القِبَابِ عَلَىٰ القُبُورِ وَبَعْضِ الشِّرْكِيَّاتِ، وَانْتَقَدَ المَذْهَبَ الزَّيْدِيَّ لِتَسَامُحِهِ فِي تِلْكَ الأُمُور، وَأَنْكَرَ عَلَىٰ الإِمَامِ يَحْيَىٰ أُمُورًا يَعْمَلُهَا عَلَىٰ أَنَّهَا مِنَ الدِّينِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الدِّينِ فِي شَيْءٍ، فَاسْتَدْعَاهُ الإِمَامُ يَحْيَىٰ إِلَىٰ صَنْعَاءَ، وَكَلَّفَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بِالجُلُوسِ مَعَهُ لِيَطَّلِعُوا عَلَىٰ رِسَالَتِهِ الَّتِي كَتَبَ فِيهَا ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَىٰ تَمَسُّكِهِ بِمَا جَاءَ فِي رِسَالَتِهِ، وَعَزَّزَهَا بِرِسَالَةٍ إِلَىٰ أُولَئِكَ العُلَمَاءِ(١).

قَالَ العَلَّامَةُ إِسْمَاعِيلُ الأَكْوَعُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَلَمَّا قَرَأَ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ صَارُوا فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ، فَهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَ الشَّجَاعَةِ فِي قَوْلِ الحَقِّ مَا يَجْعَلُهُمْ يَقِفُونَ إِلَىٰ جَانِبِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ، وَلَا هُمْ مِنْ ضَعْفِ الإِيمَانِ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَجْعَلُهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَىٰ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ مَا جَاءَ فِي رِسَالَتِهِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا، وَقَدِ انْتَهَىٰ الأَمْرُ بِأَنْ أَبْلَغَ العُلَمَاءُ الإِمَامَ بِمَوْقِفِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ وَإِصْرَارِهِ عَلَىٰ عَقِيدَتِهِ فِي الإِمَامِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَذِنَ لَهُ بِالعَوْدَةِ إِلَىٰ (مَعْمَرَةَ)(٢) لِيُبْعِدَهُ عَنْ «صَنْعَاءَ» فَعَادَ بَعْدَ أَنْ أَدَّىٰ مَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ».

مَوْقِفُ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ تُجَاهَ المُصَنِّفِ بَعْدَ إِنْكَارِهِ عَلَيْهِمْ مُخَالَفَاتِهِمْ لِلشَّرْعِ:

وَلَمَّا أَنْكَرَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ المُخَالَفَاتِ، وَدَعَا

---

(١) من أراد الاطلاع عليها فلينظر «هِجَر العلم ومعاقله» (٤/ ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩).

(٢) هي مَسْكَنُ المُتَرجم وتقع في بني عوف في الجنوب الغربي من المَدَان مَرْكز ناحية الأهْنُوم كما أنها تقع في الغرب من شَهَارة «هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ٢٠٨٤) برقم (٣٩٧).

إِلَىٰ وُجُوبِ التَّمَسُّكِ بِالعَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ -كَالأَذَانِ بِالتَّرْبِيعِ، وَحَذْفِ (حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ العَمَلِ)، وَالرَّفْعِ وَالضَّمِّ، وَالتَّأْمِينِ فِي الصَّلَاةِ- تَصَدَّىٰ لَهُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرَفِيُّ وَمَنَعَهُ مِنَ الأَذَانِ فِي المَسْجِدِ، فَكَانَ يُؤَذِّنُ مِنْ سَطْحِ دَارِهِ أَذَانَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَكَانَ إِذَا قَالَ فِي الصَّلَاةِ: (آمِينَ) وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ عَارَضَهُ حُسَيْنٌ الشَّرَفِيُّ بِقَوْلِهِ: طَاعُونٌ[(١)]؛ مِمَّا حَمَلَهُ بَعْدَ أَنْ لَاقَىٰ مِنَ المَتَاعِبِ فِي سَبِيلِ نَشْرِ السُّنَّةِ مَا لَاقَىٰ عَلَىٰ وَصْفِ «شَرْحِ الأَزْهَارِ» بِأَنَّهُ طَاغُوتُ الزَّيْدِيَّةِ، وَذَلِكَ لِمَا يُوجَدُ فِيهِ مِنْ مَسَائِلَ مُخَالِفَةٍ لِنُصُوصِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَقَدْ يَذْكُرُ فِي المَسَائِلِ الخِلَافِيَّةِ الأَدِلَّةَ مِنَ الكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ أَوْ كِلَيْهِمَا، فَإِذَا لَمْ يَأْخُذِ المَذْهَبُ بِهَا فَإِنَّ أَتْبَاعَهُ يَقُولُونَ: وَالمَذْهَبُ بِخِلَافِهِ، أَيْ: أَنَّ الوَاجِبَ العَمَلُ بِالمَذْهَبِ وَلَيْسَ بِالأَدِلَّةِ النَّقْلِيَّةِ.

مَوْقِفُ الجَدِّ لُطْفِ بْنِ مُحَمَّد شَاكِرٍ مِنْ حَفِيدِهِ المُؤَلِّفِ:

قَالَ العَلَّامَةُ إِسْمَاعِيلُ الأَكْوَعُ رَحِمَهُ اللهُ عَنِ المُصَنِّفِ: «... وَحِينَمَا وَفَّقَهُ اللهُ إِلَىٰ نَبْذِ التَّقْلِيدِ وَتَحَوُّلِهِ لِدِرَاسَةِ عُلُومِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَىٰ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ المُجْتَهِدِ الكَبِيرِ أَحْمَدَ[(٢)] بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ الَّذِي وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ: «وَلَهُ عَلَيْهِ المِنَّةُ العُظْمَىٰ فِي تَهْذِيبِهِ وَتَعْلِيمِهِ وَإِنْقَاذِهِ مِنْ هُوَّةِ الجَهْلِ المُرَكَّبِ، فَرَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ»، حَتَّىٰ ضَاقَ جَدُّهُ لُطْفُ بْنُ مُحَمَّد شَاكِرٍ بِهِ ذَرْعًا؛ لِأَنَّهُ رَغْمَ عِلْمِهِ الوَاسِعِ بِعُلُومِ العَرَبِيَّةِ -كَمَا بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي تَرْجَمَتِهِ-[(٣)] إِلَّا أَنَّهُ كَانَ

(١) يدعو عليه بأن يُبتلىٰ بمرض الطاعون.

(٢) وهو أول شيوخه يذكره في هذا «الثبت».

(٣) من كتاب «هجر العلم ومعاقله في اليمن» (٣/ ١٤٥٤) ترجمة برقم (١).

غَارِقًا فِي التَّقْلِيدِ، يَكْرَهُ مَنْ يَعْمَلُ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُجْتَهِدًا، فَكَانَ يَقُولُ لِحَفِيدِهِ -صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ-: اخْتَرْ أَحَدَ أَمْرَيْنِ: إِمَّا وَتَقْتَصِرُ عَلَىٰ الدِّرَاسَةِ عِنْدِي فِي «عِلْمَانَ»(١)، وَإِمَّا وَاقْتَصَرْتَ عَلَىٰ الجِنْدَارِيِّ وَالِانْقِطَاعِ إِلَيْهِ فِي العُنْسُقِ(٢)، فَاسْتَخَارَ اللهَ تَعَالَىٰ، فَقَضَتْ إِرَادَتُهُ -جَلَّتْ قُدْرَتُهُ- أَنْ يَخْتَارَ الذَّهَابَ إِلَىٰ شَيْخِهِ الجِنْدَارِيِّ فِي «العُنْسُقِ»(٣).

❑ **مُؤَلَّفَاتُه:**

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُؤَلَّفَاتِهِ رَحِمَهُ اللهُ فَلَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ، وَهِيَ كَالتَّالِي:

١ «إِتْحَافُ السَّائِلِ بِوَاضِحِ الدَّلَائِلِ» وَهِيَ رِسَالَةٌ أَجَابَ بِهَا عَلَىٰ

---

(١) هي قريةٌ عامرةٌ من بني نوف في الجبل الغربي من الأَهنوم. «هِجَرُ العلم ومعاقلُه» (٣/ ١٤٥٢).

(٢) العُنْسُق: قرية عامِرَةٌ في جبل الأَهْنُوم الغربي وتقع علىٰ جبل مرتفع فوق هِجْرَةِ عِلْمَان. «هِجر العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ١٤٧٦).

(٣) وأما ما ذكره محمد علي المنصور في كتابه «النور المتلالي شرح منظومة اللوالي» (ص١٠٤) من أن الإمامَ يحيىٰ عندما استدعاه هو وبعض العلماء الذين اختلفوا معه، أنهم أبانوا للمُتَرجَم رَحِمَهُ اللهُ أن مسائل الخلاف لا ينبغي التعصب لها وفَرْضُها علىٰ المخالفين؛ لأن أمرها رحيب، وكل مجتهد مُصِيب. اهـ، وحاول أن يصوره في صورة من لا يعلم من العلم شيئًا.

والجواب: أن محمد علي المنصور لا يعتمد عليه في ذلك أبدًا؛ لاختلاف المذهب، وما كتبه الثقة العدل القاضي إسماعيل بن عليٍّ الأكوع هو المعتمد لِمَا عُرِفَ به من الإنصاف والأمانة في النقل، ومن تأمل كتابه «هجر العلم» عرف ذلك..

وأما قوله: «كل مجتهد مصيب» هذا من أبطل الباطل؛ لأنه بمثل ذلك يضيع الحق، والحق واحِدٌ، فكيف يكون كلُّ واحدٍ مصيبًا؟! والصواب في العبارة هو: «لِكُلِّ مجتهد نصِيبٌ».

العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ[١] بْنِ قَاسِمٍ الوَجِيهِ فِيمَا سَأَلَهُ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَفِي المُحْكَمِ وَالمُتَشَابِهِ مِنَ القُرْآنِ، وَعَنِ العِصْمَةِ.

٢ «إِسْعَافُ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ»، وَهُوَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا.

٣ «إِرْشَادُ الغَبِيِّ إِلَىٰ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

٤ «إِسْعَافُ الرَّائِضِ فِي عِلْمِ الفَرَائِضِ».

٥ «الِانْتِصَارُ لِلصَّلَاةِ وَأَوْقَاتِهَا وَالتَّحْرِيضُ عَلَىٰ الإِتْيَانِ بِهَا عَلَىٰ أَحْسَنِ صِفَاتِهَا».

٦ «تَحْذِيرُ الإِنْسَانِ مِنْ مَعْصِيَةِ الرَّحْمَٰنِ».

٧ «التَّحْذِيرُ لِأَهْلِ الإِيمَانِ عَنِ التَّفْسِيقِ وَالتَّكْفِيرِ بِلَا بُرْهَانٍ»[٢].

٨ «تَحْقِيقُ الجَمْعِ».

٩ «التَّعْلِيقُ المُنْبِئُ لِلْأَنَامِ عَنْ أَدِلَّةِ شَرْحِ آيَاتِ الأَحْكَامِ مِنْ أَقْوَالِ المُفَسِّرِينَ وَأَحَادِيثِ سَيِّدِ الأَنَامِ صَلَّىٰ وسلَّم عَليهِ ذو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ».

---

(١) له ترجمة في «هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن» (٢/ ١١٣١) برقم (١٠٧).

(٢) الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ يحذر من التكفير والتفسيق بلا برهان؛ لأنه كان يُتَّهمُ بذلك، فأخرج هذه الرسالة.

١٠ «تَنْبِيهُ ذَوِي الحِجَىٰ فِي الفَرْقِ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالإِرْجَا».

١١ «تَوْضِيحُ العُذْرِ لِلاعْتِزَالِ وَالتَّدَاوِي بِالحَرَامِ».

١٢ «سُبُلُ الرَّشَادِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ مَعَانِي الإِرْشَادِ وَتَخْرِيجِ مَا فِيهِ مِنْ أَحَادِيثِ سَيِّدِ العِبَادِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ مَا عَاشَ حَاضِرٌ وَبَادٍ».

١٣ «السَّيْلُ القَاطِعُ لِأَمَانِيِّ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالمَطَامِعِ».

١٤ «الفَوَائِدُ التَّنْوِيرِيَّةِ فِي إِصْلَاحِ مَا وَقَعَ مِنَ الخَطَأِ فِي «مَجْمُوعَةِ الرَّسَائِلِ المُنِيرِيَّةِ» وَتَخْرِيجِ مَا أَمْكَنَ مِنْ أَحَادِيثِهَا النَّبَوِيَّةِ».

١٥ «القَوْلُ الصَّحِيحُ المَسْلَكِ فِي النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الشَّكِّ».

١٦ «القَوْلُ المُحَرَّرُ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ فِي التَّحْذِيرِ لِمَنْ يَقُولُ بِخَرْمِ الأَجَلِ».

١٧ «دَفْعُ المُشَكِّكِ فِي وُقُوعِ شَطْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي الشِّرْكِ».

١٨ «الكَلِمُ الرَّجُوم لِعِلْمِ النُّجُومِ».

١٩ «الكَلِمُ المُتَمُّ فِي وُجُوبِ الرَّفْعِ وَالضَّمِّ».

٢٠ «الكَلِمَاتُ الكَوَامِلُ فِي الجَمْعِ بَيْنَ الآجُرُّومِيَّةِ وَالعَوَامِلِ» فِي النَّحْوِ.

٢١ «الكَلِمَاتُ المَرْضِيَّةُ فِي ضَابِطِ الجَزَرِيَّةِ وَمَا حَوَتْهُ الفَوَائِدُ المُتَمِّمَةُ مِنَ المَسَائِلِ المُهِمَّةِ».

٢٢ «اللُّبَابُ المُلْتَقَىٰ بَيْنَ بُلُوغِ المَرَامِ وَالمُنْتَقَىٰ» جَمَعَ بَيْنَهُمَا مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَىٰ تَصْحِيحِ الحَدِيثِ وَتَضْعِيفِهِ، وَنِسْبَةِ كُلِّ حَدِيثٍ إِلَىٰ بَابِهِ المَذْكُورِ فِيهِ مِنَ «الأُمَّهَاتِ» المَأْخُوذِ مِنْهَا حَسَبَ الإِمْكَانِ، وَمَا لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَهَا فِي كُرَّاسٍ لِيَنْسِبَهَا مَنِ اطَّلَعَ عَلَيْهَا إِلَىٰ أَبْوَابِهَا.

❑ مَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ:

وُلِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ (١٣٠٥هـ) تَقْرِيبًا.

وَتُوُفِّي فِي «عَاهِمَ»[(١)] يَوْمَ ١٨ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةَ (١٣٧٠هـ) فِي ثَانِي يَوْمٍ مِنْ خُرُوجِهِ مِنْ «مَعْمَرَةَ»، وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ لِلحَجِّ[(٢)].

* * *

(١) بفتح فكسر وادٍ في شمال جَبَل كُشَر من بلاد حَجَّة، سمِّي بذلك نسبةً إلىٰ عَاهِم بن حَجُور بن أَسْلَمَ بن عِلَيَّان بن زيد بن عُرَيب بن جُشَم بن حاشد، وهذا الوادي تَصُبُّ إليه السيولُ النازلةَ من جَبَلِ قَارِه وجَبَلِ وَشْحَهْ ومن جَبَل كُشَر ويسير غربًا إلىٰ حَيْرَان فالبَحْر الأحمر جهة مدينة «مِيدي». «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/ ٩٩٤).

(٢) هذه الترجمة مُلَخَّصَةٌ من كِتاب «هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ٢٠٨٨ - ٢٠٩٣) برقم (١٣)، وقد أورد الترجمة هذه شيخُنا في كتابه «صَعْقَة الزلزال لنسف أباطيل الرفض والاعتزال» (١/ ٣٠٣ - ٣٠٩).

اهْتِمَامُ المُصَنِّفِ بِطَلَبَةِ العِلْمِ وَتَوْجِيهِهِمْ إِلَى العَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمَا عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَمُنَابَذَةِ أَهْلِ البِدَعِ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

المُتَأَمِّلُ فِي إِجَازَةِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ لِطُلَّابِهِ(١) يَجِدُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ المُجِيزِينَ بِأَنْ يُجِيزَ الطَّالِبَ بِمَا صَحَّ لَهُ مِنْ مَسْمُوعَاتٍ وَمَقْرُوءَاتٍ وَيَخْتِمَ ذَلِكَ بِطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ المُجَازِ، كَلَّا؛ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَحَسْب، بَلْ نَجِدُهُ فِي تِلْكَ الإِجَازَةِ يُوَجِّهُ المُجَازَ إِلَىٰ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ جِدًّا، وَمِنْ تِلْكَ الأُمُورِ مَا كَتَبَهَا لِلْمُجَازِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الكِبْسِيِّ، فَقد حَثَّهُ عَلَىٰ:

التَّثَبُّتِ فِي الرِّوَايَةِ، وَالعَمَلِ بِمَا جَرَىٰ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَأَنْ يَجْعَلَ هَوَاهُ تَبَعًا لِذَلِكَ لَا لِغَيْرِهِ، وَأَنْ يُجَانِبَ الِابْتِدَاعَ، وَوَجَّهَهُ إِلَىٰ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمُحِبًّا لِمُتَّبِعِهِمَا، وَأَنْ يُنَابِذَ أَهْلَ البِدَعِ وَالضَّلَالِ.

وَلَمَّا أَجَازَ المُجَازَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّلْحِيَّ حَثَّه عَلَىٰ التَّثَبُّتِ فِي الرِّوَايَةِ،

---

(١) كما سيأتي ذلك آخر الكتاب.

وَأَنْ لَا يُفْتِيَ إِلَّا بِمَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ كِتَابٍ أَوْ سُنَّةٍ أَوْ إِجْمَاعٍ أَوْ قَوْلِ صَحَابِيٍّ، وَإِلَّا فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهَا نِصْفُ العِلْمِ.

هَذِهِ هِيَ نَصَائِحُ هَذَا العَالِمِ الجَلِيلِ وَالمُجَاهِدِ النَّبِيلِ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ رَحْمَةً وَاسِعَةً-، وَهَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ مِمَّنْ لَدَيْهِمُ العِنَايَةُ بِالإِجَازَاتِ، أَنْ يَحُثُّوا المُجَازَ عَلَىٰ الِاتِّبَاعِ وَالحَذَرِ مِنَ الِابْتِدَاعِ وَمِنْ مُجَالَسَةِ أَهْلِ البِدَعِ؛ لِأَنَّ خَطَرَهُمْ عَلَىٰ طَالِبِ العِلْمِ عَظِيمٌ، وَأَنْ لَا يَبْخَلُوا عَلَىٰ طَلَبَةِ العِلْمِ بِالإِجَازَةِ؛ لِأَنَّهُمْ إِنْ مَنَعُوهُمْ ذَلِكَ ذَهَبُوا إِلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، وَلَا بَأْسَ أَلَّا يُجِيزُوا إِلَّا مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ طُلَّابِ العِلْمِ المُجِدِّينَ الحَرِيصِينَ عَلَىٰ العِلْمِ، وَهَذَا مَا كَانَ يَفْعَلُهُ المُتَرْجَمُ رَحِمَهُ اللهُ. وَكَذَا نَجِدُهُ أَثَّرَ فِي بَعْضِ تَلَامِيذِهِ تَأْثِيرًا كَبِيرًا، يَظْهَرُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ إِجَازَاتِهِمْ لِطُلَّابِهِمْ، وَمِنْ ذَلِكَ تِلْمِيذُهُ الطَّلْحِيُّ، فَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي إِجَازَتِهِ الآتِيَةِ قَرِيبًا، وَاللهُ المُسْتَعَانُ.

❊ ❊ ❊

تَأَثُّرُ طُلَّابِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي حَثِّ طُلَّابِهِمْ بِالتَّمَسُّكِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

لَقَدْ أَثَّرَ العَلَّامَةُ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد لُطْف شَاكِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي طُلَّابِهِ بِمَا كَانَ يَحُثُّهُمْ بِهِ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَنَبْذِ البِدَعِ وَالرَّأْيِ، وَالعَمَلِ بِمَا صَحَّ مِنَ الحَدِيثِ، وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي إِجَازَةِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّلْحِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِتِلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ، فَقَدْ حَثَّهُ عَلَىٰ التَّثَبُّتِ فِي الرِّوَايَةِ وَأَنْ لَا يَعْمَلَ إِلَّا بِكِتَابِ اللهِ وَبِمَا يَصِحُّ لَهُ مِنَ السُّنَّةِ النبويَّة، وَيَتْرُكَ الرَّأْيَ، فَإِنَّ الرَّأْيَ لَيْلٌ وَالحَدِيثَ نَهَارٌ، فَهَذَا مَا حَثَّ الشَّيْخُ بِهِ طُلَّابَهُ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَىٰ مَدَىٰ تَأْثِيرِ دَعْوَةِ العَلَّامَةِ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّد لُطْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَنَّ تِلْكَ الدَّعْوَةَ الَّتِي وَجَدَ فِيهَا المَشَاقَّ وَالمَشَاكِلَ وَالمَتَاعِبَ قَدْ أَثْمَرَتْ وَجَاءَ بَعْدَهُ مَنْ يُوَاصِلُ السَّيْرَ عَلَىٰ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ طَرِيقَةِ العُلَمَاءِ المُخْلِصِينَ، فَرَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، إِنَّهُ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ.

❊ ❊ ❊

مَا كَانَ عَلَيْهِ زَيْدِيَّةُ اليَمَنِ تُجَاهَ مَنْ لَا يُقَلِّدُ المَذْهَبَ وَدَعَا إِلَى العَمَلِ بِالدَّلِيلِ

قَدْ يَسْتَغْرِبُ مَنْ لَا يَعْرِفُ وَاقِعَ اليَمَنِ الأَعْلَىٰ مِنْ شِدَّةِ الشَّيْخِ وَوَقْفَتِهِ الشَّامِخَةِ أَمَامَ أَعْدَائِهِ بِالرَّغْمِ مِنْ تَهْدِيدِ الإِمَامِ لَهُ.

فَأَقُولُ: إِنَّ مَنِ اسْتَشْعَرَ المَسْئُولِيَّةَ فِي نَشْرِ الدَّعْوَةِ -لَا سِيَّمَا فِي مُجْتَمَعٍ انْتَشَرَ فِيهِ التَّمَذْهُبُ وَتَقْدِيمُ آرَاءِ الرِّجَالِ عَلَىٰ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَّا ذَلِكَ السَّبِيلُ، وَكُلُّ مَنْ سَلَكَ ذَلِكَ السَّبِيلَ فَإِنَّه بمُجَرَّد سلُوكه ذَلِكَ يَعْلَمُ عِلْمَ اليَقِينِ أَنَّهُ سَوْفَ تَنْهَالُ عَلَيْهِ الشَّتَائِمُ، وَرُبَّمَا اتُّهِمَ فِي عِرْضِهِ، وَلَوْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ سَادَاتِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ المُجْتَمَعِ.

وَسَأَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ عَدَاوَةِ القَوْمِ لِمَنْ دَعَا إِلَىٰ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالعَمَلِ بِهِمَا وَنَبْذِ التَّقْلِيدِ:

يَقُولُ القَاضِي العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ العَلَّامَةِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الجَلَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَكَانَ لَهُ مَعَ أَبْنَاءِ دَهْرِهِ قَلَاقِلُ وَزَلَازِلُ، كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ القُطْرِ اليَمَنِيِّ مِنْ وَضْعِ جَانِبِ أَكَابِرِ عُلَمَائِهِمُ المُؤْثِرِينَ لِنُصُوصِ الأَدِلَّةِ عَلَىٰ أَقْوَالِ الرِّجَالِ»[(١)].

---

(١) «البدر الطالع» من الترجمة رقم (١٢٤).

فَهَذِهِ شَهَادَةٌ مِنَ القَاضِي مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَنَّ العَالِمَ فِي تِلْكَ الجِهَةِ لَوْ دَعَا إِلَىٰ العَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَتَقْدِيمِ الأَدِلَّةِ عَلَىٰ نُصُوصِ الرِّجَالِ سَيَتْرُكُهُ قَوْمُهُ.

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَرْجَمَةِ العَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَهْشَلٍ الحَيْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَلَكِنَّهُ مَا سَلِمَ مِنَ الِامْتِحَانِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ بِسَبَبِ اشْتِغَالِهِ بِالأُمَّهَاتِ عِلْمًا وَعَمَلًا وَتَدْرِيسًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِبِدْعٍ، فَهَذَا شَأْنُ هَذِهِ الدِّيَارِ مِنْ قَدِيمِ الأَعْصَارِ»(١).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَرْجَمَةِ العَلَّامَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحْسِنٍ الحَيْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ التَّعَصُّبَاتِ عَلَيْهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الجُهَّالِ، حَتَّىٰ جَرَتْ لَهُ بِذَلِكَ مِحَنٌ وَهُوَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، وَهَذَا شَأْنُ هَذِهِ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا، وَالعَالِمُ المُنْصِفُ فِي غُرْبَةٍ لَا يَزَالُ يُكَابِدُ شَدَائِد وَيُجَاهِدُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد، وَللهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَإِنَّمَا يُوَفَّىٰ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَاب»(٢).

وَيُحَدِّثُنَا القَاضِي مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ مَاذَا كَتَبَ أَحَدُهُمْ إِلَىٰ الإِمَامِ يُوشِي بِهِ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ رِسَالَةٍ لِبَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ يَقُولُ فِيهَا مُخَاطِبًا الإِمَامَ: إِنَّ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْمُرَ جَمَاعَةً يَكْبِسُونَ مَنْزِلِي وَيَهْجُمُونَ عَلَىٰ مَسْكَنِي وَيَأْخُذُونَ مَا فِيهِ مِنَ الكُتُبِ المُتَضَمِّنَةِ لِمَا يُوجِبُ

---

(١) «البدر الطالع» من الترجمة رقم (٢٣٤).

(٢) «البدر الطالع» من الترجمة رقم (٢٦٩).

العُقُوبَةَ مِنَ الِاجْتِهَادَاتِ المُخَالِفَةِ لِلْمَذْهَبِ...»[١].

وَلَا نَذْهَبُ بَعِيدًا، فَهَذَا شَيْخُنَا العَلَّامَةُ الوَادِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَصَدَّرَ لِنَشْرِ السُّنَّةِ فِي بَلَدِهِ «دَمَّاج» فِي وَقْتٍ كَانَتِ البِدَعُ وَالتَّشَيُّعُ مُنْتَشِرَةً انْتِشَارًا عَظِيمًا، فَلَمَّا دَعَا إِلَىٰ العَمَلِ بِأَدِلَّةِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بَلَغَ ذَلِكَ الشِّيعَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**»، أَيْ: أَنَّهُمُ اسْتَبَاحُوا دَمَهُ لِأَجْلِ دَعْوَتِهِ إِلَىٰ العَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَبَعْضُهُمْ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَقْرِبَائِهِ وَيَقُولُ لَهُمْ: إِنْ لَمْ تَمْنَعُوهُ فَسَنَسْجُنُهُ»[٢].

وَقَدْ نَشَأَ أَجْيَالٌ عَلَىٰ ذَلِكَ التَّعَصُّبِ وَعَلَىٰ ذَلِكَ البُغْضِ لِمَنْ دَعَا إِلَىٰ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ ذَلِكَ بِسَبِّ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَإِنِّي مُحَدِّثُكَ عَمَّا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ بِنَفْسِي:

فَإِنِّي فِي عَامِ (١٤١٣هـ) بِدَايَةُ دُخُولِي لِلدِّرَاسَةِ عَلَىٰ شَيْخِنَا الوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِـ«دَمَّاج» قَادِمًا مِن «مكَّة» خَرَجْتُ مِنْ «دَمَّاج» إِلَىٰ «صَعْدَةَ» لِأَجْلِ الِاتِّصَالِ بِالهَاتِفِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ اتِّصَالَاتٌ بِدَمَّاج، وَكَانَ الوَاحِدُ مِنَّا إِذَا أَرَادَ الذَّهَابَ إِلَىٰ مَدِينَةِ «صَعْدَةَ» يَنْتَظِرُ فِي الطَّرِيقِ، فَإِذَا خَرَجَتْ سَيَّارَةٌ مِنْ «دَمَّاج» يَرْكَبُ الوَاحِدُ مِنَّا مَعَهُمْ فِي «صُنْدُوقِ السَّيَّارَةِ»، فَرَكِبْتُ يَوْمًا مع بَعْضِ أصحَابَ تِلكَ السَّيَّارَاتِ، وَلَمَّا وَصَلْنَا بِدَايَةَ صَعْدَةَ عِنْدَ مَجْمُوعَةِ بُيُوتٍ -لَا أَذْكُرُ اسْمَ ذَلِكَ

---

(١) «أدب الطلب ومنتهىٰ الأَرَب» (ص٨٤).

(٢) ترجمة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤) بقلمه.

المَكَانِ- فَخَرَجَ عَلَيْنَا أَوْلَادٌ صِغَارٌ يَرْمُونَنَا بِالحِجَارَةِ وَيَقُولُونَ بِأَصْوَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ: مُعَاوِيَة كَافِر، مُعَاوِيَة كَافِر! وَيُرَدِّدُونَهَا حَتَّىٰ غِبْنَا عَنْهُمْ(١)، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ هَؤُلَاءِ بِهَذَا؟ وَأَيْنَ هُمُ اليَوْمَ؟ إِنَّهُمْ مَنْ سَمِعْنَا بِهِمْ وَسَمِعَ العَالَمُ أَجْمَعُ يُحَاصِرُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ بِـ«دَمَّاج»، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَنْ قَتَلُوا، وَفَجَّرُوا مَسَاجِدَهُمْ فِي «كتاف» وَغَيْرِهَا مِنَ البِلَادِ اليَمَنِيَّةِ، وَحِينَئِذٍ سَيَتَّضِحُ لَكَ الأَمْرُ جَلِيًّا عَن وُقُوفِ المُصَنِّفِ ضِدَّ ذَلِكَ التَّيَارِ بِقُوَّةٍ، وَأَن مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَّا النُّصْرَةُ لِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآلِه وسَلَّم، فَرَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيْهِ.

* * *

(١) وهناك من كان يرحل من أهل السنة من بعض البلدان إلىٰ اليمن ليقرأ علىٰ بعض الزيدية بـ«صنعاء» ولكنه يتجنب عندهم ذِكْرَ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لأنه يعلم عِلمَ اليقين أنَّه لو ذكره عندهم للعنوه رضي الله عنه وأرضاه وصحابة رسول الله أجمعين، فأيّ ذُلٍّ بعد هذا الذُّلِّ وكلُّ ذلك من أجل أن ينَال منهم إجازةً بالرواية، والله المستعان.

سَبَبُ تَأْلِيفِ المُصَنِّفِ لِلْكِتَابِ وَطَرِيقَتُهُ فِي ذَلِكَ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِسَبَبِ تَأْلِيفِ المُصَنِّفِ لِلْكِتَابِ: فَهُوَ مَا ذَكَرَهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ، وَهُوَ أَنَّ بَعْضَ الأَكَابِرِ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُجِيزَهُمْ، فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ القِيَامِ بِذَلِكَ، فَأَلَّفَهُ وَجَعَلَهُ لِمَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَهُ وَأَرَادَ مِنْهُ ذَلِكَ، وَأَنَّهُ اخْتَصَرَهُ بِسَبَبِ تَقَاصُرِ الهِمَمِ عَنِ المُطَوَّلَاتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ؛ بَيْدَ أَنَّهُ جَاءَ تَعْلِيقًا عَلَىٰ نُسْخَةِ (أ) أَنَّ الَّذِي طَلَبَ ذَلِكَ مِنْهُ هُمَا اثْنَانِ:

الأَوَّلُ مِنْهُمَا: هُوَ القَاضِي مُحَمَّدُ[1] بْنُ يَحْيَىٰ يَايَهْ.

وَالثَّانِي: العِزِّيُّ الشَّرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّاهِلِيُّ المُدَيْحِيُّ مِنْ بَنِي مُدَيْحَةَ.

وَأَمَّا طَرِيقَتُهُ فِي تَأْلِيفِهِ فَهِيَ كَالتَّالِي:

١ بَدَأَهُ بِمُقَدِّمَةٍ يَسِيرَةٍ ذَكَرَ فِيهَا بَعْدَ البَسْمَلَةِ حَمْدَهُ للهِ وَتَوْحِيدَهُ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّىٰ الله عليْه وسَلَّم وَعَلَىٰ آلِه وَأصحابه وَتَابِعِيهِم، وَذَكَرَ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يَتَحَلَّىٰ بِهِ الإِنْسَانُ هُوَ عِلْمُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الحَامِلَ لَهُ عَلَىٰ تَأْلِيفِ الكِتَابِ.

---

(١) مات سنة (١٣٦٩هـ) وكان عالمًا مُبرِّزًا في علوم الفقه والعربية «هِجَرُ العلم ومعاقِلُه» (٤/ ١٩٤٣).

٢ ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ تَلَقَّىٰ عَنْهُمْ مِنْ مَشَايِخِهِ عِلْمَ «التَّفْسِيرِ» وَ«الحَدِيثِ» وَتَوَابِعِهِمَا، وَمَا يُوصِلُ إِلَيْهِمَا، فَذَكَرَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ صَدَّرَهُمْ بِشَيْخِهِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ، وَهُوَ أَجَلُّهُمْ مَكَانَةً عِنْدَهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَتِهِ(١)، لِذَا قَدَّمَهُ وَسَمَّىٰ الكُتُبَ الَّتِي أَخَذَهَا عَلَيْهِ، وَذَكَرَ إِجَازَتَهُ لَهُ، وَمَا هِيَ أَسَانِيدُ شَيْخِهِ، وَكَيْفَ يَرْوِيهَا عَنْ طَرِيقِهِ إِلَىٰ «إِتْحَافِ الأَكَابِرِ» لِلْقَاضِي الشَّوْكَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَذَكَرَ تِسْعَةً مِنْ مَشَايِخِهِ اليَمَنِيِّينَ: ثَمَانِيَةً ذَكَرَهُمْ تِبَاعًا وَالتَّاسِعَ ذَكَرَهُ بَعْدَ ذِكْرِ مَشَايِخِهِ الهُنُودِ، وَكَأَنَّهُ تَذَكَّرَهُ فَأَلْحَقَهُ، وَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ شَيْخِهِ الجِنْدَارِيِّ كَمَا سَيَأْتِي ذَلِك.

٣ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَهُ المَكِّيِّينَ، فَبَدَأَهُمْ بِالعَلَّامَةِ أَبِي بَكْرٍ خُوقِير، وَذَكَرَ مَا قَرَأَ عَلَيْهِ مِنَ الكُتُبِ مَعَ ذِكْرِ إِجَازَتِهِ لَهُ، ثَمَّ فَصَّلَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ وَكَيْفِيَّةِ رِوَايَةِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَشَايِخِهِ، وَمَا هِيَ الطُّرُقُ المُوصِلَةُ لَهُ إِلَىٰ أَثْبَاتِ أَهْلِ العِلْمِ، وَذَكَرَ بَيْنَ ذَلِكَ فَوَائِدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ مَشَايِخِهِ عَلَىٰ حَسَبِ مَا لَهُمْ مِنَ الرِّوَايَاتِ قِلَّةً أَوْ كَثْرَةً، فَذَكَرَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةً -أَيْضًا-، بَعْضُهُمْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجَازَهُ، وَبَعْضُهُمْ أَجَازَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ.

---

(١) (ص١٥) و(ص٤٧) من الترجمة رقم (١).

٤ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَهُ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ الْتَقَىٰ بِهِمْ فِي (مَكَّةَ) وَذَكَرَ اثْنَيْنِ:

الأَوَّلُ مِنْهُمَا: هُوَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الدِّمَشْقِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَهُ، وَذَكَرَ سَنَدَهُ إِلَىٰ بَدْرِ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ، وَلَعَلَّهُ الحَسَنِيُّ.

وَالثَّانِي: العَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ صَلَاحُ الدِّينِ مُفْتِي الجَيْشِ، مِنْ آلِ الضَّرَّاعِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ ذَاكَرَهُ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ الإِجَازَةَ فَأَجَازَهُ، وَذَكَرَ سَنَدَ شَيْخِهِ فِيمَا يَرْوِيهِ.

٥ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ شَيْخًا وَاحِدًا، وَهُوَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ اللهِ مَايَابِي، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهُ بِـ(مَكَّةَ) وَقَرَأَ عَلَيْهِ «العَجْلُونِيَّةَ»، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ الإِجَازَةَ فَأَجَازَهُ بِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدَهُ لَهَا إِلَىٰ العَجْلُونِيِّ، وَكَذَا قَالَ: إِنَّهُ أَجَازَهُ بِالكُتُبِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُهَا.

٦ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَهُ الهُنُود، فَذَكَرَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً الْتَقَىٰ بِهِمْ -أَيْضًا- فِي (مَكَّةَ) وَصَدَّرَهُمْ بِالعَلَّامَةِ إِسْمَاعِيلَ التُّونكِيِّ، وَكُلُّهُمْ أَجَازَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ، وَفَصَّلَ فِيمَا أَجَازُوهُ وَذَكَرَ بَعْضَ الطُّرُقِ لَهُ إِلَىٰ بَعْضِ الأَثْبَاتِ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ أَجَازُوهُ سَنَةَ (١٣٤٤هـ).

٧ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَهُ فِي عِلْمِ القِرَاءَةِ، فَذَكَرَ قِرَاءَتَهُ عَلَىٰ شَيْخِهِ الجِنْدَارِيِّ المُتَقَدِّمِ (ص١١) بِرَقْمِ (١) بِرِوَايَةِ قَالُونَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسَانِيدَ شَيْخِهِ فِي

ذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَ الشَّيْخَ عَبَّاسَ بْنَ أَحْمَدَ؛ بَيْدَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ بِالإِجَازَةِ، وَذَكَرَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ طُرُقٍ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ شَيْخَهُ لُطْفَ بْنَ سَعْدٍ السُّمَيْنِيَّ، وَأَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ خَتْمَةٍ، وَأَجَازَهُ بِالبَاقِي، وَأَشَارَ إِلَىٰ سَنَدِهِ، وَرِوَايَةُ هَذَيْنِ الأَخِيرَيْنِ هِيَ عَنْ شَيْخِهِ الأَوَّلِ الجِنْدَارِيِّ، وَكَذَا ذَكَرَ شَيْخَهُ مُحَمَّد سُلْطَان المَعْصُومِيَّ، وَأَنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ ذَلِكَ بِالإِجَازَةِ، وَسَاقَ سَنَدَهُ فِي ذَلِكَ.

٨ ثُمَّ ذَكَرَ مَشَايِخَهُ فِي قِرَاءَتَي قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَحَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَلَقَّاهَا عَنِ العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَن دَلَال، ثُمَّ ذَكَرَ إِجَازَتَهُ لَهُ بِذَلِكَ.

هَذَا هُوَ خُلَاصَةُ مَا أَوْدَعَهُ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ثَبَتِهِ.

❊ ❊ ❊

وَصْفُ نُسَخِ المَخْطُوطِ
المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ مَعَ تَحْقِيقِ اسْمِ الكِتَابِ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِوَصْفِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ: فَهُمَا نُسْخَتَانِ، وَهُمَا كَالتَّالِي:

الأُولَىٰ: وَهِيَ فِي سِتَّ عَشْرَةَ وَرَقَةً، تَتَرَاوَحُ أَسْطُرُ أَوْرَاقِهَا مِنْ ١٩ - ٢٢ سَطْرًا، وَكُتِبَتْ بِخَطٍّ جَمِيلٍ، وَهِيَ مِنْ مُقْتَنَيَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ، فَقَدْ جَاءَ عَلَىٰ غِلَافِهَا مَا يَلِي: «بِيَدِ الفَقِيرِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ لَطَفَ اللهُ بِهِ آمِينَ»، وَفِي أَول ورَقة وآخِرِ وَرَقَةٍ مِنْهَا إِجَازَةُ المُصَنِّفِ لِتِلْمِيذِهِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّلْحِيِّ، ثُمَّ إِجَازَةُ الطَّلْحِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ بآخرِ ورَقة وَهي بَخَطّ مُحَمَّد بن عليٍّ المَنْصُور فقَد جَاءَ علَىٰ غِلَاف النُّسخة مَا يلِي: «بِيَدِ الفَقِيرِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ»، وَجَاءَ بِآخِرِهَا إِجَازَةُ العَلَّامَةِ الطَّلْحِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ، فَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ المَنْصُورِ عَلَىٰ يَمِينِ الصَّفْحَةِ: إِجَازَةُ شَيْخِي العَلَّامَةِ أَحْمَدَ الطَّلْحِيِّ، وَكُتِبَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الخَطِّ الَّذِي خُطَّتْ بِهِ النُّسْخَةُ، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ(أ).

وَالثَّانِيَةُ: فِي تِسْعَ عَشْرَةَ وَرَقَةً، الكِتَابُ فِي سَبْعَ عَشْرَةَ وَرَقَةً، وَبَقِيَّةُ الأَوْرَاقِ المُلْحَقَةِ بِهَا هِيَ إِجَازَةٌ كَتَبَهَا المُؤَلِّفُ لِتِلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الكِبْسِيِّ، وَخَطُّهَا

جَمِيلٌ جِدًّا، تَتَرَاوَحُ أَسْطُرُ صَفَحَاتِهَا مِنْ ٢٠ - ٢٣ سَطْرًا، ولَم يُذْكَر بآخِرها اسم النَّاسِخ ولَا تَاريخ النَّسْخ بَيْدَ أنَّ آخرَهَا تَاريخ إجازَة المُصَنِّف لِتلمِيذ الكِبْسي، وَكانَ ذَلِكَ سنة ١٣٦٦هـ، فهناك احتِمَال كَبِير أنَّ النُّسختين نُسِخَتَا في سَنة وَاحِدة لأَجْلِ أنْ يكتُب المُصَنِّف بآخرِهما الإجازَة للمُجَازَين، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بِـ(ب)، وَهَذِهِ المَخْطُوطَةُ جَاءَ بِهَا إِلَيَّ أَخِي الفَاضِلُ وَصَاحِبِي المِفْضَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بَاحميش الحَضرميُّ نزيل «مَكَّة»، جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا.

وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِاسْمِ الكِتَابِ: فَهُوَ «إِسْعَافُ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ»، وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ مُصَنِّفُهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ تِلْمِيذُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّلْحِيُّ فِي إِجَازَتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَا جَاءَ عَلَىٰ غِلَافِ المَخْطُوطَتَيْنِ، أَمَّا مَا ذَكَرَ المُؤَرِّخ العَلَّامة إِسْمَاعِيلُ الأَكْوَعُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «هِجَر العِلْم وَمَعَاقله فِي اليَمَنِ» مِن اسْمَيْنِ لِلْكِتَابِ: الأَوَّلُ هَذَا، وَالثَّانِي وَهُوَ «الإِجَازَةُ فِي طُرُقِ الإِجَازَةِ» فَهَذَا الثَّانِي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

العَرضُ والمُقَابَلة:

وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْعَرْضِ والمُقَابَلَةِ بَيْنَ نُسَخِ المَخْطُوطِ وَمَا نَسَخْتُهُ بَعْدَ العَمَل عَلَيْه فقَد تكَرَّرَ ذلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ آخِر ذَلِكَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ بِتَارِيخ ٢١/ ١١/ ١٤٤١هـ فكَانَ يَقْرَأُ عليَّ ولَدِي هَمَّامٌ -حفظه الله- من المَكْتُوبِ الَّذي بِخَطِّ يَدِي وأَنَا مُمْسِكٌ بالأَصْلِ وَحَضَرَ المَجْلِسَ وَلَدَاي تميمٌ وعُمَرُ -حَفِظَ الله الجميع-.

نَمَاذِجُ صُوَرٍ لِلْمَخْطُوطِ

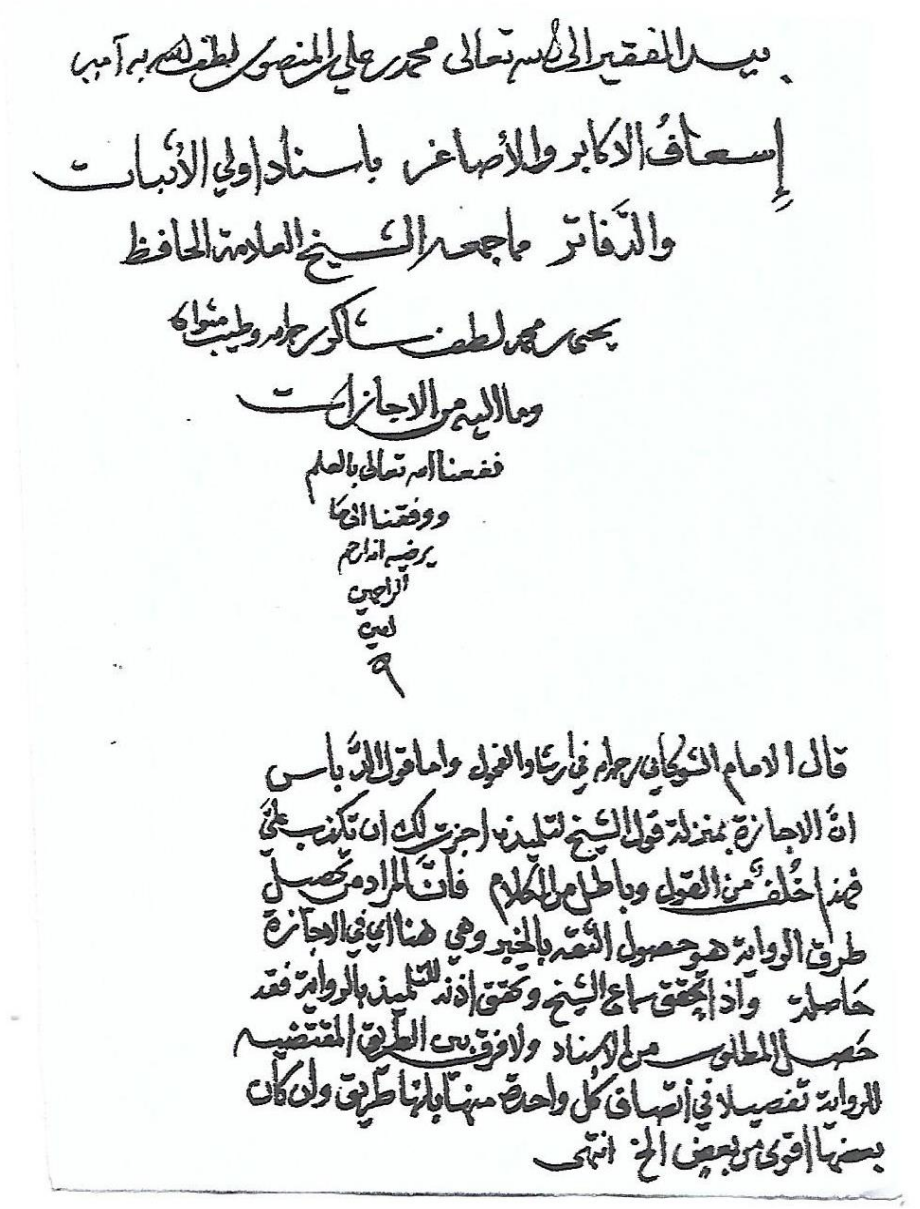

قال الإمام الشوكاني رحمه الله في إرشاده القول وأما قول الدباس أن الإجازة بمنزلة قول الشيخ لتلميذه أجزت لك أن تكذب علي فهذا خلف من القول وباطل من الكلام فإن المراد من تحصيل طرق الرواية هو حصول النعمة بالخبر وهي هنا أي في الإجازة حاصلة وإذا تحقق سماع الشيخ وتحقق إذنه للتلميذ بالرواية فقد حصل المطلوب من الإسناد ولا فرق بعد الطريق المقتضية للرواية تفصيلا في أنها في كل واحد منها بانها طريق وإن كان بعضها أقوى من بعض الخ انتهى

صُورَةٌ لِغِلَافِ مَخْطُوطَةِ (أ)

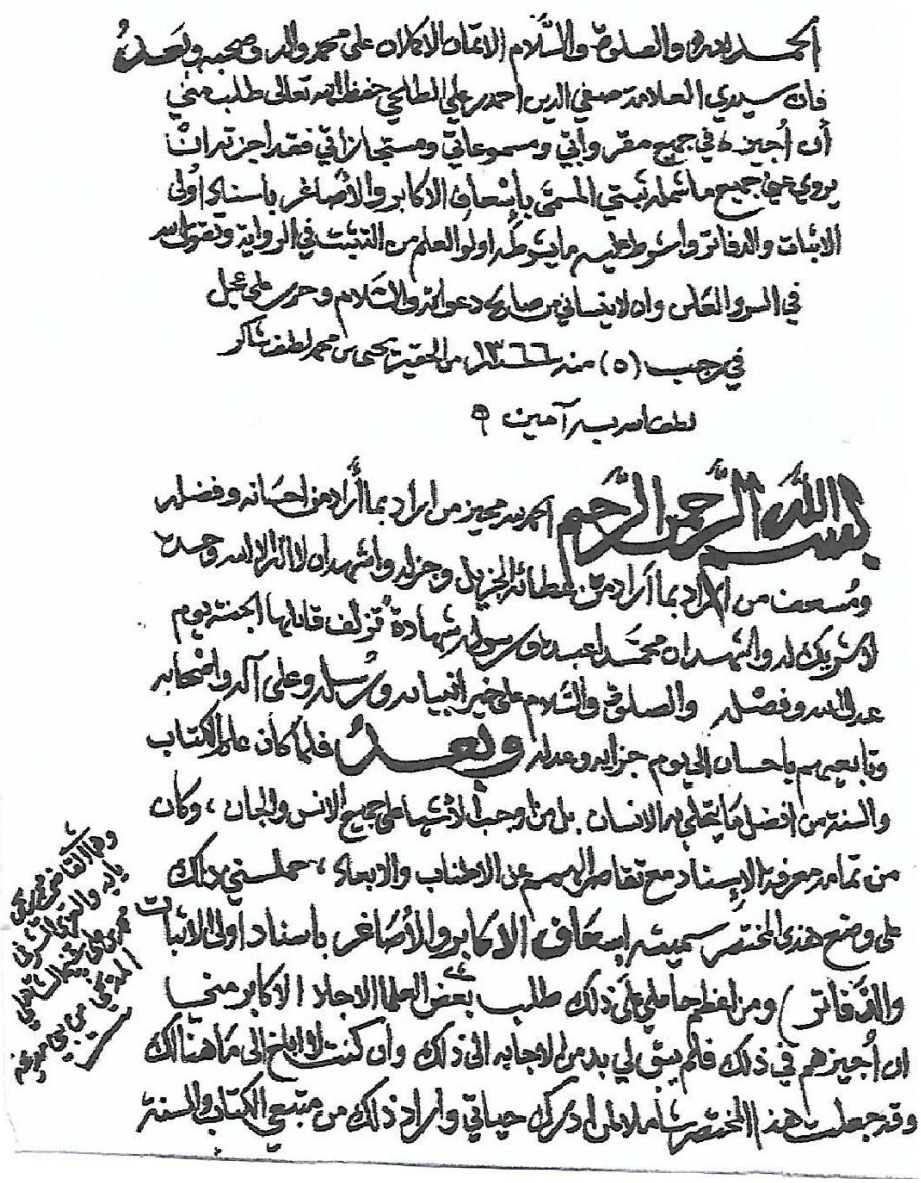

صُورَةٌ لِلْوَرَقَةِ الأُولَىٰ مِنْ مَخْطُوطَةِ (أ)

وَفِي أعلَاهَا إجَازة مِنَ المُصَنِّفِ لتِلْمِيذِهِ أحمدَ الطَّلحيِّ كُتِبَت في اليوم الخَامِس من شَهر رجب سنة ١٣٦٦هـ

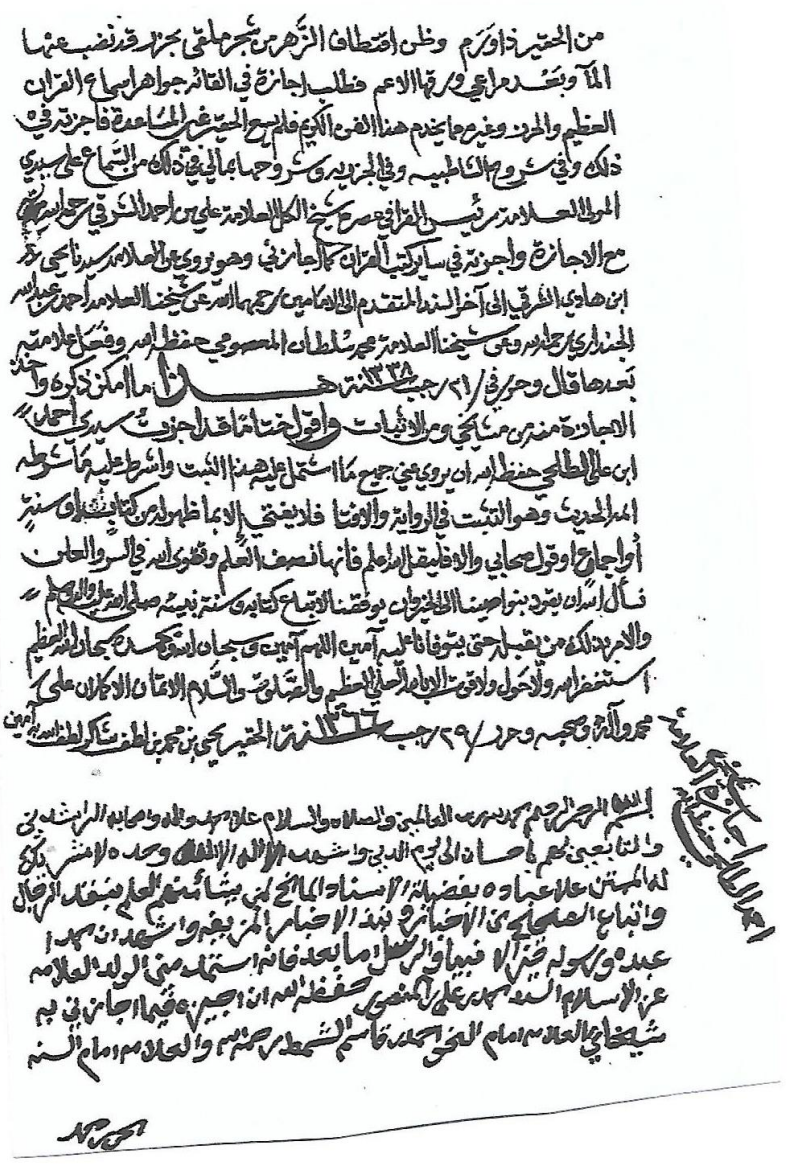

صُورَةٌ لِلْوَرَقَةِ الأَخِيرَةِ مِنَ المَخْطُوطَةِ (أ)، وَفِيهَا إِجَازَةُ المُصَنِّفِ لِتِلْمِيذِهِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّلْحِيِّ كُتِبَت في ٢١ رجب سنة ١٣٦٦هـ
وَبَعْدَهَا إِجَازَةُ الطَّلْحِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ

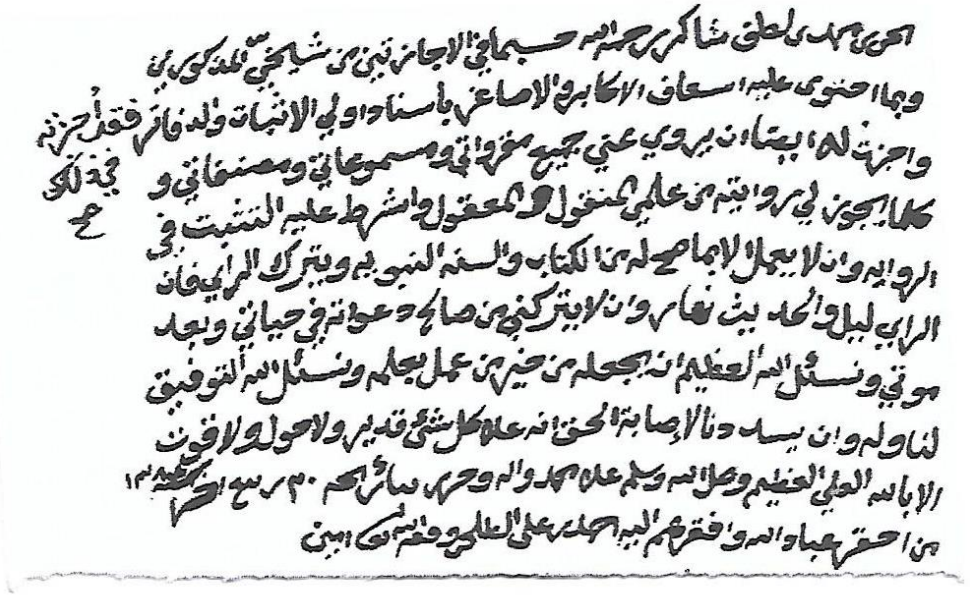

تَكْمِلَةٌ لِصُورَةِ إِجَازَةِ الطَّلْحِيِّ

لِتِلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُورِ المُلْحَقَةِ بِآخِرِ المَخْطُوطَةِ (أ)

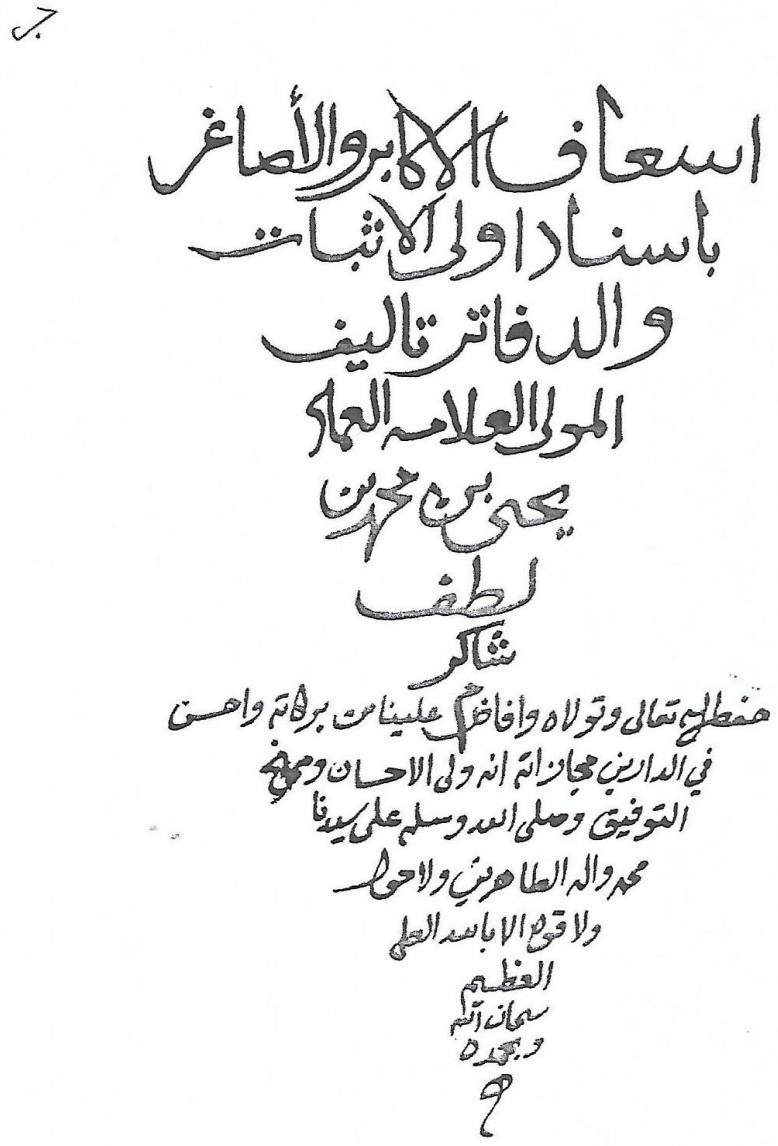
ب

اسعاف الاكابر والأصاغر
باسناد اولى الاثبات
والدفاتر تاليف
المولى العلامة العماد
يحيى بن محمد بن
لطف
شاكر
هنطلع تعالى وتولاه وافاض عليه من برکاته واحسن
في الدارين مجازاته انه ولي الاحسان ومنه
التوفيق وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد واله الطاهرين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم
سبحان ربكم
وبحمده

صُورَةٌ لِغِلَافِ مَخْطُوطَةِ (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله جبر من اراد جلاله من اهل احسانه وفضله ومن اسعف من اراد بما اراد من عطائه بجزيل وجزيله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تزلف قائلها لكبير يوم عدل الله وفضله والصلاة والسلام على خير انبيائه ورسله وعلى آله واصحابه وتابعيهم باحسان الى يوم جزائه وعدله وبعد فلما كان علم الكتاب والسنة من افضل ما يتحلى به الانسان بل من اوجب الاشياء على جميع الانس والجان وكان من تمام معرفة الاسناد صح تقاصر الهمم عن الاطناب والاسهاب حملني لحاظ ذلك على وضع هذا المختصر سميته اسعاف الاكابر والاصاغر باسناد اولي الاثبات والمفاخر ومن اعظم حامل لي على ذلك طلب بعض العلماء الافاضل الاكابر مني ان اجيزهم في ذلك فلم يتفق لي بيد من الاجابة الى ذلك وان كنت لا ابلغ الى ما هنالك وقد جعلت هذا المختصر شاملا لمن ادرك حياتي واراد ذلك من متبعي الكتاب والسنة

الله الرحمن الرحيم فاقول اما علم التفسير والحديث وتوابعهما وما يوصل اليهما فمن مشايخي اليمنيين في ذلك شيخنا العلامة احمد بن عبد الله الجداري رحمه الملك الباري وقرات عليه ايضا التصفية للامام يحيى بن حمزة عليه السلام وسلوك العارفين للامام الموفق بالله اسحاق بن اسمعيل الجرجاني والد الامام المرشد بالله وكلا الكتابين في تهذيب الاخلاق وتطهير القلوب من انواع المهلكات وقد اجازني شيخنا المذكور رحمه الله في سلوك العارفين خصوصا مع سائر مصنفات مولفها ان ارويها عنه عن شيخه سيدي عبد الكريم بن عبد الله بن ابي طالب عن شيخه القاضي احمد بن محمد الشرفي عن والده الحافظ محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد عن السيد احمد بن عبد الرحمن

صُورَةٌ لِلْوَرَقَةِ الأُولَىٰ مِنْ مَخْطُوطَةِ (ب)

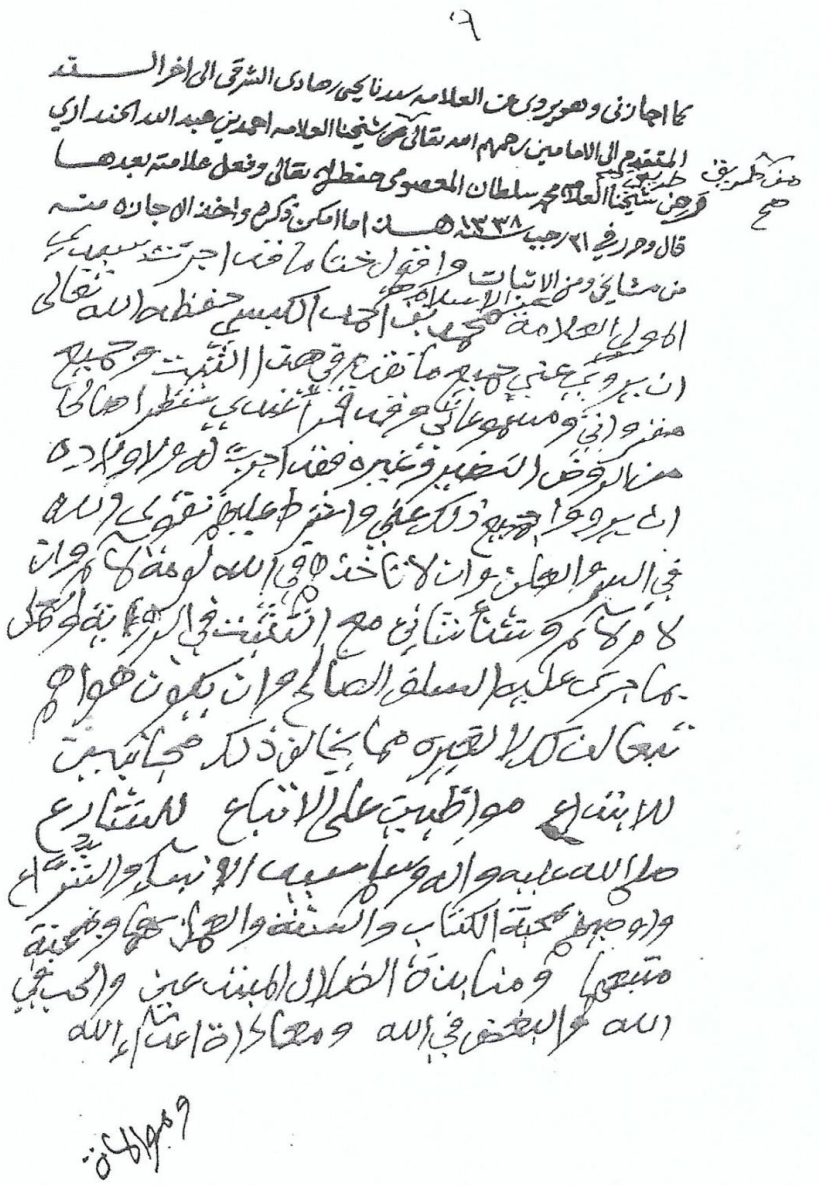

صُورَةٌ لِلْوَرَقَةِ الأَخِيرَةِ مِنَ المَخْطُوطَةِ (ب)

وَفِي نِهَايَة الكِتَاب إجازَة المصنِّف لتلْمِيذه محمَّد بن أحمَد الكبسي

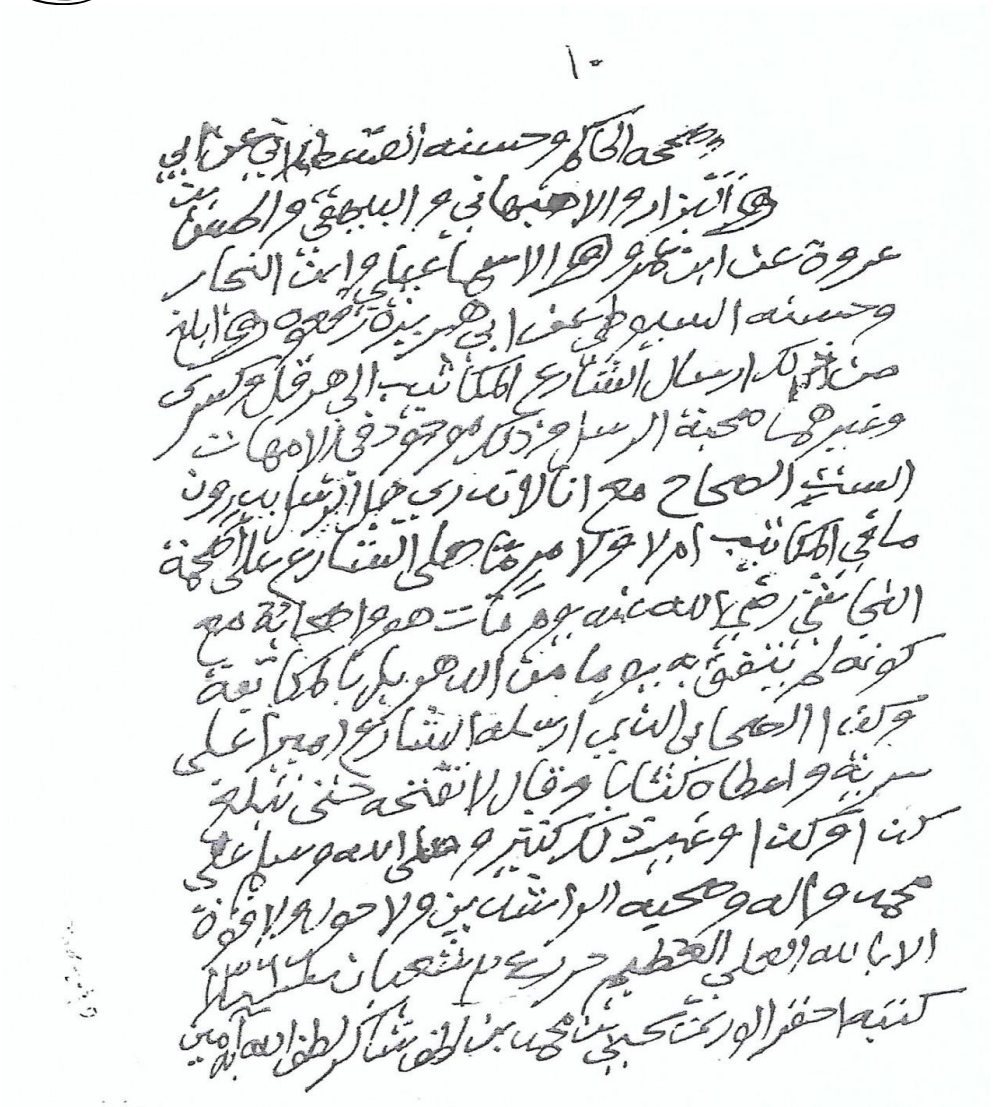

صُورَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةِ (ب)

لِتَكْمِلَةِ إِجَازَةِ المُصَنِّفِ لِتِلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الكِبْسِيِّ

سَنَدُ المُحَقِّقِ إِلَى الكِتَابِ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِرِوَايَتِي لِهَذَا الثَّبَتِ المُسَمَّىٰ بِـ«إِسْعَافِ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ» فَإِنِّي أَرْوِيهِ عَنْ طَرِيقِ شَيْخَتِنَا المُعَمَّرَةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ المُصَنِّفِ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّد لُطْف حَفِظَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، عَنْ أَبِيهَا المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وَغَفَرَ لَهُ وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ. آمين.

ولمَّا كَانتِ الإجَازَةُ مِن مَطَالِبِ السَّلَفِ والعَمَلُ بِهَا وبمروِيَّاتِها مَشْهُورٌ ومُشَاعٌ عند المحدثين ذَوِي الرُّتَبِ العَالِيَةِ والشَّرفِ فقَدْ طَلَبَ مني الأخُ الفاضل:

أنْ أُجِيْزَهُ برِوَايَةِ هذا «الثَّبت» وبِمَا لي مِنْ مَسْمُوعَاتٍ ومقروءاتٍ وإجازاتٍ ومؤلَّفَاتٍ فَأَجَبْتُه إِلَىٰ مَا طَلَب وذلِكَ بالشُّروطِ المُعْتَبَرَةِ عنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ مِنَ الضَّبْطِ والإتقَانِ والتَّثَبُّتِ وسُؤالِ أَهْلِ العِلْمِ فِيمَا أشكَلَ عَلَيهِ وأُوصِيه بِمَنْهَجِ السَّلَفِ والابْتِعَادِ عن مَنَاهِجِ أَهْلِ البِدَعِ والضَّلالِ فإنَّه كمَا قِيل: أَهْلُ البِدَعِ عَقَارِبٌ وأَلَّا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِهِ فِي حَيَاتِي وَبَعدَ مَمَاتِي وصَلَّىٰ اللهُ وسَلَّمَ علىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، والحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِين.

كَتَبَهُ المُجِيزُ

مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الصَّومعيُّ البيضانيُّ

بتاريخ / / ١٤هـ

النَّصُّ المُحَقَّقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي

الحَمْدُ للهِ مُجِيزِ مَنْ أَرَادَ بِمَا أَرَادَ مِنْ إِحْسَانِهِ وَفَضْلِهِ، وَمُسْعِفِ مَنْ أَرَادَ بِمَا أَرَادَ مِنْ عَطَائِهِ الجَزِيلِ وَجَزْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَهَادَةً تُزْلِفُ قَائِلَهَا الجَنَّةَ يَوْمَ عَدْلِ اللهِ وَفَضْلِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ خَيْرِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ جَزَائِهِ وَعَدْلِهِ..

❑ **وَبَعْدُ:**

فَلَمَّا كَانَ عِلْمُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَحَلَّىٰ بِهِ الإِنْسَانُ، بَلْ مِنْ أَوْجَبِ الأَشْيَاءِ عَلَىٰ جَمِيعِ الإِنْسِ وَالجَانِّ، وَكَانَ مِنْ تَمَامِهِ مَعْرِفَةُ الإِسْنَادِ مَعَ تَقَاصُرِ الهِمَمِ عَنِ الإِطْنَابِ[1] وَالإِبْعَادِ، حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَىٰ وَضْعِ هَذَا المُخْتَصَرِ، سَمَّيْتُهُ «إِسْعَافُ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ بِإِسْنَادِ أُولِي الأَثْبَاتِ وَالدَّفَاتِرِ»[2]، وَمِنْ

(١) أي: المبالغة. «لسان العرب» (٤/ ١٩٨) مادة (طَنَبَ).

(٢) يعني بقوله: (الأكابر والأصاغر) أهل العلم بمختلَفِ مراتبهم العلمية، أو العلماء وطلبة العلم.

أَعْظَمِ حَامِلٍ لِي عَلَىٰ ذَلِكَ(١): طَلَبُ بَعْضِ العُلَمَاءِ الأَجِلَّاءِ الأَكَابِرِ(٢) مِنِّي أَنْ أُجِيزَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَلَمْ يَبْقَ لِي بُدٌّ مِنَ الإِجَابَةِ إِلَىٰ ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ إِلَىٰ مَا هُنَالِكَ، وَقَدْ جَعَلْتُ هَذَا المُخْتَصَرَ شَامِلًا لِمَن أَدْرَكَ حَيَاتِي وَأَرَادَ ذَلِكَ، مِنْ مُتَّبِعِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؛ فَأَقُولُ(٣):

(١) في (أ): (حاملي علىٰ ذلك).

(٢) جاء في حاشية (أ) ما يلي: «وهما القاضي محمد بن يحيىٰ يايهْ والعزِّي الشرفي محمد بن علي... الشاهلي المديحي من بني مديحة» اهـ.

قلت: أما يايْه فقد ترجم له الأكوع في «هِجَر العلم ومعاقله» (٤/ ١٩٤٣) برقم (١٢) وقال: محمد بن يحيىٰ بن هادي يايْه عالم مبرز في علوم الفقه والعربية... وذكر أن وفاته سنة (١٣٦٩هـ).

(٣) قوله: (فأقول) هذه الكلمة تأخرت في (أ) بعد البسملة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَمَّا عِلْمُ «التَّفْسِيرِ» وَ«الحَدِيثِ» وَتَوَابِعِهِمَا وَمَا يُوصِلُ إِلَيْهِمَا:

١ فَمِنْ مَشَايِخِي اليَمَنِيِّينَ فِي ذَلِكَ: شَيْخُنَا العَلَّامَةُ أَحْمَدُ(١) بْنُ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيُّ(٢) رَحِمَهُ الله [المَلِكُ البَارِي](٣)، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ -أَيْضًا- «التَّصْفِيَةَ»(٤) لِلإِمَامِ يَحْيَىٰ(٥) بْنِ حَمْزَةَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وَ«سُلُوكَ العَارِفِينَ» لِلإِمَامِ المُوَفَّقِ بِاللهِ الحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الجُرْجَانِيِّ وَالِدِ الإِمَامِ المُرْشِدِ بِاللهِ(٦)، وَكِلَا الكِتَابَيْنِ فِي تَهْذِيبِ الأَخْلَاقِ وَتَطْهِيرِ القُلُوبِ مِنْ أَنْوَاعِ المُحْبِطَاتِ، وَقَدْ أَجَازَنِي شَيْخُنَا المَذْكُورُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي «سَلْوَةِ العَارِفِينَ» خُصُوصًا مَعَ سَائِرِ مُصَنَّفَاتِ

(١) هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محسن القُحيطا المعروف بالجِنداري، ولد سنة (١٢٧٩هـ) ومات سنة (١٣٣٧هـ). «هِجَرُ العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ١٤٧٦) ترجمة برقم (٣٠٢)، و«الأعلام» (١/ ١٦٣)، وقد توسَّع الأكوع رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ترجمته وأتىٰ فيها بما لم يأت غيره.

(٢) الجِنْداري: أي: (الجند السامي أو النظامي) وجاءه هذا اللقب من خاله العلامة الضرير محمد بن يحيىٰ الجنداري. «هِجَرُ العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ١٤٧٦) حاشية.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

(٤) في الزهد. «البدر الطالع» من الترجمة رقم (٥٧٨).

(٥) ولِدَ بمدينة «صنعاء» سنة (٦٦٩هـ) ومات سنة (٧٠٥هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٥٧٨)، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من الذابين عن صحابة رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورضي عنهم أجمعين، حتىٰ إنه ألَّف رسالة سماها «الرسالة الوازعة للمعتدين عن سبِّ أصحاب سيد المرسلين» وقد طُبِعَتْ قديمًا بتعليق شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٦) المعروف بالشَّجْري، كان من أئمة الزيدية في بلاد الدَّيْلَم، مات سنة (٤٧٩هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥١) ترجمة برقم (٣١٦)، «الأعلام» (٨/ ١٤١).

مُؤَلِّفِهَا أَنْ أَرْوِيَهَا عَنْهُ عَنْ [شَيْخِهِ][(١)] سَيِّدِي عَبْدِ الكَرِيمِ[(٢)] بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ شَيْخِهِ القَاضِي أَحْمَدَ[(٣)] بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوْكَانِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ[(٤)] بْنِ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ القَادِرِ[(٥)] بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ[(٦)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ الحُسَيْنِ[(٧)] بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ، عَنِ القَاضِي أَحْمَدَ[(٨)] بْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ[(٩)].

ح وَيَرْوِيهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي عَبْدِ الكَرِيمِ -أَيْضًا-، عَنِ القَاضِي

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب)، وفي (أ) (أن أرويها عن سيدي).

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الله بن محمد أبو طالب، مات سنة (١٣٠٩هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٨٩).

(٣) هو القاضي أحمد بن محمد بن عليٍّ الشوكاني، تولىٰ قضاء «صنعاء» بعد وفاة عمِّه القاضي يحيىٰ بن عليٍّ الشوكاني، وصار المعوَّل عليه في تلك الجهة في فصل القضايا والمرجع فيما أشكل علىٰ حكام عصره، مات سنة (١٢٨٠هـ). «عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر» (١/ ١٣٦) برقم (٢٤) للضمدي، «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ٢٢٨٨) ترجمة برقم (٨).

(٤) هو الإمام العلامة القاضي محمد بن عليٍّ الشوكاني، له ترجمة في كتابه «البدر الطالع» برقم (٤٨٤)، مات سنة (١٢٥٠).

(٥) له ترجمة في «البدر الطالع» برقم (٢٤٤)، مات سنة (١٢٠٧هـ).

(٦) مات سنة (١١٧٢هـ)، له ترجمة في «البدر الطالع» برقم (٤٣).

(٧) مات سنة (١١٤١هـ) علىٰ الصحيح، وله ترجمة في «البدر الطالع» برقم (١٤٣)، و«هِجَرُ العلم ومعاقِلُه في اليمن» (٢/ ٥٨٦) برقم (٣).

(٨) مات سنة (١٠٩٢هـ)، وهو مؤلِّف كتاب «مطلع البدور ومجمع البحور»، قال الشوكاني: «ترجم فيه لأعيان الزيدية فجاء كتابًا حافلًا ولولا كمالُ عنايته واتساع اطلاعه لَمَا تيسر له جَمْعُ ذلك الكتاب...». «البدر الطالع» ترجمة برقم (٣٦).

(٩) ينظر «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» (ص٥٧).

أَحْمَدَ[١]، عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ[٢] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ[٣] بْنِ عَامِرٍ الشَّهِيدِ، عَنْ حَامِدِ[٤] بْنِ حَسَن شَاكِرٍ، عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ[٥] بْنِ يُوسُفَ زَبَارَةَ[٦]، عَنِ السَّيِّدِ الحَافِظِ مُؤَلِّفِ «الطَّبَقَاتِ»[٧] إِبْرَاهِيمَ[٨] بْنِ القَاسِمِ بْنِ المُؤَيَّدِ، عَنِ السَّيِّدِ الحُسَيْنِ[٩] بْنِ أَحْمَدَ زَبَارَةَ، عَنِ القَاضِي أَحْمَدَ[١٠] بْنِ صَالِحٍ -أَيْضًا-،

---

(١) هو ابن الإمام الشوكاني، تقدم قريبًا.

(٢) هو علي بن إبراهيمَ بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامرٍ الشهيد، مات سنة (١٢٠٧هـ)، له ترجمة في «البدر الطالع» برقم (٢٩٤)، وينظر «إتحاف الأكابر» (ص٥٧).

(٣) هنا نُسِبَ إلىٰ جده، وينظر «إتحاف الأكابر» (ص٥٧)، وهو (علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد).

(٤) هو حامد بن حسن شاكر الصنعانيُّ، مات سنة بِضْع وسبعين بعد المائة والألف، وَكَانَ يَجْمَعُ حاشيةً علىٰ كتاب «الكشاف» سماها «حاشية السَّعد» فبلغ ذلك العلامةَ ابنَ الأمير الصنعاني فقال: ينبغي أن يقالَ لها: (حاشية الشَّقب)، والشقب في لسان أهل اليمن عبارة عن مقابل السعد، وهو النَّحس. «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٢٢).

(٥) هو أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم، مات سنة (١١٩١هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٨٠).

(٦) كذا وقع هنا في المخطوط: (زبارة) وهو خطأ، كأنه حصل سبق نظر للمصنف لِمَا بعده، ومن نظر في «إتحاف الأكابر» (ص٥٧) عرف ذلك، وليس هو أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة الذي ترجمه الشوكاني في «البدر الطالع» برقم (٨١)، ذاك من أقران الشوكاني وكان يحضر عنده في «شرح المنتقىٰ».

(٧) «طبقات الزيدية» قال الشوكاني رحمه الله: «لم يؤَلِّفْ في بابه مِثْلُه» كما في ترجمة مؤلفه.

(٨) له ترجمة في «البدر الطالع» برقم (١٣).

(٩) ترجم له الشوكاني في «البدر الطالع» برقم (١٤٣) قال: «وله عناية كاملة بأسانيد مسموعاته».

(١٠) تقدم قريبًا، وينظر «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» (ص٥٧).

أَنَا القَاضِي أَحْمَدُ[١] بْنُ سَعْدِ الدِّينِ، أَنَا المُؤَيَّدُ بِاللهِ مُحَمَّدُ[٢] بْنُ القَاسِمِ، عَنْ وَالِدِهِ الإِمَامِ[٣]، أَنَا السَّيِّدُ أَمِيرُ الدِّينِ[٤] ابْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَا السَّيِّدُ أَحْمَدُ[٥] بْنُ عَبْدِ اللهِ الوَزِيرُ، أَنَا الإِمَامُ شَرَفُ الدِّينِ يَحْيَىٰ[٦] بْنُ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ المَهْدِيِّ، عَنِ الفَقِيهِ عَلِيٍّ[٧] بْنِ أَحْمَدَ الشَّظَبِيِّ، عَنِ الفَقِيهِ عَلِيٍّ[٨] بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ

(١) مات سنة (١٠٧٩هـ)، وقد ترجم له تلميذه أحمد بن صالح بن أبي الرجال في كتابه «مطلع البدور» ترجمةً نفيسَةً. «البدر الطالع» ترجمة برقم (٣٥).

(٢) هو الإمام المؤيَّد بالله محمد بن القاسم بن محمد، كان مشهورًا بالعدل والمشي علىٰ منهج الشرع والوقوف عند حدوده وحَمْلِ الناس عليه مع لِينِ الجانبِ وحسن الأخلاق والتواضع والإحسان إلىٰ أهل العلم والمَيْل إلىٰ الفقراء ووضع بيوت الأموال في موضعها، ولم تجتمع الأقطار اليمنية بأسرها من دون معارض ولا منازع لأحدٍ من الأئمة قبل صاحب الترجمة، مات سنة (١٠٥٤هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٤٩٦)، «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» (ص٥٧).

(٣) هو الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد، اشتغل بطلب العلم علىٰ شيوخ ذلك العصر، فبرع في الفنون الشرعية، ومشايخه مشهورون مذكورون وأعيانهم قد اشتمل عليهم [«البدر الطالع»]، وله مصنفات جليلة نبيلة في الحديث، مات سنة (١٠٢٩هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٣٧٢).

(٤) هو أمير الدين بن عبد الله بن نَهْشَل، مات سنة (١٠٢٩هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٠١)، ووقع في «إتحاف الأكابر» (ص٧٥) ط: دار ابن حزم: (أمين الدين).

(٥) مات سنة (٩٨٥هـ). «المُلْحَق التابع للبدر الطالع» (٢/ ٣٦).

(٦) قال الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «ولصاحب الترجمة اسمَانِ: أَحَدُهما: شرف الدين وهو الذي اشتهر به، والآخر: يحيىٰ ولم يشتهر به، مات سنة (٩٦٥هـ)». «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٩٦)، وينظر «إتحاف الأكابر» (ص٥٧).

(٧) له ترجمة في «المُلْحَقِ التابع للبدر الطالع» (٢/ ١٥٨)، و«إتحاف الأكابر» (ص٧٦ – ٧٧).

(٨) هو علي بن زيد بن الحسن الشَّظبيُّ الصُّرَيميُّ الصنعاني، مات سنة (٨٨٢هـ) بـ«صنعاء». «الملحق التابع للبدر الطالع» (٢/ ١٦٤).

«التَّذْكِرَةِ»[(١)]، عَنِ السَّيِّدِ أَبِي العَطَايَا عَبْدِ اللهِ[(٢)] بْنِ يَحْيَىٰ، عَنِ الفَقِيهِ يُوسُفَ[(٣)] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الفَقِيهِ حَسَنِ[(٤)] بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ، عَنِ الفَقِيهِ يَحْيَىٰ البُحَيْجِ[(٥)]، عَنِ الأَمِيرِ المُؤَيَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الأَمِيرِ الحُسَيْنِ[(٦)] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَمِيرِ عَلِيِّ[(٧)] بْنِ الحُسَيْنِ صَاحِبِ «اللُّمَعِ»[(٨)]، عَنِ الشَّيْخِ عَطِيَّةَ[(٩)] بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ الأَمِيرَيْنِ الكَبِيرَيْنِ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ[(١٠)]

---

(١) «التذكرة في الفروع». «الملحق التابع للبدر الطالع» (٢/ ١٦٤)، وهي حواشٍ علىٰ «التذكرة في الفروع للنحوي». «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢٢٧) لعبد الله الحِبشي.

(٢) مات سنة (٨٧٣هـ). «الملحق التابع للبدر الطالع» (٢/ ١٣٩).

(٣) كان مستقرًّا في (ثُلا)، والطلبة يرحلون إليه من جميع أقطار اليمن فيأخذون عنه في جميع العلوم الشرعية، مات سنة (٨٣٢هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٥٨٨)، و«مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢٦).

(٤) هو الحسن بن محمدٍ الشَّظَبِيُّ، كان فقيهًا نحويًّا مقرئًا محدِّثًا، مات في (تَعِز) سنة (٨٣٤هـ) وقيل: سنة (٨٣٠هـ). «الضوء اللامع» (٣/ ١١٢) ترجمة برقم (١٤٣)، و«مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢٦).

(٥) «إتحاف الأكابر» (ص٧٧)، وهو يحيىٰ بن الحسن البُحيج. «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢٠٧).

(٦) هو الأمير الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ، مؤلف «شفاء الأوَام المُمَيِّز بين الحلال والحرام» الذي شرحه القاضي محمد الشوكاني في كتاب سماه «وَبْلُ الغمام علىٰ شفاء الأوام»، مات سنة (٦٦٢هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٥٠).

(٧) تنظر ترجمته من «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢٠١).

(٨) «إتحاف الأكابر» (ص٢٠٢) برقم (٣١١).

(٩) هو عطية بن محمد بن أحمد النَّجْرانيُّ الصَّعْدِي، مات سنة (٦٦٥هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٢١).

(١٠) الذي في «إتحاف الأكابر» (ص٧٧): (أحمد) بدل (محمد).

وَشَمْسِ الدِّينِ يَحْيَىٰ ابْنَيْ[١] أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنِ القَاضِي شَمْسِ الدِّينِ جَمَالِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ جَعْفَرِ[٢] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ[٣]، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ[٤] بْنِ الحَسَنِ بَابَا الأَذُونِي[٥]، عَنِ الشَّيْخِ الحَسَنِ[٦] بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الفَرْزَادِيِّ[٧]، عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ[٨] بْنِ إِسْمَاعِيلَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ.

وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ غَيْرُ هَذَا الكِتَابِ، كَـ«كِتَابِ الإِحَاطَةِ» وَغَيْرِهِ، وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ أَفْقَهُ مِنَ القَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ: «وَيُذْكَرُ فِي «شَرْحِ الأَزْهَارِ»[٩]

---

(١) وقع في المخطوط (ابنا) والمثبت من «إتحاف الأكابر» وهو الصواب.

(٢) مات سنة (٥٧٣هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٤٧).

(٣) «إتحاف الأكابر» (ص٧٧).

(٤) هو من رجال الشيعة، وللفائدة ينظر «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٤٨) ترجمة برقم (١١)، و«معجم البلدان» (١/ ١٣٣).

(٥) نِسْبَةً إِلىٰ أَذُون؛ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وآخره نون، وهي قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الرَّي، وأذون من قراها. «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٤٨)، «معجم البلدان» (١/ ١٣٣).

(٦) في «إتحاف الأكابر» (ص٧٧): (الحسين)، وينظر (ص٨٢) منه فإن فيه: (الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي).

(٧) ينظر «إتحاف الأكابر» (ص٨٢).

(٨) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الجُرجاني السمَّان، مات سنة (٤٧٩هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٤٨).

(٩) أَمَّا «الأزهار» فهو لأحمد بن يحيىٰ الملَقَّب بالإمام المهدي، وقد شرحه القاضي محمد بن عليٍّ الشوكاني في كتابه المسمَّىٰ «السيل الجرار المتدفق علىٰ حدائق الأزهار» طبع في «دار ابن كثير» بتحقيق محمد صبحي حسن حلَّاق، وله شروح أخرىٰ للزيدية منها ما أشار شيخ المصنف إليها هنا.

بِلَفْظِ الجُرْجَانِيِّ، وَإِنَّمَا غَلِطُوا فِي اسْمِهِ فَقَالُوا: الحَسَنُ، وَهُوَ الحُسَيْنُ» انْتَهَىٰ.

وَقَرَأْتُ عَلَىٰ شَيْخِنَا المَذْكُورِ(١) رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «أَمَالِي أَبِي طَالِبٍ»(٢)، وَفِي «أَمَالِي المُرْشِدِ بِاللهِ»(٣)، وَفِي مَجْمُوعِهِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الأَمَالِيَيْنِ(٤)، وَالمَجْمُوعِ الَّذِي سَمَّاهُ «البَرْقُ اللَّمُوعِ فِي الجَمْعِ بَيْنَ الأَمَالِيَيْنِ وَالمَجْمُوعِ»(٥) شَطْرًا صَالِحًا، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ -أَيْضًا- شَطْرًا صَالِحًا فِي «شَرْحِ الغَايَةِ»(٦) لِلْحُسَيْنِ(٧) بْنِ الإِمَامِ القَاسِمِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَحَوَاشِيهَا، وَفِي «مُنْتَهَىٰ الإِلْمَامِ»، وَفِي «العَرَبِيَّةِ»، وَهُوَ يَرْوِي «إِتْحَافَ الأَكَابِرِ»(٨) لِلْحَافِظِ الشَّوْكَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ [ضِيَاءِ الدِّينِ](٩) عَبْدِ الكَرِيمِ(١٠) بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ

(١) هو أحمد بن عبد الله الجنداريُّ، تقدمت ترجمته.

(٢) ينظر «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٤٧).

(٣) هو المرشد بالله يحيىٰ بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجُرجاني، مات سنة (٤٩٩هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥١) ترجمة برقم (٣١٦)، و«إتحاف الأكابر» (ص٨٣).

(٤) (أمالي أبي طالب وأمالي المؤيَّد بالله الهارُونِيَّين). «هِجَر العلم ومعاقِلُه في اليمن» (٣/ ١٤٨١).

(٥) وذكره المؤرخ إسماعيل الأكوع رَحِمَهُ اللَّهُ باسم «البرق اللموع في الجمع بين أحاديث الأماليين والمجموع». «هِجَرُ العلم ومعاقِلُه في اليمن» (٣/ ١٤٨١).

(٦) قال الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ عن هذا الكتاب: «كان مَدْرَسَ الطلبة وعليه المُعَوَّلُ في «صنعاء» وجهاتِها، ولم يكن الآن في كتب الأُصول من مؤلفات أهل اليمن مثله». «البدر الطالع» من الترجمة رقم (١٥٠).

(٧) مات سنة (١٠٥٠هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٥٠).

(٨) «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» طُبع بدار ابن حزم بـ«بيروت» (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) بتحقيق خليل بن عثمان السَّبيعي.

(٩) زيادة من (ب).

(١٠) ينظر «نيل الوطر» (١/ ٣٨١) بداية الترجمة رقم (١١٧).

القَاضِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوْكَانِيِّ(١)، عَنْ وَالِدِهِ المُؤَلِّفِ(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَهُ إِلَيْهِ أَرْبَعُ طُرُقٍ غَيْرُ هَذِهِ الطَّرِيقِ.

٢ وَمِنْهُمْ شَيْخِي السَّيِّدُ العَلَّامَةُ ضِيَاءُ الدِّينِ عَبَّاسُ(٣) بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ](٤) صَاحِبُ «تَتِمَّةِ الرَّوْضِ النَّظِيرِ»(٥)، وَقَدْ أَجَازَنِي بِمَا شَمَلَهُ «إِتْحَافُ الأَكَابِرِ» وَبِجَمِيعِ مَقْرُوءَاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ، وَهُوَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ إِسْحَاقَ(٦) بْنِ عَبْدِ اللهِ المُجَاهِدِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ المَنْصُورِ، عَنْ شَيْخِهِ صَفِيِّ المِلَّةِ وَالدِّينِ أَحْمَدَ(٧) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُسَيْنِ المُجَاهِدِ، عَنْ شَيْخِهِ صَفِيِّ الآلِ أَحْمَدَ(٨) بْنِ زَيْدٍ الكِبْسِيِّ،

(١) هو ولد القاضي محمد بن علي الشوكاني.

(٢) أي: المؤلف لكتاب «إتحاف الأكابر».

(٣) هو عباس بن أحمد بن إبراهيم، مات سنة (١٣٦٥هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩٤).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (أ).

(٥) وقد طُبع مع كتاب «الروض النظير» كما في «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩٤).

(٦) إسحاق بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المجاهد الصنعاني، عالم محقق في الفقه وأُصوله وفروعه، مُبَرِّزٌ في علم السُّنَّة، تصدر للتدريس في جامع (صنعاء) ثم انتقل بتكليف من الإمام يحيىٰ إلىٰ (كُحْلَان عَفَّار) للتدريس فيه وبقي بها حتىٰ توفي سنة (١٣٣٨هـ). «هِجَر العلمِ ومعاقِلُه» (٣/ ١١٧٦) ترجمة برقم (٣١).

(٧) مات سنة (١٢٨١هـ)، وخطَّأ الأكوعُ عاكشًا الضمَديَّ في اعتماده تاريخ الوفاة (١٢٧٩هـ). «عقود الدرر» (١/ ١٣٥) برقم (٢٣)، «الأعلام» (١/ ١٤٣)، «هجَرُ العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ١١٧٣) ترجمة برقم (٢٣)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٤١).

(٨) هو أحمد بن زيد بن عبد الله الناصر الكِبْسِيُّ ثم الصنعانيُّ، قال عنه تلميذه عاكشٌ الضَّمَدِيُّ: وهو في زمانه إمام التدريس بـ«صنعاء» يقصده الطلاب للاستفادة، ينجع إليه القريب والداني للإفادة... وهو =

عَنْ شَيْخِهِ شَيْخِ الإِسْلَامِ المُؤَلِّفِ[١] رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَقَدْ أَسْمَعْتُ[٢] عَلَيْهِ -أَيْضًا- شَطْرًا صَالِحًا فِي «مُنْتَهَىٰ الإِلْمَامِ» وَفِي «التَّفْسِيرِ» وَفِي «شَرْحِ الغَايَةِ» لِابْنِ الإِمَامِ القَاسِمِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

قَالَ: وَلَهُ إِجَازَةٌ عَامَّةٌ لِمَا حَوَاهُ «إِتْحَافُ الأَكَابِرِ» وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ القَاضِي العَلَّامَةِ مُحَمَّدٍ[٣] بْنِ سَعْدٍ الشَّرْقِيِّ، وَإِجَازَةٌ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ وَالِدِهِ العَلَّامَةِ سَعْدٍ[٤] بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِجَازَةٌ عَامَّةٌ مِنَ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ زَيْدٍ[٥] بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الدَّيْلَمِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

قَالَ: وَهُوَ يَرْوِي «صَحِيحَ البُخَارِيِّ» مِنْ طَرِيقِهِ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ مُحَدِّثًا.

﴿٣﴾ وَمِنْهُمْ شَيْخِي مُحَدِّثُ العَصْرِ وَوَحِيدُ الدَّهْرِ العَلَّامَةُ شَرَفُ الإِسْلَامِ

=

من أكثر الملازمين لحضرة شيخنا إمام الدنيا البدر الشوكاني، يلتقط من فرائده الفوائد، ويملي عليه أفنان الكتب العلمية ويقيد الشوارد، فهو لِعِقْدِ تلكَ الحَلْقة الواسِطَة، ولِجُمْلَةِ التقرير والتحرير في ذلك المَحْفَلِ الرابِطَة... وله شرح علىٰ «سنن أبي داود» يخرج في مجلدين، مات سنة (١٢٧١هـ). «عقود الدرر» (١/ ٩١) ترجمة برقم (٤)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٨٧)، «هِجَرُ العلم ومعاقلُه في اليمن» (٤/ ١٧٩٠) ترجمة برقم (١٨).

(١) الإمام الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) كذا في المخطوط، وسَتَتَكَرَّر في أكثر من موضع.

(٣) مات سنة (١٣٥٢هـ) في حَجُور الشام. «هِجَر العلم ومعاقلُه» (٤/ ٢٢٢٢) ترجمة برقم (٩).

(٤) مات سنة (١٣٣٥هـ) في الأهْنُوم. «هِجَر العلم ومعاقلُه» (٤/ ٢٢٢١) ترجمة برقم (٧).

(٥) توفي سنة (١٣٦٦هـ) بـ«صنعاء». «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٢/ ٦٥٢) ترجمة برقم (١٩).

حُسَيْنُ(١) بْنُ عَلِيٍّ العَمْرِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ- حَضَرْتُ مَعَهُمْ فِي قِرَاءَةِ «صَحِيحِ البُخَارِيِّ» وَ«صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَ«سُبُلِ السَّلَامِ»(٢) وَغَيْرِهِنَّ أَيَّامًا، وَأَجَازَنِي بِكِتَابِ «فَتْحِ الغَفَّارِ»(٣) تَأْلِيفِ القَاضِي العَلَّامَةِ حَسَنِ(٤) بْنِ أَحْمَدَ الرَّبَاعِيِّ.

قَالَ: وَهُوَ مِنْ مُتَأَخِّرِي عُلَمَاءِ السُّنَّةِ المُحَقِّقِينَ، وَلَهُ إِسْنَادٌ عَالٍ مِنْ طُرُقٍ شَتَّىٰ، وَهُوَ يَرْوِيهِ، عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ الصَّفِيِّ أَحْمَدَ(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّاغِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ(٦) بِالإِجَازَةِ العَامَّةِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، وَأَجَازَنِي -أَيْضًا- بِمَا شَمَلَهُ «إِتْحَافُ الأَكَابِرِ» مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَشِيعَتِهِمْ(٧)، يَرْوِيهِ عَنِ القَاضِي العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ العَرَاشِيِّ، عَنِ القَاضِي أَحْمَدَ(٨) بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوْكَانِيِّ، عَنْ

(١) هو الحسين بن عليِّ بن محمد العَمْرِيُّ، عالم محقق في علوم كثيرة ولا سيَّما علم السنَّة، وقد خصَّه عبد الله بن عبد الكريم الجِرافي أَحَدُ تلاميذه بكتاب سَمَّاه «تحفة الإخوان بِحليَة علَّامة الزمان حليف السنة والقرآن شيخ الإسلام المعمَّر الحسين بن عليٍّ العَمْري»، وكانت وفاته بـ«صنعاء» سنة (١٣٦١هـ). «هِجَرُ العلم ومعاقِلُه في اليمن» (٣/ ١٤٥٩) ترجمة برقم (٨).

(٢) لمؤلفه العلامة البَدْر محمد بن إسماعيل الأمير.

(٣) «فتح الغفار لِجَمْعِ أحكام سنة المختار» جمع فيه شوارد وفوائد وزوائد علىٰ ما في «المنتقىٰ» و«النيل». «نيل الوطر» (١/ ٤٥٧)، وقد طبع بـ«دار عالم الفوائد» سنة (١٤٢٧هـ) بـ«فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار».

(٤) هو القاضي العلامة الحسنُ بن أحمد بن يوسف الرباعيُّ الصنعَانيُّ، لازم العلامة الشوكاني وأخذ عليه «الصحيحين» و«السنن» وكثيرًا من مؤلفاته، ونسخ مؤلفاته «نيل الأوطار شرح منتقىٰ الأخبار» وغيره، وصار من أكابر أعيان علماء عصره، ومات سنة (١٢٧٦هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٢٦)، «نيل الوطر» (١/ ٤٥٧) ترجمة برقم (١٥١).

(٥) مات سنة (١٣٢٣هـ) بـ«صنعاء». «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩٠).

(٦) أي: مؤلف كتاب «فتح الغفار».

(٧) يقصد بذلك مُحِبِّي آل البيت، وهم أهل السنة، ولا يقصد الشيعة الروافض، فالرجُلُ صاحب سُنَّة.

(٨) هو ولد الإمام الشوكاني، تقدمت ترجمته (ص٤٨).

وَالِدِهِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ بِمَا شَمَلَهُ كِتَابُ «الأُمَمِ»(١) لِلْعَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ(٢) الكُرْدِيِّ يَرْوِيهِ بِإِسْنَادِ «الإِتْحَافِ»، وَكَذَلِكَ بِمَا شَمَلَهُ «الإِعْلَامُ»(٣) لِلْقَاضِي أَحْمَدَ(٤) قاطِن، يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّاغِيِّ، عَنِ القَاضِي حَسَنٍ(٦) الرَّبَاعِيِّ(٧)، عَنْ مُؤَلِّفِهِ القَاضِي أَحْمَدَ قَاطِن(٨)، وَكَذَلِكَ أَجَازَنِي بِالمُسَلْسَلَاتِ بِالأَوَلِيَّةِ، وَبِالمُصَافَحَةِ، وَبِيَوْمِ العِيدِ، وَبِالمَحَبَّةِ، بِإِسْنَادِ

---

(١) هو كتاب «الأُمم لإيقاظ الهِمَم» قال الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة مؤلفه: وقد ذكر مشايخه في «الأُمم». وقال محقق «البدر الطالع»: إن الكتاب طبع في «الهند» سنة (١٣٢٨هـ).

(٢) هو الإمام الكبير المجتهد إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكُورانيُ الشهرزوريُّ الكرديُّ الشافعي، سكن مكة وانتفع به الناس ورحلوا إليه وأخذوا عنه في كلِّ فَنٍّ حتىٰ مات سنة (١١٠١هـ)، ودُفن بِبَقيع الغرقد بعد المغرب. «البدر الطالع» ترجمة برقم (٦)، «الأعلام» (١/ ٣٥)، و«فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» (١/ ٤٩٤) ترجمة برقم (٢٨٤).

(٣) «الإعلام بأسانيد الأعلام». «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ١٨٨) برقم (٥٢).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح قاطن، قال عنه الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وكان له شغفٌ بالعلم، وله عرفان تامٌّ بفنون الاجتهاد علىٰ اختلاف أنواعها، وله شيوخٌ عدَّة... وكان له عناية كاملةٌ بعلم السُّنَّةِ ويَدٌ قوية في حفظها، وهو عامل باجتهاد نفسه لا يُقلِّدُ أَحَدًا، واستمر مشتغلًا بنشر العلم مُجْتهدًا في الطاعات حتىٰ توفاه الله في سنة (١١٩٩هـ). «البدر الطالع» من الترجمة رقم (٦٩)، «الأعلام» (١/ ٢٤٤)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٧٩).

(٥) توفي سنة (١٣٢٣هـ). «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص١٦٨).

(٦) هو حسن بن أحمد بن يوسف الرَّباعي، مات سنة (١٢٧٦هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٢٦)، «نيل الوطر» (١/ ٤٥٧) ترجمة برقم (١٥١).

(٧) وقع في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٣٩): (الرباغي) وهو خطأ، ولعله تصحيفُ نَظَرٍ؛ لِقُرْبِهِ من (السياغي).

(٨) تقدم قريبًا.

«إِتْحَافِ الأَكَابِرِ»(١).

٤ وَمِنْهُمْ -أَيْضًا- شَيْخِي العَلَّامَةُ لُطْفُ(٢) بْنُ سَعْدٍ(٣) السُّمَيْنِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ- أَجَازَنِي فِي جَمِيعِ مَقْرُوءَاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ(٤) بِمَا شَمَلَهُ «إِتْحَافُ الأَكَابِرِ»، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ أَحْمَدَ(٥) بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الكَرِيمِ(٦) بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ القَاضِي عَبْدِ اللهِ(٧) بْنِ مُحْسِنٍ الحَيْمِيِّ، عَنِ المُؤَلِّفِ(٨) رَحِمَهُ اللهُ، وَأَجَازَنِي -أَيْضًا- بِالمُسَلْسَلَاتِ بِإِسْنَادِ «الإِتْحَافِ».

---

(١) وهذه المسلسلات مذكورة في «الإتحاف» (ص٢١١ - ٢١٥).

(٢) كان عالمًا مُشاركًا، له معرفة جَيِّدة بعلم الحديث، اشتغل بالتدريس في «العُنْسُق» ثم انتقل إلىٰ «القَفْلَة» فاشتغل بالتدريس حتىٰ توفي بها سنة (١٣٦٢هـ). «هِجَرُ العِلَمِ ومَعَاقِلُه في اليمن» (٣/ ١٧٣٩) ترجمة برقم (٧).

(٣) قد يُقْرَأُ في (ب): (سعيد) ويُظَنُّ أن الياء منقوطةٌ، وإنما ذلك تنوينُ الدَّال.

(٤) في (ب): (في مسموعاته ومقروءاته)، وكلمة (جميع) زيادة من (أ).

(٥) تقدم (ص٤٧).

(٦) تقدم (ص٤٧).

(٧) هو عبد الله بن مُحْسِنٍ الحَيْمِيُّ الصنعاني، قال عنه الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ: «وما زال ملازمًا لي في كثيرٍ من الأوقات، وبيني وبينه صداقةٌ خالصةٌ ومحبةٌ صحيحة، ولم يسلم من التعصبات عليه من جماعة من الجُهَّال، حتىٰ جَرَت له بسبب ذلك مِحَنٌ وهو صابرٌ محتسب، وهذا شأن هذه الديار وأهلِها، والعالم المنصف في غربة لا يزال يكابد شَدائد، ويجاهد واحدًا بعد واحد، ولله الأمْرُ من قبْلُ ومن بَعْدُ، وإنما يوفىٰ الصابرون أجرهم بغير حساب، وصاحب الترجمة الآنَ حيٌّ نفع الله به» اهـ.

والمترجَم له إجازة من السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، وكانت سنة (١٢٤٠هـ) كما في «نيل الوطر»، وكان ذلك بعد سماعه عليه «صحيح البخاري». «البدر الطالع» ترجمة برقم (١٢٦٩)، «نيل الوطر» (٢/ ١٢١) ترجمة برقم (٣٠٤).

(٨) الإمام الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ.

٥ وَمِنْهُمْ -أَيْضًا- شَيْخِي العَلَّامَةُ أَحْمَدُ[١] بْنُ قَاسِمٍ الشَّمَط -حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ-، وَقَدْ أَجَازَنِي بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ، وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا فِي «التَّفْسِيرِ» وَفِي «شَرْحِ الغَايَةِ»[٢] وَفِي «العَرَبِيَّةِ» وَفِي «الحَدِيثِ»، وَهُوَ يَرْوِي «إِتْحَافَ الأَكَابِرِ» عَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ الصَّفِيِّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَجَازَنِي -أَيْضًا- بِجَمِيعِ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ «دُرَرُ الأَسَانِيدِ» الَّتِي انْتَزَعَهَا مِنَ «العِقْدِ النَّضِيدِ»[٣] تَأْلِيفُ سَيِّدِي العَلَّامَةِ عَبْدِ الكَرِيمِ[٤] أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ أَحْمَدَ[٥] بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ المُؤَلِّفِ، وَبِجَمِيعِ مَا اشْتَمَلَتْ [عَلَيْهِ][٦] «الإِجَازَةُ فِي طُرُقِ الإِجَازَةِ»[٧] لِلْقَاضِي عَبْدِ اللهِ[٨] بْنِ عَلِيٍّ

---

(١) هو أحمد بن قاسم بن أحمد الشَّمَط، عالم محقق في «النحو» و«الصرف» و«المعاني» و«البيان» و«أُصول الفقه وفروعه»، مات سنة (١٣٧٣هـ). «هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ٢٠٨٦) ترجمة برقم (٧).

(٢) للحسين بن الإمام القاسم. «إتحاف الأكابر» (ص١٥٦) برقم (٢٣٠).

(٣) «العقد النضيد في متصل الأسانيد». «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٧٤)، وسماه الحِبشي في «مصادر الفكر الإسلامي» (ص٨٩) بـ«العقد النضيد فيما اتصل به من الأسانيد».

(٤) تقدمت ترجمته ص (٥٣).

(٥) تقدمت ترجمته ص (٤٧).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة عن (أ).

(٧) وذكره الأكوع بـ«الإجازة في الإجازة»، وذكر له كتابًا آخر اسمه «الإجازات في إسناد الروايات». «هِجَرُ العلم ومعاقله» (٣/ ١٢٠٠).

(٨) هو عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن لُطْفِ الله الغالبي، عالمٌ مُبَرِّزٌ في كثيرٍ من العلوم، حافِظٌ ثَبْتٌ =

الغَالِبِيِّ، وَهُوَ يَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا [وَوَالِدِ] (١) وَالِدِنَا العَلَّامَةِ لُطْفِ(٢) بْنِ مُحَمَّد شَاكِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، عَنِ الإِمَامِ المُتَوَكِّلِ عَلَىٰ اللهِ المُحْسِنِ(٣) بْنِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَنِ القَاضِي أَحْمَدَ(٤) العُلُفِيِّ، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: وَيَرْوِي ذَلِكَ بِطَرِيقٍ أَخْصَرَ، وَهِيَ: عَنْ إِمَامِ العَصْرِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُتَوَكِّلِ عَلَىٰ اللهِ رَبِّ العَالَمِين يَحْيَىٰ(٥) بْنِ

=

مُسْنِدٌ، مات سنة (١٢٧٦هـ). «هِجَرُ العلم ومعاقِلُه في اليمن» (٣/ ١١٩٨) ترجمة برقم (٢)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٨٨)، «نيل الوطر» (٢/ ١١٥) ترجمة برقم (٣٠٠).

(١) زيادة من (ب).

(٢) مات سنة (١٣٣٣هـ)، ولم يكن راضِيًا عن حَفِيدِهِ المؤلِّفِ؛ لخروجه من المذهب الزيدي الهادوي إلىٰ العمل بأدلة الكتاب والسنَّة، وكان يقول له: إمَّا «العُنْسُق»، وإمَّا «عِلْمَان»، أي: إمَّا أن تختار هِجْرَة (عُنْسُق) لتدريس علم السُّنَّة لدىٰ عالِمِها أحمد الجِنْدَاري، أوْ تختار هجْرَة «عِلْمَان» لتبقىٰ لديَّ متمذهبًا بالمذهب الزيدي الهادوي، ولكنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ اختار السُّنَّةَ وعالِمَهَا. «هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن» (٣/ ١٤٥٤) ترجمة برقم (١).

(٣) مات سنة (١٢٩٥هـ). «نيل الوطر» (٢/ ٢٣٦) ترجمة برقم (٣٩٠)، «الأعلام» (٥/ ٢٨٥).

(٤) هو القاضي العلامة أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلُفيُّ، مات سنة (١٢٨٢هـ)، ومما ذُكِرَ في ترجمته أن في منطقة (جَدِر) ماتت امرأة فطُلِبَ للصلاة عليها، فسأل هل كانت تصلي؟ فقيل: لا، فقال: لا أُصلي عليها، فارتاع أهْلُ (جَدِر) لذلك، والتَزَم الرجال والنساء منهم المحافظةَ علىٰ الصلاة». «نيل الوَطَر» (١/ ١٤٩) ترجمة برقم (٢٨)، «مصادر الفكر الإسلامي باليمن» (ص٢٨٨)، وكان في بداية أمره جارودِيَّ العقيدة رافضيَّ المذهب، وبعد أن قرأ السنة عرف للصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ حقَّهم من التقدير والتعظيم، مات سنة (١٢٨٢هـ) وقد تنازع أهل قَرْيَتَي (جَدِر) علىٰ مكان دفنه ثم اتفقوا علىٰ أن يُدْفَن بين القريتين حسمًا للخلاف. «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٣/ ١٤٥٠) ترجمة برقم (٢٣).

(٥) هو الإمام يحيىٰ بن الإمام محمد بن يحيىٰ حميد الدين إمام اليمن، اغتيل في سنة (١٣٦٧هـ)، وتنظر ترجمته من «نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر» (٢/ ١٦٧١) للمرعشلي، وقد جاء في حاشية المخطوط (ب) بخطٍّ مغاير ما يلي: كان استشهاد مولانا أمير المؤمنين المتوكل علىٰ الله رب العالمين -رضوان الله عليه- في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة (٦٧) في حال =

مُحَمَّدٍ حَمِيدِ الدِّينِ -حَفِظَهُ اللهُ حِفْظَ الذِّكْرِ المُبِينِ-، عَنِ الأَخَوَيْنِ العَالِمَيْنِ مُحَمَّدِ(١) بْنِ عَبْدِ اللهِ الغَالِبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ(٢) بْنِ عَبْدِ اللهِ الغَالِبِيِّ، عَنْ وَالِدِهِمَا المُؤَلِّفِ(٣) رَحِمَهُ اللَّهُ، وَبِجَمِيعِ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ «النَّفَحَاتِ المِسْكِيَّةِ فِي الإِجَازَاتِ المُتَوَكِّلِيَّةِ»(٤) لِلسَّيِّدِ العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ(٥) بْنِ إِسْمَاعِيلَ الكِبْسِيِّ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، عَنْ وَالِدِ وَالِدِي العَلَّامَةِ لُطْفِ(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ الإِمَامِ المُتَوَكِّلِ [عَلَىٰ اللهِ](٧) المُحْسِنِ بْنِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ [المُؤَلِّفِ](٨)، وَكَذَلِكَ بِجَمِيعِ مُؤَلَّفَاتِهِ أَجَازَنِي [أَنْ](٩) أَرْوِيَهَا عَنْهُ -حَفِظَهُ اللهُ-، مِثْلَ:

=

عزمه للدورة علىٰ سيارة، واستُشهِد معه وزيره القاضي عبد الله بن حسين العَمْري، وكان القاتل [...] جمال العراقي مُعَلِّمُ الجيش الدفاعي بصنعاء، وقيل: إنها خرجت ثُلَّة من الشرق وكان دَفْن جسده الشريف ومن معه في صرح الرحمة بـ«صنعاء»، وقام بالأمر بعده مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أحمد بن يحيىٰ بن محمد حميد الدين، أمَدَّ له الله بنصره العزيز، آمين.

(١) مات سنة (١٣٣٤هـ). «هِجَر العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ٢٠١) ترجمة برقم (٩).

(٢) مات سنة (١٣٢٧هـ). «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٣/ ١٢٠١) ترجمة برقم (١٠).

(٣) تقدمت ترجمته (ص٥٩).

(٤) وذكر المؤرخ إسماعيل الأكوع اسمه بـ«النفحات المسكية والإجازات السَّنِيَّة والسيرة المحسنيَّة المتوكليَّة والتراجم البهية». «هِجَر العلم ومعاقله» (٤/ ١٧٩٢).

(٥) هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيىٰ الكِبْسِي، عالمٌ مؤَرِّخٌ نسَّابة شاعر، مات سنة (١٣٠٨هـ). «هِجَرُ العلمِ ومعاقله في اليمن» (٤/ ١٧٩١) ترجمة برقم (٢٢).

(٦) تقدمت ترجمته (ص٦٠).

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (أ).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

«الأَبْحَاثِ المُفِيدَةُ فِي تَصْحِيحِ العَقِيدَةِ»، وَ«البَرَاهِينِ الجَلِيَّةُ»(١)، وَ«الثِّمَارِ المُجْتَنَاةُ فِي فَضْلِ العِلْمِ وَالعُلَمَاءِ» وَغَيْرِهِنَّ.

٦ وَمِنْهُمْ شَيْخِي السَّيِّدُ العَلَّامَةُ سَيْفُ الإِسْلَامِ مُحَمَّدُ(٢) بْنُ الإِمَامِ الهَادِي المُلَقَّبُ أَبُو نَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، سَمِعْتُ(٣) عَلَيْهِ شَطْرًا فِي «الصَّحِيحَيْنِ»، وَأَجَازَنِي بِجَمِيعِ مَقْرُوءَاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِ الشَّيْخِ العَالِمِ عَلِيٍّ(٤) بْنِ عَلِيٍّ اليَدُومِيِّ، عَنْ مَشَايِخِهِ بِإِسْنَادِ «إِتْحَافِ الأَكَابِرِ»، وَعَنِ الشَّيْخِ العَالِمِ إِسْحَاقَ(٥) ابْنِ عَبْدِ اللهِ المُجَاهِدِ، عَنِ(٦) القَاسِمِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ المَنْصُورِ،

---

(١) «البراهين الجَليَّة والحُجَج المضيَّة علىٰ المؤاخذة بِقُبْحِ النيَّة والمَجازة علىٰ الطويَّة». «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ٢٠٨٦)، ولم يُذْكَرْ كتابه السابق «الأبحاث المفيدة» ضمن آثاره في «هِجَر العلم».

(٢) هو محمد بن الإمام الهادي شرف الدين عِشَيْش، الملقب أبو نَيْب، سيف الإسلام، عالم جليل اشتغل بآخره بعلم السنة فَعَمِلَ بها وترك التقليد، ولمَّا عِيب عليه ترك مذهب أسلافه قال: أنا نادم علىٰ ما مضىٰ من عمري وأنا مقلد، قبل أن يهتدي إلىٰ السنة، ولو كان باستطاعتي أن أُعِيد ما صليته من الصلوات حينما كنت مقلدًا لَفَعَلت. مات سنة (١٣٦٢هـ). «هِجَر العلم ومعاقله في اليمن» (٤/ ١٩٨٥) ترجمة برقم (٩) بتصرف يسير.

(٣) في (ب): أَسْمَعْتُ.

(٤) هو عليُّ بن عليٍّ اليَدُومي اليماني الضَّرير، عالم محقق، قال الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إنه كان المتفرد بمعرفة القراءات السبع كما في ترجمة الحسن بن علي حَنَش، وقد توفي سنة (١٢١٢هـ). «البدر الطالع» من الترجمة المشار إليها برقم (١٣١)، و«هِجَر العلم ومعاقلُه في اليمن» (٢/ ٨٠٤) ترجمة برقم (٢).

(٥) تقدم (ص٥٤).

(٦) هنا قَدْر نصف سطر في المخطوط (ب) ضُرِبَ عليه.

عَنْ أَحْمَدَ[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ المُجَاهِدِ، عَنِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ[٢] بْنِ زَيْدٍ الكِبْسِيِّ، عَنِ الإِمَامِ الشَّوْكَانِيِّ بِسَنَدِهِ -أَيْضًا-، وَعَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ[٣] بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ وَغَيْرِهِمْ.

٧ وَمِنْهُمْ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ خَلِيلُ[٤] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الأَنْصَارِيُّ اليَمَانِيُّ مِنْ «زَبِيدَ»[٥]، لَقِيتُهُ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ وَأَجَازَنِي بِمَا لَفْظُهُ بَعْدَ «الحَمْدُ للهِ» وَمَا يَتْبَعُهَا، أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ طَلَبَ الفَاضِلُ الأَمْجَدُ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ لُطْفٍ شَاكِرٍ أَنْ أُجِيزَهُ بِمَا أَرْوِيهِ، عَنِ الجَدِّ حُسَيْنٍ[٦] بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ

---

(١) تقدم (ص٥٤).

(٢) مات سنة (١٢٧١هـ)، له ترجمة في «عقود الدرر» (١/ ٩١) برقم (٤) لحسن بن أحمد عاكش، والعلامة محمد بن ناصر الحازمي يروي عنه كما في «فهرس الفهارس» (٢/ ١٠٩٣).

(٣) تقدم برقم (٤٧).

(٤) من مواليد بهوبال سنة (١٣٠٤هـ)، ومات بها سنة (١٣٨٠هـ)، له ترجمة في كتاب «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» (٨/ ١٢٢١) برقم (١٢٨).

(٥) زَبِيد: تقع في منتصف وادي زَبِيد، وبه سُمِّيَتْ، وهي بين بيت الفقيه ومدينة حَيْس. ينظر «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/ ٧٣٢).

(٦) هو الإمام العلامة المحدث القاضي حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن أبي بكرٍ الخزرجي الأنصاري اليمني المولود باليمن بالحُدَيْدَة سنة (١٢٤٥هـ)، وتلقىٰ علومه في بلده (المَرَاوعة) علىٰ جماعة من علمائها من بني الأهدل، وتولىٰ قضاء (اللُّحَيَّة) ثم رحل إلىٰ الهند فكان يجتمع بالعلامة محمد صديق حسن خان، وبواسطته حصل الأخير علىٰ مجموعة كبيرة من الكتب اليمنيَّة، فاستفاد منها في مؤلفاته، وقد نزل المترجَم في (بهوبال) فطار صِيته في الآفاق، وأقرَّ العلماء له بالتفرُّد في علم الحديث، فكانوا يتواضعون له لعلمه، ويستفيدون منه، مات سنة (١٣٢٧هـ). «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» (٨/ ١٢١٢) ترجمة برقم (١١٦)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩١)، =

الخَزْرَجِيِّ اليَمَانِيِّ، فَقَدْ أَجَزْتُهُ[١] بِجَمِيعِ مَا أَرْوِيهِ عَنْهُ مِنَ «الأُمَّهَاتِ السِّتِّ» وَغَيْرِهَا، أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي بِسَنَدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨ وَمِنْهُمْ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ فَخْرُ الإِسْلَامِ عَبْدُ اللهِ[٢] بْنُ عَلِيٍّ العَمُودِيُّ، مِنْ «مِيدِي» اتَّفَقْتُ بِهِ فِي «مِيدِي»[٣] وَجَالَسْتُهُ وَذَاكَرْتُهُ كَثِيرًا، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ شَطْرًا فِي الحَدِيثِ وَغَيْرِهِ، وَحَرَّرَ لِي بِقَلَمِهِ الشَّرِيفِ إِجَازَةً حَافِلَةً لِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ وَمُجَازَاتِهِ، وَبِمَا تَضَمَّنَهُ ثَبَتُهُ المُسَمَّىٰ بِـ«العُقُودِ اللُّؤْلُؤِيَّةِ فِي الأَسَانِيدِ الحَدِيثِيَّةِ وَالفُرُوعِيَّةِ»، قَالَ: وَقَدِ اشْتَمَلَ عَلَىٰ أَهَمِّ الطُّرُقِ لَا سِيَّمَا إِجَازَةُ سَيِّدِي [العَلَّامَةِ][٤] وَشَيْخِي الهَادِي لِلنَّاسِ إِلَىٰ المَحَجَّةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ مَشَايِخِي فِي ذَلِكَ المَكِّيِّينَ:

٩ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ[٥] بن مُحَمَّد عَارِف خُوقِير المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ،

=

«نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابعَ عشر» (١/ ٣٨٢).

(١) هنا كلمة ضُرِبَ عليها في (ب).

(٢) هو عبد الله بن علي بن سند العمودي من مواليد (أبو عريش)، تولىٰ القضاء للإمام محمد الإدريسي في (مِيدي) والخَطابة في جامعها، مات في (أبو عريش) سنة (١٢٩٩هـ). «هِجَرُ العلم ومعاقلُه في اليمن» (٣/ ١٤٣٠) ترجمة برقم (٢٠)، «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩١).

(٣) مِيدي -بكسر الميم والدال بينهما ياءٌ ساكنة-: تقع غرب مدينة حَجَّة، وهي ميناءٌ قديم اشتهر بتصدير البنِّ والجلود وبعض المنتجات الزراعية. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/ ١٦٩٤).

(٤) زيادة من (أ).

(٥) هو الإمام المحدِّث السَّلفيُّ الأثريُّ الشهير أبو بكر بن محمد عارف بن عبد القادر بن محمد علي خوقير =

حَضَرْتُ عِنْدَهُ سَنَةَ (١٣٤٤هـ)، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ «الأَوَائِلَ العَجْلُونِيَّةَ»(١)، وَأَجَازَنِي فِيهَا وَفِيمَا هِيَ أَوَائِلُهَا، عَنِ الشَّيْخِ حُسَيْنٍ(٢) بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ اليَمَانِيِّ المُحَدِّثِ الشَّهِيرِ، عَنْ شَيْخِهِ الحَافِظِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ(٣) بْنِ نَاصِرٍ الحَازِمِيِّ اليَمَانِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّد طَاهِر سُنْبُل(٤) المَكِّيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ(٥) بْنِ عُبَيْدٍ العَطَّارِ، عَنِ المُؤَلِّفِ إِسْمَاعِيلَ(٦) العَجْلُونِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ -أَيْضًا- أَوَائِلَ

=

المكيُّ الكتُبي بـ«باب السلام»، وله ثَبَتٌ مطبوع باسم «ثَبَت الأثبات الشهيرة»، مات سنة (١٣٤٩هـ)، وترجم له تلميذه أبو الفيض الدهلوي في «فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي» (٣/ ٢٠٥٢) برقم (١٧٦١)، وأروي ما له من روايات وأسانيد وكتب عن طريق تلميذه شيخنا المعمَّر سعيد بن مساعد الحارثي المتوفى سنة (١٤٣٩هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) جَمَعَ فيها مُصَنِّفُها إسماعيل العجلوني رَحِمَهُ اللَّهُ أربعين حديثًا من أوائل أربعين كتابًا، وقد يسر الله لي أخْذها قراءةً وسماعًا علىٰ الشيخين الجليلين سليمان بن محمدٍ الأهدَل المتوفى سنة (١٤٤٠هـ)، وعبد القيوم بن عبد رب النبي المتوفى سنة (١٤٤١هـ) رحمهما الله جميعًا.

(٢) تقدم قريبًا، وقد لقيه خوقير في «الهند» في «بهوبال» سنة (١٣١٢هـ) كما ذكر ذلك في ثبته (ص١٨).

(٣) هو العلامة محمد بن ناصر الحازمي، كان من المحدثين يحفظ أكثر المتون ويتكلم علىٰ رجال الحديث بنَقَادةٍ وحسنِ استحضارٍ وبراعةٍ تُبْهِرُ السامعَ، اطلع علىٰ غالب شروح الحديث، وجعل شغله الدرس والتدريس في الحديث وعلومه، وأخذ عنه جماعة من علماء الجهة، وانتفعوا به غاية الانتفاع، مات في بلده (ضَمَد) سنة (١٢٨٢هـ)، وترجم له ابن بلده الحسن بن أحمد عاكش الضَّمَديُّ في «عقود الدرر» (٢/ ٧٢٣) برقم (٢٠٥).

(٤) هو محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل، عالمُ فِقْهِ الحنفية، من أهل مكة مولدًا ووفاةً. «الأعلام» (٦/ ١٧٢)، وهو ولد العلامة محمد سعيد سنبل صاحب الكتاب الشهير بـ«الأوائل السُّنْبُلِيَّة».

(٥) هو محدث الشام أحمد بن عبيدٍ العطار الدمشقي الشافعي. «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٢٧) ترجمة برقم (٤٦٤).

(٦) كان عالمًا بارعًا صالحًا مفيدًا محدثًا، مات سنة (١١٦٢هـ). «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» =

الكُتُبِ الحَدِيثِيَّةِ لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّد سَعِيد سُنْبُل(١) المَكِّيِّ، وَأَجَازَنِي بِهَا(٢) وَبِمَا هِيَ أَوَائِلُهَا كَمَا يَرْوِيهَا إِجَازَةً وَقِرَاءَةً، عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ حُسَيْنِ(٣) بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّرِيفِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الحَازِمِيِّ(٤)، عَنِ الحَافِظِ الإِمَامِ العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِإِسْنَادِ «الإِتْحَافِ»، وَأَجَازَنِي -أَيْضًا- بِمَا فِي ثَبَتِهِ المُسَمَّىٰ «مُسْنَدُ الأَثْبَاتِ الشَّهِيرَةِ»(٥)، نَقَلْتُهُ بِخَطِّي، وَأَلْحَقَ الإِجَازَةَ فِي آخِرِهِ، قَالَ فِيهِ: وَهُوَ يَرْوِي «صَحِيحَ البُخَارِيِّ» عَالِيًا، عَنِ الشَّيْخِ صَالِحٍ الفُلَّانِيِّ(٦)، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ(٧) بْنِ سِنَّة، عَنِ الشَّيْخِ

=

(١/ ٢٥٩)، والعلامة خوقير لم يذكر «العجلونية في ثبته» وإنما ذكر «الأوائل السُّنبُلِيَّة».

(١) هو محمد سعيد بن محمد سُنبل الشافعي المكي، مات سنة (١١٧٥هـ)، له ترجمة في «نَظْمُ الدُّرر في اختصار نشر النَّوْر والزَّهر» برقم (٣١٤)، وقع في (أ): (محمد بن سعيد).

(٢) وهي المعروفة بـ«الأوائل السُّنْبُلِيَّة»، وقد سمعتها بقراءة أحد المشايخ علىٰ تلميذِ العلامةِ خوقيرٍ شيْخِنَا المُعَمَّرِ سَعِيدِ بن مُسَاعِدٍ الحارثي المتوفىٰ سنة (١٤٣٩هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) وقد قرأها عليه أبو بكر خوقير في بهوبال (الهند) كما في ثبته (ص١٨).

(٤) إلىٰ هنا الكلامُ سليمٌ؛ بَيدَ أن الحازميَّ لم يسمع «الأوائل السنبلية» من الشوكاني، وإنما سمعها من [شيخه العلامة محمد طاهر سُنْبَل عن والدهِ المؤلف] فهذا ساقط، وأما رواية الحازمي عن الشوكاني المذكورة هنا فهي لـ«إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» فالمصنف يرويه من طريق خوقير عن حسين بن محسنٍ الأنصاري عن مؤلفه الشوكاني، ولمعرفة ذلك ينظر «ثبَت خوقير» (ص١٩ - ٢٠).

(٥) طبع بعنوان «ثبت الأثبات الشهيرة» بتحقيق راشد بن عامر الغُفيلي، وسماه -أيضًا- بما سماه المصنف العلامة الصنيع في «الثبت العالي الرفيع» (ص٣٦) في إجازته للمصنف، ونقل ذلك المصنف (ص٨٠).

(٦) مات سنة (١٢١٨هـ). «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» (ص٧٢٢).

(٧) ينظر «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ١٠٢٥) برقم (٥٨٢).

أَحْمَدَ[١] العَجِلِ، عَنْ قُطْبِ الدِّينِ النَّهْرَوَالِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي الفُتُوحِ[٣]، عَنْ بَابَا يُوسُفَ الهَرَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذبخْتَ الفرْغَانِيِّ، عَنْ أَبِي لُقْمَانَ[٤] الخُتْلَانِيِّ[٥]، عَنِ الفِرَبْرِيِّ[٦]، عَنِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ، قَالَ[٧]: «وَعَلَىٰ هَذَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ البُخَارِيِّ تِسْعَةُ أَنْفُسٍ»[٨]، قَالَ: «وَهَذِهِ

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد العَجِل، بفتح العين وكسر الجيم، مات سنة (١٠٧٤هـ). «الملحق التابع للبدر الطالع» (٢/ ٤٤).

(٢) هو قطبُ الدِّين محمد بن علاءِ الدِّين النهروالي الهندي الحنفي ثم المكي، مات سنة (٩٨٨) وقيل: (٩٩٠هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٣٨٠)، و(النهروالي) وقع في «البدر الطالع»: (النهرواني)، والمثبت هو الصواب، نسبةً إلىٰ (نَهْرَواله) بلدة بـ(الهند) من توابع (كجرات)، كما في «مختصر ربِّ الأرباب بما أُهْمِل في لُبِّ اللُّباب من واجب الأنساب» (ص٦٤)، ووقع في (أ): (النهرواني)، وقطب الدين النهروالي له «ثبت» صغير مطبوع ضمن «لقاء العشر الأواخر» برقم (١٠٧)، ولم يورد هذه الطريق التي ساقها هنا فيه.

(٣) كذا هو في المخطوط، وهو كذلك في «الثَّبَت» الذي نسخه منه المصنف، وهو «ثبَت» شيخه خوقير كما في (ص٧٥) منه، وهو كذلك في «اليانع الجَني» (ص٥٧)، ورواه صالحٌ الفلَّاني في «قطف الثمر» (ص٤٢) من طريق قطب الدين النهروالي عن والده عن أبي الفتوح، بيد أنه قال في نفس الصفحة: وذَكَرَ ابن سِنَّة والشيخ يحيىٰ الشناوي والشيخ العمادي والصوالي: أن قطب الدين روىٰ «الصحيح» و«الموطأ» عن أبي الفتوح بغير واسطةِ أبيه.

(٤) وقع في «ثبَت خوقير» وعنه عند المصنف في المخطوط: (نعمان)، والمثبت من «قطف الثمر» للفُلَّاني، وهو كذلك في «ثبَت الأمير الكبير» (ص٧٩)، و«اليانع الجَني» (ص٥٨)، و«الإمداد» (ص١٢٣).

(٥) نسْبةً إلىٰ (خُتْلان) بلادٌ مجتمعة وراء النهر قرب (سَمَرقَنْد)، وينظر «معجم البلدان» (٢/ ٣٤٦).

(٦) مات سنة (٣٢٠هـ)، وله ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ١٠) برقم (٥).

(٧) أي: قال أبو بكر خوقير رحمه الله.

(٨) وهذا العلو لا يُفْرَحُ بمثله، فإنه لا يَبْعُدُ أن يكون مُصطَنعًا، وفي إسناده من لا يعرفون، وقد أنكره أهل هذا الشأن، ولمزيد فائدة ينظر ما رقمه المحدث الناقد الفهامة شيخُ مشايخنا العلامة عبد الحي بن =

الطَّرِيقَةُ لَمْ تَصِلْ إِلَىٰ الحَرَمَيْنِ إِلَّا مَعَ أَشْيَاخِ مَشَايِخِنَا؛ كَالشَّيْخِ المُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ اللهِ اللَّاهُورِيِّ(١)، وَلَمْ تَبْلُغْ هَذِهِ الطَّرِيقة الحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ، وَلَا السُّيُوطِيَّ لِأَنَّهُمَا كَانَا بِمِصْرَ»(٢).

قَالَ(٣): «وَأَحَلْتُهُ فِي بَاقِي إِسْنَادِ الأُمَّهَاتِ وَغَيْرِهَا عَلَىٰ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَثْبَاتُ المَشَايِخِ الأَعْلَامِ؛ كَثَبَتِ العَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ(٤) الكُرْدِيِّ المُسَمَّىٰ بِـ«الأُمَمِ لِإِيقَاظِ الهِمَمِ»، وَكَثَبَتِ الإِمَامِ عَبْدِ اللهِ(٥) بْنِ سَالِمٍ البَصْرِيِّ المَكِّيِّ المُسَمَّىٰ

=

عبد الكبير الكَتَّاني في كتابه «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» (٢/ ٩٤٨ - ٩٥٦)، والنهروالي لم يورد هذه الطريق التي ساقها هنا في ثبته، فكأنه زهد فيها، والله أعلم.

(١) مات سنة (١٠٨٣هـ). «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٤٩).

(٢) هذا الكلام أصله لعبد الخالق المِزْجَاجي في كتابه «نزهة رياض الإجازة»، ونقله عنه صاحب كتاب «اليانع الجَني» (ص٦٣)، ثم صالحٌ الفُلَّانيُّ في «قطف الثمر»، وذكره أبو بكر خوقير في ثبته المسمَّىٰ «ثَبَتْ الأثبات الشهيرة» وقال عقبه: «ذكره شيخ والدنا الشيخ عبد الخالق بن علي المِزجاجي»، والمصنف ساقه من كلام الشيخ أبي بكر خوقير رحم الله الجميع.

وهذا القول قد تعقبه العلامة عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٥٦ - ٩٥٧)، فلينظره من أراد ذلك.

(٣) أي: أبو بكر خُوقِير.

(٤) تقدم (ص٥٧).

(٥) كان إمامَ الحديث والمُقَدَّمَ في عصره، جمع عِلمَ الحديث روايةً ودرايةً حتىٰ صار عُمْدَة المحققين، وأقرأ بالمسجد الحرام عدة كتب، منها الأُمهات السِّت، وقرأ «صحيح البخاري» في جوف الكعبة مَرَّتين، مات سنة (١١٣٤هـ). «نظم الدُّرر في اختصار نَشَر النَّور والزهر» ترجمة برقم (٢٦٧)، وينظر كتاب «الإمام عبد الله بن سالمٍ البصريُّ المكي إمامُ أهل الحديث بالمسجد الحرام» تأليف العربي =

بـ«الإِمْدَادِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ عُلُوِّ الإِسْنَادِ»[(١)]، وَكَتَبَتِ الحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيِّ المَكِّيِّ المُسَمَّىٰ «بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ لِبَيَانِ المَشَايِخِ المُحَقِّقِينَ المُعْتَمَدِينَ»[(٢)]».

قَالَ: «وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَرْوِيهَا، عَنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ[(٣)] الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الشَّرِيفِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الحَسَنِيِّ الحَازِمِيِّ، وَالقَاضِي العَلَّامَةِ أَحْمَدَ[(٤)] بْنِ الإِمَامِ الحَافِظِ الرَّبَّانِيِّ القَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الحَافِظِ المَذْكُورِ[(٥)]، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ عَبْدِ القَادِرِ[(٦)] بْنِ أَحْمَدَ الكَوْكَبَانِيِّ[(٧)]، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ نَفِيسِ الدِّينِ

=

الدائز الفرياطي، ط: «دار البشائر الإسلامية».

(١) وقد طُبِعَ بـ«دار التوحيد» بالرياض سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ووقع في (أ): «الإمداد إلىٰ علو الإسناد»، وعند الكتاني (١/ ٩٩٣): «الإمداد لمعرفة علو الإسناد»، وطُبع بعنوان «الإمداد في معرفة علو الإسناد».

(٢) وقد طبع بـ«أروقة للدراسات والنشر» سنة (١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، وتنظر ترجمة مؤلفه في «الأعلام» (١/ ٢٣٠).

(٣) في (أ): (محمد) بدل (محسن)، وتكرر في أكثر من موضع.

(٤) وَلد الإمام الشوكاني كما تقدم قريبًا.

(٥) هو الإمام الشوكاني، فقد ذكره قَبْلُ بالحافظ.

(٦) هو السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكَوكَبَاني الصنعانِيُّ، قال عنه القاضي الشوكاني: الإمام المحدث الحافظ المسند المجتهد المطلق، وقال زبارة: وكانت وفاة صاحب الترجمة سنة (١٢٠٧هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٢٤٤)، «قضاء الوطر» (٢/ ٦٤٩) ترجمة برقم (٢٥٨)، والقاضي محمد يصل عن طريق المُتَرْجَم إلىٰ سليمان بن يحيىٰ الأهدل كما في مواضِعَ عديدَةٍ من «إتحاف الأكابر».

(٧) نسبة إلىٰ (كَوْكَبَان) تثنية (كوكب)، وهو حِصن ومعقل شهير يطِل من الشمال الشرقي علىٰ مدينة (شِبام يَعْفُر) وكذا علىٰ (قاع المُنَقَّب) الذي تمر منه طريقُ صنعاء إلىٰ كلٍّ من: ثُلا وحَبَابة وبني بَشير، =

سُلَيْمَانَ(١) بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَقْبُولٍ الأَهْدَلِ، [عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ شَرِيفٍ الأَهْدَلِ](٢)، عَنْ شَيْخَيْهِ الإِمَامَيْنِ الحَافِظَيْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ البَصْرِيِّ المَكِّيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيِّ المَكِّيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الإِمَامِ المُحَقِّقِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنٍ الكُرْدِيِّ الكُورَانِيِّ(٣) ثُمَّ المَدَنِيِّ، وَكَتَبَتِ الإِمَامِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ(٤) بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ البَابِلِيِّ الَّذِي أَلَّفَهُ وَجَمَعَهُ تِلْمِيذُهُ عِيسَىٰ(٥) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ المَغْرِبِيُّ المَالِكِيُّ المَشْهُورُ بِالثَّعَالِبِيِّ، المُسَمَّىٰ بِـ«مُنْتَخَبِ الأَسَانِيدِ فِي وَصْلِ المُصَنَّفَاتِ وَالأَجْزَاءِ وَالمَسَانِيدِ»(٦)،

=

كما يُطل (كوكبان) من جهة الغرب الشمالي علىٰ (وادي النَّعِيم) الغني بزروعه. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/ ١٣٥٧).

(١) هو سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل الزَّبيديُّ الشافعي، قال عنه القاضي الشوكاني: عكف علىٰ التدريس فأخذ عنه الطلبة من أهل بلده وغيرهم وصار محدِّثَ الديار اليمنية غير مدافع، ورحل إليه الطلبة من سائر البلاد وتفرد بهذا الشأن، مات سنة (١١٩٧هـ) وقام مقامَهُ ولدُه العلامةُ عبد الرحمن بن سليمان في وظيفة التدريس والإفتاء مع حداثة سنه. اهـ.

قلت: وولده هذا هو مؤلف كتاب «الثَّبَت» الشهير المعروف بـ«النفَس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني» أجاز فيه أبناء العلامة الشوكاني، وفي طليعتهم العلامة أحمد، وقد ترجم عبد الرحمن لوالده فيه، فينظر منه (ص٣٤)، و«البدر الطالع» من الترجمة رقم (١٨٨).

(٢) زيادة من (أ).

(٣) الكُورَاني: بضم الكاف وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلىٰ (كُورَان) وهي إحدىٰ قُرَىٰ (أسفرايين). «الأنساب» (١١/ ١٦٦).

(٤) هو الإمام الحافظ الكبير مسند الدنيا محمد بن علاء الدين البابِليُّ القاهريُّ الشافعي أبو عبد الله، مات سنة (١٠٨٠هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٤٧٥)، «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٢١٠) برقم (٦٤).

(٥) تنظر ترجمته من «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٠٦) برقم (٤٤٩).

(٦) طُبِعَ في «دار البشائر الإسلامية» سنة (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م) قَابَلَهُ بأُصوله واعتنىٰ به محمد بن ناصرٍ العجميُّ.

أَرْوِيهِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ إِلَىٰ الحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ[١] عَلَاءِ الدِّينِ البَابِلِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، وَكَتَبَتِ الإِمَامِ الحَافِظِ الرَّبَّانِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيِّ الصَّنْعَانِيِّ، المُسَمَّىٰ بِـ«إِتْحَافِ الأَكَابِرِ فِي إِسْنَادِ الدَّفَاتِرِ»[٢] أَرْوِيهِ[٣] عَنِ العَلَّامَةِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أَقُولُ[٤]: فَيَكُونُ سَنَدِي فِيهِ أَعْلَىٰ مِنْ مَشَايِخِي المُتَقَدِّمِينَ».

قَالَ[٥]: «وَكَتَبَتِ الإِمَامِ العَلَّامَةِ مُحَمَّد عَابِد[٦] بْنِ أَحْمَدَ السِّنْدِيِّ الزَّبِيدِيِّ

---

(١) وقع في (ب): (بن)، والمثبت من (أ)، وجاء في (أ): (وبالإسناد السابق إلىٰ الحافظ أحمد بن محمدٍ النخلي المكي عن مؤلفه عيسىٰ بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي عن شيخه الحافظ محمد علاء الدين البابلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ).

وقوله: (عن مؤلفه عيسىٰ...) أي: جامعه، فهو الذي جمعه، وقال عبد الرحمن بن سليمان الأهدل في «النفس اليماني» (ص٨٠ - ٨١) من ترجمة (النخلي): «أخذ عن عدة من العلماء، منهم:... والشيخ الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي وعليه مدار روايته»، وينظر «المربىٰ الكابلي فيمن روىٰ عن الشمس البابلي» (ص٢١٣) لمحمد مرتضىٰ الزبيدي، مطبوع مع «ثبت البابلي» ط: دار البشائر الإسلامية، بعناية محمد بن ناصرٍ العَجْمي.

(٢) وهو مطبوع -كما تقدم- باسم «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، وهو ما سمَّاه به مؤلِّفه كما في (ص٥٦) من مقدمته له، ووقع في (ب): (أسانيد) بدل (إسناد).

(٣) القائل: «أرويه» هو الشيخ أبو بكر خوقير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما في «ثَبَتِهِ» (ص٢٤).

(٤) والقائل هو المؤلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٥) أي: قال الشيخ أبو بكر خوقير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما في «ثَبَتِه» (ص٢٤).

(٦) هو محدث الحجاز ومُسْنِدُه العالم الجامع المحدث الحافظ الفقيه المتبحِّر، مات سنة (١٢٥٧هـ). «البدر الطالع» ترجمة برقم (٤٨٧)، «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٧٢٠) برقم (٣٧٩)، وللفائدة ينظر كتاب «الإمام الفقيه المحدِّث محمد عابد السندي الأنصاري رئيس علماء المدينة في عصره» تأليف سائد بكداش، ط: دار البشائر الإسلامية.

ثُمَّ المَدَنِيِّ، المُسَمَّىٰ بِـ«حَصْرِ الشَّارِدِ فِي أَسَانِيدِ مُحَمَّد عَابِد»[١] أَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الحَسَنِيِّ الحَازِمِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ مُحَمَّد عَابِد، وَأَرْوِيهِ -أَيْضًا- بِوَاسِطَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ المُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ[٢] القَاوِقْجِيُّ الطَّرَابُلُسِيُّ، فَقَدْ أَجَازَنِي [بِهِ][٣] كَمَا أَجَازَهُ بِهِ مُؤَلِّفُهُ، أَقُولُ[٤]: فَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ مُؤَلِّفِهِ وَاسِطَتَانِ فَقَطْ».

قَالَ: وَكَتَبَتِ الشَّيْخِ صَالِحِ الفُلَّانِيِّ[٥] المُسَمَّىٰ «قَطْفُ الثَّمَرِ»[٦] المَطْبُوعُ فِي المَجْمُوعَةِ، أَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا المَذْكُورِ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الحَازِمِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّد عَابِدٍ السِّنْدِيِّ، عَنِ المُؤَلِّفِ. وَكَتَبَتِ السَّيِّدِ فَالِحِ[٧] بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ المَدَنِيِّ، المُسَمَّىٰ «حُسْنُ الوَفَا لِإِخْوَانِ الصَّفَا»، يَرْوِيهِ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ خُوقِير عَنْهُ بِالإِجَازَةِ العَامَّةِ[٨].

---

(١) طُبِعَ في مجلدين بـ«مكتبة الرشد» سنة (١٤٢٤هـ) بتحقيق خليل السبيعي.

(٢) هو: محمد بن خليل القاوقجي الطرابُلُسيُّ السامي الحنفي، مات سنة (١٣٠٥هـ). «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ١٠٥) برقم (١٠).

(٣) زيادة من (ب).

(٤) والقائل هو المصنف.

(٥) تقدم (ص٦٦).

(٦) طُبِع بـ«دار الشروق» بـ«جُدَّه» سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م بتحقيق عامر حسن صبري.

(٧) مات سنة (١٣٢٨هـ) بالمدينة النبوية، وله ترجمة في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٩٥) برقم (٥١٤).

(٨) كما في «ثبت الأثبات الشهيرة» (ص٤٢) أما ثبت الفلاني المذكور قبله فينظر (ص٢٥) منه.

قَالَ[١]: وَكَتَبَتِ مُسْنِدِ الحِجَازِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ[٢] السَّنُوسِيِّ، المُسَمَّىٰ بِـ«البُدُورِ الشَّارِقَةُ فِي أَثْبَاتِ سَادَاتِنَا المَغَارِبَةِ وَالمَشَارِقَةِ»[٣]، أَرْوِيهِ عَنِ السَّيِّدِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ[٤]، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

أَقُولُ[٥]: وَأَنَا دَاخِلٌ فِي إِجَازَةِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ مُحَمَّد[٦] نَذِير حُسَيْن العَامَّةِ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ إِلَّا سَنَةَ (١٣٢٠هـ)، وَفِي إِجَازَةِ الشَّيْخِ العَالِمِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ العَامَّةِ -أَيْضًا-؛ لِكَوْنِي مِمَّنْ أَدْرَكَ[٧] حَيَاتَهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ إِلَّا سَنَةَ (١٣٢٤هـ)[٨]، وَقَدْ ذَكَرَ إِجَازَتَهُمَا المَذْكُورَةَ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ أَبُو بَكْر خُوقِير فِي ثَبَتِهِ، وَذَكَرَ -أَيْضًا- إِجَازَةَ السَّيِّدِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ[٩]

---

(١) أي: قال الشيخ أبو بكر خوقير.

(٢) مات سنة (١٢٧٦هـ)، له ترجمة في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ١٠٣) برقم (٩).

(٣) وسمَّاه عبد الحي الكتاني: «البُدُور الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة»، وينظر «ثبت الأثبات الشهيرة» (ص٤٢).

(٤) أي: بالإجازة العامة كالذي قبله.

(٥) والقائل هو المصنف.

(٦) هو الشيخ الإمام العلامة الكبير المحدث محمد نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله الحسيني البهاري ثم الدهلوي المتفق علىٰ جلالته ونبالته في العلم والحديث، مات سنة (١٣٢٠هـ). «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٥٩٢)، «نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر» (٢/ ١٥٠٩).

(٧) في (ب): (لكل من أدرك حياته) بدل (لكوني ممن أدرك حياته).

(٨) كذا قال المصنف والصواب في تاريخ وفاته هو سنة (١٣٢٧هـ) كما في ترجمته من «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» (٨/ ١٢١٢) ترجمة برقم (١١٦) و«نثر الجواهر والدرر» (١/ ٣٨٢)، و«مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٩١).

(٩) كما في (ص٣٧ و٤٢) منه.

المُتَقَدِّمِ العَامَّةَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَهُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ ثَبَتِهِ: أَجَزْتُ بِهَذِهِ المَرْوِيَّاتِ وَبِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الأَثْبَاتِ المَذْكُورَةِ، وَبِجَمِيعِ مَا يُؤْثَرُ عَنِّي كُلَّ مَنْ أَرَادَهُ مِمَّنْ أَدْرَكَ حَيَاتِي مُلْتَفِتًا لَاوِيًا عُنُقِي إِلَىٰ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ تَلْحَقُنِي، منْ أَخٍ صَالِحٍ إِذَا رُمِسْتُ وَنُسِيتُ وَوَجَدْتُ مَا قَدَّمْتُهُ حَاضِرًا... إِلَخْ[(١)].

وَكَذَلِكَ[(٢)] الأَوَّلَانِ ذَكَرَا فِي إِجَازَتِهِمَا نَحْوَهُ، فَلِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُمْ بِلَا وَاسِطَةٍ لِإِدْرَاكِي حَيَاتَهُمْ.

قَالَ: وَكَتَبَتِ الشَّيْخِ العَالِمِ أَبِي المَحَاسِنِ السَّيِّدِ مُحَمَّد خَلِيل القَاوِقْجِيِّ الطَّرَابُلُسِيِّ المُعَمَّرِ الشَّهِيرِ، لَقِيتُهُ بِـ(مَكَّةَ)[(٣)] المُشَرَّفَةِ حَاجًّا سَنَةَ (١٣٠٥هـ)[(٤)]، وَقَدْ أَجَازَنِي مَعَ مَنْ حَضَرَ إِجَازَةً عَامَّةً.

أَقُولُ: وَلَمْ يُسَمِّ ثَبَتَهُ بِإِسْمٍ، بَلْ قَالَ: وَلَهُ ثَبَتٌ مَعْرُوفٌ[(٥)]، وَقَدْ أَجَازَنِي شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ، أَنَا وَجَمِيعَ مَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَهُ أَنْ نَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ، وَجَمِيعَ مَا فِي الأَثْبَاتِ المَذْكُورَةِ، وَأَجَازَنِي [أَيْضًا][(٦)] بِالثَّبَتِ

---

(١) ينظر «ثبت الأثبات الشهيرة» (ص٤٢).

(٢) في (ب): (وكذا).

(٣) وتوفي بها في الحج. «ثبت الأثبات الشهيرة» (ص٤٢)، «معجم المعاجم والمشيخات» (٢/ ٢٨٩).

(٤) «ثبَت الأثبات الشهيرة» (ص٤٤).

(٥) لَهُ «الغرر العالية في الأسانيد العالية»، وله «مَعْدِنُ اللآلي في الأسانيد الغوالي»، قال الكتاني: «ولعله أكبر أثباته»، ولمزيد معرفة لذلك ولمسلسلاته وغير ذلك ينظر «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٥٨٦ و٨٩٤)، و«معجم المعاجم والمشيخات» (٢/ ٢٩٠ - ٢٩١).

(٦) زيادة من (ب).

المُسَمَّىٰ بِـ«كِفَايَةِ المُسْتَفِيدِ لِمَا عَلَا مِنَ الأَسَانِيدِ»[١] مُنَاوَلَةً، وَهُوَ لِلْحَافِظِ مُحَمَّد[٢] مَحْفُوظ بْنِ عَبْدِ اللهِ التُّرْمُسِيِّ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ مُؤَلِّفِهِ[٣] رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٠ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ فَخْرُ الإِسْلَامِ عَبْدُ اللهِ[٤] بْنِ مُحَمَّد غَازِي المَكِّيُّ، أَجَازَنِي إِجَازَةً عَامَّةً فِي جَمِيعِ مَا تَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ مِنَ الحَدِيثِ وَغَيْرِهِ مِنَ العُلُومِ بِسَنَدِهِ المَعْلُومِ فِي ثَبَتِهِ المُسَمَّىٰ بِـ«تَنْشِيطِ الفُؤَادِ مِنْ تِذْكَارِ الإِسْنَادِ»[٥]، وَالمُسَمَّىٰ بِـ«الفَتْحِ القَوِيِّ فِي أَسَانِيدِ السَّيِّدِ حُسَيْن حِبْشِيٍّ»[٦]، وَحَرَّرَ الإِجَازَةَ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ، وَلَمْ أَتَمَكَّنْ[٧] مِنْ نَقْلِ ثَبَتَيْهِ المَذْكُورَيْنِ، وَلَكِنْ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يُيَسِّرَ بِهِمَا، إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ.

---

(١) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ٥٠٣) بـ« كفاية المستفيد لما علا للترمسي من الأسانيد» وقال: إنه طُبع بمصر سنة (١٣٣٢هـ)، وذكر المرعشلي في «نثر الجواهر والدرر» أنه طُبِعَ -أيضًا- سنة (١٤٠٨هـ) بتعليق وتصحيح الفاداني.

(٢) له ترجمة في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٥٠٤) برقم (١٥٥) للكتَّاني، و«نثر الجواهر والدرر» (٢/ ١٤١٨) للمرعشلي.

(٣) ولم أجد له ذكرًا في «ثبَت الأثبات الشهيرة» لأبي بكر خوقير.

(٤) له ترجمة في «الدليل المُشير» برقم (٥٧)، و«أعلام المكيين» (٢/ ٧٠٤).

(٥) وذكره بهذا الاسم تلميذه أبو بكر بن أحمد الحبشي في ثَبَتِه «الدليل المشير» (ص٢٢٢)، وأروي هذا الثبت عن طريق الشيخ أحمد بن أبي بكرٍ الحِبشي عن مؤلفه، وجاء اسمه في (أ) «تثبيت الفؤاد».

(٦) هو «فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحِبْشي العلويِّ» ألَّفه عبد الله غازي، لشيخه حسين الحِبشي، وأروي هذا الثبت عن طريق حَفِيد الحِبْشي الشيخ أحمد بن أبي بكر الحبشي، وهذا الثبت طُبع سنة (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م)، وينظر (ص٢٢٥) منه بعناية وتذييل مُجيزنا محمد أبي بكرٍ الحِبْشي.

(٧) كُتِبَت في (ب): (يتمكن) وصوِّبت في حاشيته وضُبِّب علىٰ ذلك.

١١ وَمِنْهُمْ: الشَّيْخُ العَالِمُ عُبَيْدُ اللهِ[١] بْنُ الإِسْلَامِ السِّنْدِيُّ الدِّيُوبَنْدِيُّ الهِنْدِيُّ أَصْلًا، المَكِّيُّ حَالًا وَمُهَاجَرًا، اتَّفَقْتُ بِهِ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ سَنَةَ (١٣٥٥هـ)، وَحَرَّرَ لِيَ الإِجَازَةَ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا تَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ، عَنْ شَيْخِهِ شَيْخِ الهِنْدِ العَلَّامَةِ الشَّيْخِ مَحْمُود حَسَن الدِّيُوبَنْدِيِّ[٢]، عَنْ حَكِيمِ عَصْرِهِ مُؤَسِّسِ «دَارِ العُلُومِ» مُحَمَّد قَاسِم الدِّيُوبَنْدِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنِيِّ[٣] بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيِّ، عَنِ الصَّدْرِ الحَمِيدِ مَوْلَانَا مُحَمَّد إِسْحَاقَ الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ العَزِيزِ[٤] الدِّهْلَوِيِّ، عَنِ الإِمَامِ وَلِيِّ اللهِ الدِّهْلَوِيِّ[٥]

---

(١) هو عبيد الله بن الإسلام السندي السيالكوتي مولدًا الديوبندي تعلمًا والسندي موطنًا والدهلوي منزلًا، من مواليد (١٢٨٩هـ) وحضر علىٰ جماعة من أهل العلم، منهم الشيخ نذير حسين الدهلوي، وله ترجمة أودعها العلامة سليمان الصَّنيع ثبَتَه المسمىٰ «الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع» (ص٣٨٧) كتبها المترجم بيده، وله ترجمة مختصرة في «معجم المعاجم والمشيخات» (٢/ ٤٦١)، وذكر أنه توفي سنة (١٣٦٣هـ)، وينظر ثناء الصنيع عليه (ص٣٦) من ثبته.

تنبيه: ووقع في المخطوط: (عبد الله) وهو خطأ، فصوبته، ولعل ما حصل هنا هو من الناسخ، وتنظر ترجمته كذلك من «أعلام المكيين» (١/ ٥٣٧) برقم (٨٥١)، و«المدرسون بالمسجد الحرام» (٢/ ٥٦٦) ترجمة برقم (٦٨٤).

(٢) المعروف بشيخ الهند، له ترجمة في كتاب «الإعلام بمن في تاريخ الهند مِنَ الأعلام» (٨/ ١٣٧٧) برقم (٤٩٥)، ووقع في (ب): (محمود بن حسن) وهو خطأٌ.

(٣) مات سنة (١٢٩٦هـ) وله ترجمة في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٧٥٨) برقم (٤١٦).
ينظر «اليانع الجني في أسانيد عبد الغني» (ص١١٧).

(٤) تنظر ترجمته في «اليانع الجَني من أسانيد عبد الغني» (ص١٤١).

(٥) تنظر ترجمته من «اليانع الجني» (ص١٥٠).

صَاحِبِ «حُجَّةُ اللهِ البَالِغَةُ»(١) وَ«المُسَوَّىٰ شَرْحُ المُوَطَّأِ»(٢) وَغَيْرِهِمَا مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ النَّافِعَةِ بِأَثْبَاتِهِ الثَّلَاثَةِ:

أَحَدهَا: المسمَّىٰ بِـ«الإِرْشَادِ إِلَىٰ مُهِمَّاتِ عِلْمِ الإِسْنَادِ»(٣).

وَثَانِيهَا: المُسَمَّىٰ بِـ«الِانْتِبَاهِ فِي سَلَاسِلِ أَوْلِيَاءِ اللهِ»(٤).

ثَالِثهَا: «القَوْلُ الجَمِيلُ»(٥).

وَكَـ«السُّرُرِ المَوْضُوعَةُ لِلْأَسَانِيدِ المَرْفُوعَةِ»، وَغَيْرِهِنَّ.

١٢ وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ(٦) أَبُو عَبْدِ الكَرِيمِ مُحَمَّد سُلْطَان(٧) المَعْصُومِيُّ الخَجَنْدِيُّ السَّلَفِيُّ البُخَارِيُّ أَصْلًا، المَكِّيُّ حَالًا وَمُهَاجَرًا، المُدَرِّسُ

(١) طُبِعَ بـ«دار القلم» بـ«بيروت» بتحقيق تقي الدين الندوي.

(٢) ينظر «اليانع الجني» (ص١٦٥).

(٣) الذي في «اليانع الجني» (ص١٦٧)، و«فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ١٤٩): «الإرشاد إلىٰ مُهِمَّات الإسناد».

(٤) وهو كذلك مُسَمًّىٰ في «اليانع الجني» (ص١٦٧)، أما الكتاني فسماه في «فهرس الفهارس» (١/ ٢٠٤): «الانتباه في سلائل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله» وفي «اليانع الجني» أعقبه بقوله: «كتاب نفيس يرغب فيه الفحول»، ونقل ذلك الكتاني وزاد عليه: وقال صاحبنا الشيخ أحمد أبو الخير المكيُّ في «إتحاف الإخوان»: من الكتب الكبار المطولات في الفَنِّ من أجَلِّها وأنفعها وأكبرها وأجمَعِها كتابُ «الانتباه».

(٥) «القول الجميل في بيان سواء السبيل». «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٧٧)، «الأعلام» (١/ ١٤٩).

(٦) في (ب): (العالم).

(٧) له ترجمة في «أعلام المكيين» (٢/ ٨٩٧) برقم (١٣٤٧)، و«المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتىٰ العصر الحاضر» (٣/ ٣٦٥) برقم (٩٢٦)، ووقع في (ب): (الخَجَنْدري) بدل (الخَجَنْدي)، وكانت وفاته سنة (١٣٧٩هـ) وقيل: سنة (١٣٨١هـ).

بِـ«دَارِ الحَدِيثِ» وبِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، أَسْمَعْتُ عَلَيْهِ شَطْرًا صَالِحًا فِي «صَحِيحِ البُخَارِيِّ» وَ«مُسْلِمٍ»(١) وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ كُلَّ مَرْوِيَّاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ سَنَةَ (١٣٥٥هـ) بِمَا حَوَاهُ «اليَانِعُ الجَنِيُّ فِي أَسَانِيدِ عَبْدِ الغَنِيِّ»(٢)، يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّد مَعْصُوم بْنِ عَبْدِ الرَّشِيدِ المُجَدِّدِيِّ المَدَنِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ(٣) الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنِيِّ الدِّهْلَوِيِّ المَدَنِيِّ، وَبِمَا حَوَاهُ «حَصْرُ الشَّارِدِ فِي أَسَانِيدِ مُحَمَّد عَابِدٍ»(٤)، يَرْوِيهِ بِالطَّرِيقِ المُتَقَدِّمِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنِيِّ الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّد عَابِدٍ(٥) السِّنْدِيِّ، وَبِمَا حَوَاهُ -أَيْضًا- «قَطْفُ الثَّمَرِ فِي أَسَانِيدِ أَهْلِ العِلْمِ وَالأَثَرِ»(٦)، يَرْوِيهِ -أَيْضًا- بِالسَّنَدِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ الشَّيْخِ مُحَمَّد عَابِدٍ السِّنْدِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ صَالِحٍ الفُلَّانِيِّ المَدَنِيِّ.

١٣ وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ عِزُّ الإِسْلَامِ مُحَمَّدُ(٧) بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَمْزَةَ المِصْرِيُّ أَصْلًا، المَكِّيُّ حَالًا وَمُهَاجَرًا، المُدَرِّسُ بِـ«دَارِ الحَدِيثِ» وبِالمَسْجِدِ

---

(١) قوله: ومسلم، كتب في الحاشية (ب) وضُبِّبَ عليه.

(٢) تقدم.

(٣) ينظر «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٩٠).

(٤) تقدم الكلام عنه.

(٥) قال القاضي محمد بن عليٍّ الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ: له اسمان ولأبيه اسمان ولجدِّه اسمان، وذلك عُرفُهُم. «البدر الطالع» ترجمة برقم (٤٨٧).

(٦) تقدم الكلام عنه.

(٧) مات سنة (١٣٩١هـ)، «الأعلام» (٦/ ٢٠٣) للزركلي، و«أعلام المكيين» (١/ ٣٩٧) برقم (٦٢٤)، و«المدرِّسون في المسجد الحرام» (٣/ ٤٤٦) ترجمة برقم (٩٧٣).

الحَرَامِ. أَخَذْتُ عَنْهُ -حَفِظَهُ اللهُ- شَطْرًا صَالِحًا فِي «التَّفْسِيرِ» وَفِي «الصَّحِيحَيْنِ» وَ«السُّنَنِ» الأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهَا، وَتَذَاكَرْنَا كَثِيرًا، وَأَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد عَارِف خُوقِير، بِجَمِيعِ [مَا حَوَاهُ](١) ثَبَتُهُ المُسَمَّىٰ بِـ«مُسْنَدِ الأَثْبَاتِ الشَّهِيرَةِ»، كَمَا تَقَدَّمَ(٢)، وَعَنِ الشَّيْخِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الإِسْلَامِ السِّنْدِيِّ ثُمَّ الدِّهْلَوِيِّ المُتَقَدِّمِ، وَعَنِ الشَّيْخِ السَّيِّدِ فَالِحِ(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ الحِجَازِيِّ، بِمَا حَوَاهُ ثَبَتُ وَالِدِهِ(٤) المُسَمَّىٰ «حُسْنُ الوَفَا لِإِخْوَانِ الصَّفَا»(٥) المُتَقَدِّمِ، وَعَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ السَّتَّارِ(٦) بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الصِّدِّيقِيِّ الكُتُبِيِّ، وَكَتَبَ [لِي](٧) الإِجَازَةَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ.

١٤ وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ العَالِمُ المُحَقِّقُ سُلَيْمَانُ(٨) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) وتقدم أنه طُبع بـ«ثبت الأثبات الشهيرة».

(٣) له ترجمة في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٩٥) برقم (٥١٤).

(٤) كذا في المخطوط: (ثبت والده) والمعروف أن الثبت لفالح بن محمد وليس لأبيه، ولم أجد أحدًا ذكر ما ذكره المصنف هنا، ووالد الشيخ فالح لم أجد أحدًا -أيضًا- ذكَر أن له ثبتًا سوىٰ إجازةٍ عامةٍ من الوجيه الأهدل لمعارفه، وكان هو من معارف الأهدل كما في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٩٧) من ترجمة فالحٍ الظاهري، مع أنه في بقية المواضع من الكتاب جاءت نسبته علىٰ الصواب مما يدل علىٰ أن ما وقع هنا هو خطأ.

(٥) «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٨٩٧).

(٦) مات سنة (١٣٥٥هـ). «نثر الدرر في تذييل نظم الدرر» ترجمة برقم (٤٩).

(٧) زيادة من (أ).

(٨) مات سنة (١٣٨٩هـ). «نثر الدرر في تذييل نظم الدرر» ترجمة برقم (٤٤)، «أعلام المكيِّين» (٢/ ٦١٠).

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنِيْعُ المَكِّيُّ السَّاكِنُ بِـ«شِعْبِ عَامِرٍ»(١) مِن مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ وَمَرْوِيَّاتِهِ بِمَا تَضَمَّنَهُ ثَبَتُهُ المُسَمَّىٰ بِـ«الثَّبَتِ العَالِي الرَّفِيعُ فِي إِسْنَادِ أَهْلِ العِلْمِ وَالتَّوْقِيعِ لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنِيْعِ»(٢)، وَقَدْ نَسَخْتُهُ لِي(٣)، وَأَلْحَقَ الإِجَازَةَ فِي آخِرِهِ بِقَلَمِهِ الشَّرِيفِ، وَجَعَلَهَا خَاصَّةً بِي وَعَامَّةً لِجَمِيعِ مَنْ أَدْرَكَ حَيَاتَهُ مِمَّنْ أَرَادَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ السَّلَفِيِّينَ، لَا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَذَكَرَ فِي ثَبَتِهِ هَذَا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الأَثْبَاتِ إِلَّا النَّزْرَ اليَسِيرَ:

فَمِنْهَا «مُسْنَدُ الأَثْبَاتِ الشَّهِيرَةِ» لِأَبِي بَكْرٍ خُوقِير، وَ«حُسْنُ الوَفَا لِإِخْوَانِ الصَّفَا» لِلشَّيْخِ العَالِمِ السَّيِّدِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَا.

وَمِنْهَا «الإِرْشَادُ إِلَىٰ مُهِمَّاتِ عِلْمِ الإِسْنَادِ»، وَالمُسَمَّىٰ بِـ«الِانْتِبَاهِ فِي سَلَاسِلِ أَوْلِيَاءِ اللهِ»، وَالمُسَمَّىٰ بِـ«القَوْلِ الجَمِيلِ» كُلُّهُنَّ لِلْحَافِظِ الإِمَامِ وَلِيِّ اللهِ الدِّهْلَوِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مُشَارَكَتِي لَهُ فِي رِوَايَتِهِنَّ عَنِ الشَّيْخِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الإِسْلَامِ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ.

(١) هو شعب معروف بـ(مكة) كان فيه حي من أشهر الأحياء يجاور شِعْبَ عليٍّ، وقد هدم ذلك الحي بأكمله وما حوله لتوسعة ساحات «المسجد الحرام»، وينظر «معجم معالم الحجاز» (٥/ ٩١٨).

(٢) طُبع في «دار الصميعي» بـ«الرياض» سنة: (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) بتحقيق عبد الإله الشايع.

(٣) وقد فرغ من نسخه في (٣/ ١/ ١٣٣٦هـ) كما جاء ذلك في المخطوط، وقال كما في (ص٥٠) من المطبوع: وكان الفراغ من رقمها يوم الثلاثاء ٣ شهر محرم الحرام مفتاح سنة (١٣٣٦هـ) بقلم المُجاز لَهُ يحيىٰ بن محمد بن لُطف شاكر وفقه الله. اهـ. وهذه النسخة للكتاب هي المعتمدة في تحقيقه وطبعه كما ذكر ذلك محققه عبد الإله الشايع وفقه المولىٰ.

(٤) وقع في (ب): (محمد بن محمد الظاهري) فتكرر (محمد).

وَمِنْهَا «حَصْرُ الشَّارِدِ فِي أَسَانِيدِ[١] مُحَمَّد عَابِدٍ»، وَهُوَ مَطْبُوعٌ، تَقَدَّمَ -أَيْضًا- مُشَارَكَتِي لَهُ فِي سَنَدِهِ، فَلَا نُعِيدُهُ، وَيَرْوِيهِ شَيْخُنَا سُلَيْمَانُ الصَّنِيعُ -أَيْضًا-، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ السَّتَّارِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الصِّدِّيقِيِّ الدِّهْلَوِيِّ بِالسَّنَدِ الآتِي لِـ«اليَانِعِ الجَنِيِّ»، عَنْ عَبْدِ الغَنِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ مُحَمَّد عَابِدٍ السِّنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهَا الثَّبَتُ الكَبِيرُ المُسَمَّىٰ بِـ«تَنْشِيطُ الفُؤَادِ مِنْ تِذْكَارِ الإِسْنَادِ» لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي المُتَقَدِّمِ إِجَازَتُهُ لِي بِهِ وَبِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَقْرُوءَاتِهِ.

وَمِنْهَا «قَطْفُ الثَّمَرِ فِي أَسَانِيدِ أَهْلِ العِلْمِ وَالأَثَرِ» يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي -أَيْضًا-، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] الأَنْصَارِيِّ السَّهَارِنْفُورِيِّ[٤] ثُمَّ المَكِّيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ[٥] سِرَاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ

---

(١) وقع في (ب): «في أسانيد الشيخ محمد عابد»، والمثبت من (أ) هو الموافق لما جاء في المطبوع.

(٢) توفي سنة (١٣٠٨هـ)، تنظر ترجمته من «فيض الملك الوهاب المتعالي» (٣/ ١٨٨٠) ترجمة برقم (١٦٠٥)، و«أعلام المكيين» (١/ ٥٤٢ - ٥٤٣)، و«معجم المعاجم والمشيخات» (٢/ ٣٥٥).

(٣) وقع في المخطوط: (عبد الله)، والمثبت هو الصواب، والخطأ لعله كان من نَاسِخ نُسْخَةِ ثَبَتِ الصَّنيع التي نسخ منها المؤلف، ومنها نَقَلَهُ المؤلِّف إلىٰ هنا، وقد جاء علىٰ الصواب في «فيض الملك الوهاب المتعالي» لعبد الستار الصديقي، والمُتَرْجَم من مشايخه، وكذا في «أعلام المكيين»، و«معجم المعاجم والمشيخات».

(٤) وقع في (أ): (الشهارنفوري) وهو خطأ، وهذه النسبة إلىٰ (سَهَارِنْفور) وهي مدينة من (الهند) علىٰ بُعد (٩٨٨) ميلًا عن كلكتا و(١٠٦٩) ميلًا عن بُمْبي. «معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر» (ص٣٤) بواسطة «فيض الملك الوهاب المتعالي» (٣/ ١٨٨٠) حاشية.

(٥) مات في نَيِّفٍ و(١٢٤٠هـ). «فيض الملك الوهاب المتعالي» (٢/ ٩٨٣) ترجمة برقم (٧٦٤).

الشَّيْخِ صَالِحِ الفُلَّانِيِّ[١] المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ -أَيْضًا-.

وَمِنْهَا الثَّبَتُ المُسَمَّىٰ بِـ«ثَبَتِ الأَمِيرِ» يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي -أَيْضًا-، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ سُلَيْمَانَ حَسَبَ الله، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ القَادِرِ الأَمِيرِ الكَبِيرِ المُؤَلِّفِ[٣] رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ[٤] -أَيْضًا-.

وَمِنْهَا «فَتْحُ القَوِيِّ فِي أَسَانِيدِ السَّيِّدِ حُسَيْن حِبْشِيٍّ العَلَوِيِّ» لِلشَّيْخِ[٥] العَالِمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِيٍّ -حَفِظَهُ اللهُ-، وَتَقَدَّمَ أَنِّي دَاخِلٌ فِي عُمُومِ إِجَازَتِهِ لِي.

وَمِنْهَا المُسَمَّىٰ بِـ«النَّفْحِ المِسْكِيِّ»[٦] لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ أَبِي الخَيْرِ[٧] بْنِ عُثْمَانَ العَطَّارِ، يَرْوِيهِ[٨] عَنْ شَيْخِنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي، عَنِ المؤلِّفِ[٩] رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهَا المُسَمَّىٰ بِـ«الأُمَمِ فِي إِيقَاظِ الهِمَمِ» لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الكُرْدِيِّ

---

(١) «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠١).

(٢) ترجم له تلميذه عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٣٥٦) برقم (١٥٤).

(٣) «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠١).

(٤) وطبع أيضًا سنة (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م) بـ«دار الإمام الرازي» بمصر بتحقيق مصطفىٰ أبو زيد.

(٥) قوله: (للشيخ) كتبت في حاشية (ب) وضُبِّب عليها.

(٦) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٩٠) بـ«النفح المسكي في شيوخ أحمدَ المكيِّ».

(٧) ترجم له الكتانيُّ في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٦٩٠) برقم (٤٤٧).

(٨) أي: الشيخ الصَّنيع.

(٩) «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠٢).

الكُورَانِيِّ، يَرْوِيهِ[١] عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي، عَنِ العَلَّامَةِ الشَّيْخِ فَضْلِ الرَّحْمَنِ[٢] المُرَادَ بَادِي[٣]، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ اللهِ الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الكُورَانِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الكُرْدِيِّ الكُورَانِيِّ المُؤَلِّفِ[٤] رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهَا الثَّبَتُ المُسَمَّىٰ بِـ«الإِمدَادِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ عُلُوِّ الإِسْنَادِ»، وَهُوَ مَطْبُوعٌ - أَيْضًا- لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ البَصْرِيِّ، يَرْوِيهِ[٥] عَنْ شَيْخِهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد غَازِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٦] بْنِ عُودَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ القَدُّومِيِّ[٧] الحَنْبَلِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطِّيبِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ العَطَّارِ، عَنِ الشَّيْخِ

---

(١) أي: الصنيع.

(٢) مات سنة (١٣١٣هـ) ترجم له الكتاني في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ١٧٠) برقم (١٩)، وذكر له ثَبَتًا بعنوان «إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن» وقال عنه: يَروي عاليًا عن محدِّث الهند الشيخ عبد العزيز الدهلوي، ومحدث الهند بعده محمد إسحاق الهندي الشهير؛ عامةً، فحصل له بالرواية عنهما الفخر الذي لا يُدرَك، والشأو الذي لا يُلْحَق؛ لأنه لم يبقَ من أصحاب الأوَّل في أواخر القرن المنصرم أحَدٌ.

(٣) كذا في المخطوط، وهو كذلك في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٨٦).

(٤) «الثبت العالي الرفيع».

(٥) أي: الصَّنيع.

(٦) مات سنة (١٣٣١هـ)، وله ترجمة في «الأعلام» (٤/ ١١١)، و«فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٣٩ - ٩٤٠) برقم (٥٣٥) قال عبد الحي رَحِمَهُ اللَّهُ عنه: أعْلَمُ مَن لَقِينَاهُ مِن الحنابلة، وأشدُّهم تمسكًا بتَعَالِيمِ السلف والاعتناء بحفظ الأحاديث واستحضارها بألفاظها مع الانقطاع إلىٰ الله والإكباب علىٰ العِلم والعمل به.

(٧) وقع في (أ): (الفدومي) وهو تصحيف.

إِسْمَاعِيلَ العَجْلُونِيِّ، عَنِ المُؤَلِّفِ(١) رَحِمَهُ اللَّهُ، لَكِنَّهُ قَالَ(٢): عَنْ مَشَايِخِهِ المَذْكُورِينَ فِي ثَبَتِهِ الآتِي(٣).

وَمِنْهَا المُسَمَّىٰ بِـ«حِلْيَةِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالكَمَالِ بِاتِّصَالِ الإِسْنَادِ بِكُمَّلِ الرِّجَالِ» لِلشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ العَجْلُونِيِّ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْهُ بِالسَّنَدِ المُتَقَدِّمِ إِلَيْهِ(٤).

وَمِنْهَا «اليَانِعُ الجَنِيُّ فِي أَسَانِيدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنِيِّ» يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ عَبْدِ السَّتَّارِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الصِّدِّيقِيِّ الدِّهْلَوِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ الوَتَرِيِّ الحُسَيْنِيِّ المَدَنِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ الشَّيْخِ [العَلَّامَةِ](٥) عَبْدِ الغَنِيِّ الدِّهْلَوِيِّ العُمَرِيِّ(٦)، وَيَرْوِيهِ عَالِيًا عَنْ أَمَةِ اللهِ(٧)

---

(١) «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠٣).

(٢) أي: الصنيع، ووقع في (ب): (لكن قال) بدل (لكنَّه).

(٣) الذي في «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠٣) عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمَّىٰ بـ«الإمداد بمعرفة عُلوِّ الإسناد».

(٤) «الثبت العالي الرفيع» (ص١٠٣)، وتنظر الأسانيد إليه بعُلوٍّ في «فهرس الفهارس والأثبات» (١/ ٣٦٣).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

(٦) «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٣).

(٧) هي مسنِدَة المدينة النبوية المعمَّرة القانتة العالِمة الفاضلة ذات الأدب والعقل الراجح أمةُ اللهِ بنتُ العلامة المحدث عبد الغني الدِّهلوي، وُلِدَتْ بالمدينة سنة (١٢٥١هـ)، ونشأت في بيت والدها المحدث المشهور، فنهلت من ينابيع العلم وقرأت عليه القرآن ومبادئَ العلوم، وسمعت عليه الكتب الستة مراتٍ والكثيرَ من الأجزاء الحديثية، وتحملت ما عنده من المسلسلات، وأجازها واعتنىٰ بها منذ صغَرِها، فاستجاز لها المشايخ لذلك شاركت أباها في بعض شيوخه، وكذا أخذت بالإجازة =

بِنْتِ المُؤَلِّفِ[١]، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهَا «بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ لِبَيَانِ المَشَايِخِ المُحَقِّقِينَ»، وَهُوَ مَطْبُوعٌ -أَيْضًا-، يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ السَّتَّارِ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ عَبْدِ الغَنِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّد عَابِدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ يُوسُفَ المِزْجَاجِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّد عَلَاءِ الدِّينِ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ[٢] بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيِّ[٣] المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهَا الثَّبَتُ المُسَمَّىٰ بِـ«المِنَحِ البَادِيَةِ فِي الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ» لِلشَّيْخِ العَالِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤] الفَاسِي.

=

والتلقِّي عن كثير من المحدثين، واجتهدت في تحصيل العلم واهتمت في تعليم النساء بعض المختصرات، وبعد وفاة والدها (ت: ١٢٩٦هـ) احتاج الناس للأخذ عنها، فكان العلماء يحضرون عندها للسماع والاستجازة... عُمِّرت أكثر من مائة عام، وهي آخر من بقي من أصحاب تلاميذ عبد العزيز الدهلوي (ت: ١٢٣٩هـ) وبوفاتها نزل الإسناد درجةً، خاصةً عند أهل الهند؛ لأن غالب أسانيدهم تتصل بعبد الغني الدهلوي (ت: ١٢٩٦هـ)، وهو إلىٰ محمد عابد السندي (ت: ١٢٥٧هـ)، وهو إلىٰ عبد العزيز الدهلوي (ت: ١٢٣٩هـ)، وهو إلىٰ شاه ولي الله الدهلوي (ت: ١١٧٦هـ). «معجم المعاجم والمشيخات» (٢/ ٤٤٤).

(١) «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٨).

(٢) وقع في (أ) «محمد» وهو خطأ.

(٣) «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٤).

(٤) وقد سماه الأهدل في «النَّفَس اليماني» (ص٢٩٠) محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، وكذا سماه الكتاني، وذكر أنَّ وفاته سنة (١١٣٤هـ) كما في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٥٩٥)، وكذا نسب الأهدل هذا العنوان «المنح البادية في الأسانيد العالية» لعيسىٰ الثعالبي الخالدي الجعفري كما في «النفَس» (ص٢٩٠).

وَمِنْهَا الثَّبَتُ المُسَمَّىٰ بِـ«صِلةِ الخَلَفِ بِمَوْصُولِ السَّلَفِ»[(١)] لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ المَغْرِبِيِّ، أَجَازَهُ[(٢)] بِمَا فِيهِمَا شَيْخُهُ العَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ الطَّيِّبُ[(٣)] بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمَا سَنَدًا، فَإِنْ كَانَ مُؤَلِّفَا الثَّبَتَيْنِ المَذْكُورَيْنِ [شَيْخَيْنِ][(٤)] لِشَيْخِهِ المَذْكُورِ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَقَدْ سَهَا عَنْ سَنَدِهِمَا إِلَىٰ مُؤَلِّفَيهِمَا، فَيُنْظَرُ.

وَمِنْهَا الثَّبَتُ الكَبِيرُ المُسَمَّىٰ بِـ«فِهْرِسِ الفَهَارِسِ وَالأَثْبَاتِ وَمُعْجَمِ المَعَاجِمِ وَالمَشْيَخَاتِ وَالمُسَلْسَلَاتِ» لِلشَّيْخِ العَالِمِ عَبْدِ الحَيِّ بْنِ عَبْدِ الكَبِيرِ الكَتَّانِيِّ»[(٥)]، وَهُوَ ثَبَتٌ عَظِيمٌ، قَدْ حَوَىٰ غَالِبَ الأَثْبَاتِ مِنَ القَرْنِ الثَّامِنِ إِلَىٰ عَصْرِنَا هَذَا مَعَ تَرَاجِمِ أَصْحَابِهَا، وَهُوَ مَطْبُوعٌ فِي مُجَلَّدَيْنِ[(٦)] مِنَ القَطْعِ الكَامِلِ.

قَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ[(٧)] -حَفِظَهُ اللهُ-: «وَقَدْ أَجَازَنِي بِمَا حَوَاهُ وَكَتَبَ عَلَيْهِ

---

(١) وهو مطبوع بـ«دار الغرب الإسلامي» بـ«تونس» سنة (٢٠٠٨م) لطبعته الثالثة بتحقيق الدكتور محمد حَجي.

(٢) أي: أجاز الصَّنيع كما في «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٠ - ٤١).

(٣) ووصفه الصَّنيع بالعالِم العلامة الدراك الفهامة المحدث المحقق ناصر السنة النبوية...». «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٠).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

(٥) وأروي هذا الثبت من طريق ولد مؤلفه شيخنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني -حفظه الله تعالىٰ-.

(٦) وقد طبع طبعة أُخرىٰ في ثلاثة أجزاء بـ«دار الغرب الإسلامي» سنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) لطبعته الثانية بتحقيق الدكتور إحسان عباس.

(٧) كما في «الثبت العالي الرفيع».

بِخَطِّهِ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ النِّصْفَ الأَوَّلَ مِنَ «الأَوَائِلِ السُّنْبُلِيَّةِ» بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ عُمَرَ(١) حمْدَانَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ النِّصْفَ الآخَرَ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ أَمَرَنِي بِذَلِكَ بِمَحْضَرِ جَمْعٍ غَفِيرٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالعَامَّةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ» انْتَهَىٰ.

وَمِنْهَا ثَبَتُ الشَّيْخِ عَبْدِ الجَبَّارِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللهِ الغَزْنَوِيِّ، يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ عَبْدِ الهَادِي بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الهَزَارَوِيِّ الهِنْدِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ عَبْدِ الجَبَّارِ(٣)، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ اسْمًا، فَيُنْظَرُ.

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ -حَفِظَهُ اللهُ- فِي آخِرِ ثَبَتِهِ المَذْكُورِ(٤): [وَقَدْ](٥) أَجَزْتُ بِهَذِهِ المَرْوِيَّاتِ، وَبِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الأَثْبَاتِ المَذْكُورَةِ، وَبِجَمِيعِ مَا يُؤْثَرُ عَنِّي الشَّيْخَ العَالِمَ يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدٍ المَذْكُورَ وَأَوْلَادَهُ(٦) وَكُلَّ مَنْ أَرَادَهُ مِمَّنْ أَدْرَكَ حَيَاتِي؛ أَنْ يَرْوُوهُ عَنِّي، شَارِطًا عَلَيْهِمْ تَقْوَىٰ اللهِ، وَالتَّثَبُّتَ فِي الرِّوَايَةِ، وَمُحَافَظَتَهُمْ عَلَىٰ الاِتِّبَاعِ، وَتَجَنُّبَهُمْ لِلابْتِدَاعِ، مُحَافِظِينَ عَلَىٰ السُّنَّةِ، مُخْلِصِينَ

---

(١) مات سنة (١٣٦٨هـ)، وتنظر ترجمته من «الدليل المشير» برقم (٧٤).

(٢) مات سنة (١٣٣١هـ). «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» (٨/ ١٢٦١) ترجمة برقم (٢٠٤).

(٣) «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٨) وممن يروي عنهم الشيخ عبد الجبار شيخه العلامة نذير حسين الدهلوي، فقد رحل إليه ولازمه كما في ترجمته من «الإعلام» (٨/ ١٢٦١).

(٤) «الثبت العالي الرفيع» (ص٤٨).

(٥) في (أ): (قد).

(٦) لم أجد من نص بإجازة أولاد المصنف في هذا الثبت سوىٰ الصَّنِيع رَحِمَهُ اللَّهُ.

عِبَادَتَهُمْ للهِ، رَاجِيًا دَعْوَةً صَالِحَةً تُدْرِكُنِي.

وَقَدْ صَحَّحَ الإِجَازَةَ لِمَنْ أَدْرَكَ الحَيَاةَ وَلَوْ لَمْ يَلْقَ المُجِيزَ جَمْعٌ مِنَ العُلَمَاءِ الأَجِلَّةِ، كَمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي «المَكْتُوبُ اللَّطِيفُ إِلَىٰ المُحَدِّثِ الشَّرِيفِ»، وَهُوَ كِتَابٌ كَتَبَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ شَمْسُ الحَقِّ صَاحِبُ «عَوْنُ المَعْبُودِ شَرْحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» إِلَىٰ شَيْخِهِ السَّيِّدِ نَذِير حُسَيْنٍ، وَالمَكْتُوبُ المَذْكُورُ مَطْبُوعٌ مَشْهُورٌ فِي ضِمْنِ مَجْمُوعَةٍ مَطْبُوعَةٍ فِي «الهِنْدِ» إِلَخْ[(١)].

وَمِنْ مَشَايِخِي الشَّامِيِّينَ:

١٥ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الدِّمَشْقِيُّ القدمِيُّ[(٢)]، لَقِيتُهُ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَأَجَازَنِي بِقَلَمِهِ الشَّرِيفِ بِجَمِيعِ مَا تَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ، عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ مُحَمَّد أَمِين[(٣)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ المَعْرُوفِ بِسُوَيْدٍ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّنْتَدَاوِيِّ، وَعَنِ الشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ[(٤)].

---

(١) وكذا ينظر لذلك كتاب «الإلماع» (ص١٧٨) لعياض، بتحقيقي، و«الإجازة» لمحمد بن موسىٰ الحازمي، و«علوم الحديث» (ص١٥٤ - ١٥٦)، و«الشذا الفياح» (١/ ٢٩٨)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٤١٨ - ٤٢٠)، و«فتح المغيث» (٢/ ٤٠٧) وما بعدها، و«فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٥٩٢ - ٥٩٤)، وقد مَال المصنف إلىٰ ما رجحه شيخه الصَّنيع في هذه المسألة، وذكر أدلته علىٰ ذلك في إجازته لتلميذه الكِبْسي، تنظر نهاية هذا الكتاب (ص١٠١) وما بعدها.

(٢) كذا في المخطوط ولعل صوابه (القدُّومي).

(٣) ينظر «الدليل المشير» (ص٥٩) لأبي بكرٍ الحِبْشيِّ.

(٤) كتب في حاشية المخطوط ما يلي: لَعَلَّه محمد بن بدر الدين الحسني المغربي الشامي، عن الشيخ إبراهيم السقاء المصري، عن الأمير الصغير محمد بن الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن =

انْتَهَىٰ مَا ذَكَرَهُ، [وَذَلِكَ][(١)] سَنَةَ (١٣٤٤هـ).

﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ: السَّيِّدُ العَلَّامَةُ مُحَمَّد صَلَاح الدِّينِ مُفْتِي الجَيْشِ العَرَبِيِّ، مِنْ آلِ الضَّرَّاعِ، البَغْدَادِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-، لَقِيتُهُ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ -أَيْضًا- فَذَاكَرْتُهُ وَاسْتَجَزْتُهُ، فَكَتَبَ لِي إِجَازَةً بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا فِي الأُمَّهَاتِ السِّتِّ، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ مَحْمُود[(٢)] شُكْرِي أَفَنْدِي الأَلُوسِيِّ المُدَرِّسِ بِمَدْرَسَةِ «الحَيْدَرْخَانَةِ» بِـ«بَغْدَادَ»، عَنْ وَالِدِهِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ أَفَنْدِي، عَنْ وَالِدِهِ المَرْحُومِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ مَحْمُودٍ الأَلُوسِيِّ مُفْتِي «بَغْدَادَ» رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ. انْتَهَىٰ، وَقَعَ ذَلِكَ سَنَةَ (١٣٣٦هـ)[(٣)].

وَمِنْ مَشَايِخِي مِنْ طَيْبَةَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّم:

﴿١٧﴾ الشَّيْخُ العَالِمُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ اللهِ بْنِ مَايَابِيٍّ[(٤)] الشِّنْقِيطِيُّ مَنْشَأً، مِنْ مَغْرِبِ الجَوَّانِ، المَدَنِيُّ مُهَاجَرًا وَمُسْتَوْطَنًا[(٥)]، وَذَلِكَ سَنَةَ (١٣٣٧هـ)، لَقِيتُهُ بِمَكَّةَ

=

عبد القادر صاحب الثبت الشهير بـ«ثبت الأمير» المتقدم في «ثبت» الشيخ سليمان الصنيع، والله أعلم.

(١) زيادة من (أ).

(٢) ينظر «الأعلام» (٧/ ١٧٢) للزِّرِكْلِي.

(٣) كتب في (ب) (١٣٥٤هـ) ثم شُطِبَت وكُتِبَ ما أَثْبَتُّ.

(٤) كذا في المخطوط (محمد بن حبيب الله) والمعروف هو (محمد حبيب الله)، مات سنة (١٣٦٣هـ)، تنظر ترجمته من «الدليل المشير» (ص٧٢)، و«الأعلام» (٦/ ٧٩)، وقد راسل عبد الحي الكتاني يطلب منه الإجازة كما في «فهرس الفهارس» (١/ ٥٥) سنة (١٣٤٢هـ)، وطلب منه أن يرسلها له مع الحجاج إلىٰ مكة، كتبها في شهر الله المحرَّم، ووصلت للكتاني في أواخر شهر رمضان من تلك السنة، فأجابه الشيخ عبد الحي إلىٰ مطلوبه، ينظر لذلك (١/ ٤٩) وما بعدها.

(٥) وكذا استوطن مكة ثم استقر بالقاهرة وبها توفي سنة (١٣٦٣هـ). «الدليل المشير» (ص٧٤).

المُكَرَّمَةِ، فَذَاكَرْتُهُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي «الأَوَائِلِ العَجْلُونِيَّةِ»، وَاسْتَجَزْتُهُ فَحَرَّرَ الإِجَازَةَ بِقَلَمِهِ بِأَنْ قَالَ: قَدْ أَجَزْتُهُ بِهَا وَبِالكُتُبِ الَّتِي [هِيَ][(١)] أَوَائِلُهَا، فَأَرْوِيهَا عَنْ أَبِي الفَيْضِ الشَّرِيفِ سَيِّدِي مَحْمُودِ[(٢)] بْنِ سَيِّدِي جَعْفَرٍ الكَتَّانِيِّ الفَاسِيِّ مَنْشَأً، المَدَنِيِّ مُهَاجَرًا، نَزِيلِ الشَّامِ حَالًا، عَنِ الوَتَرِيِّ[(٣)] سَمَاعًا لِجَمِيعِهَا، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ المَالِكِيِّ الأَزْهَرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] بْنِ مُحَمَّدٍ الكُزْبَرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ[(٥)] العَطَّارِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ جَامِعِهَا العَلَّامَةِ المُسْنِدِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّد جَرَّاحٍ العَجْلُونِيِّ الجَرَّاحِيِّ. انْتَهَىٰ.

وَمِنْ مَشَايِخِي الهِنْدِيِّينَ:

---

(١) ما بين المعقوفتين كتب في حاشية المخطوط (ب).

(٢) كذا في المخطوط، وينظر «الدليل المشير» (ص٧٣) فإنه لم يُذْكَرْ في مشايخ محمد حبيب الله، وإنما ذكر محمد بن جعفرٍ الكتاني لا محمود، والذي يظهر أنه تصحف، ومحمد بن جعفر الكتاني يروي عن الوتري كما في «فيض الملك الوهاب المتعالي» (١/ ١٦٠٢) رقم (٢١٤٦).

(٣) هو العلامة المحدث المسند علي بن ظاهر الوتري، مات سنة (١٣٢٢هـ). «فيض الملك الوهاب المتعالي» (٣/ ١٧٥١) ترجمة برقم (١٤٥٧).

(٤) مات سنة (١٢٦٢هـ). «فيض الملك الوهاب المتعالي» (١/ ٧٨٨) برقم (٥٨٧) «حلية البشر» (٢/ ٨٣٣ - ٨٣٦).

(٥) وقع في نُسخَتَي الكتاب: (عيسىٰ) بدل (عبيد)، وهو خطأ واضح، فأحمد بن عبيدٍ العطار مشهور برواية العجلونية عن شيخه العجلوني، وله إجازةٌ من العلامة محمد مرتضىٰ الزَّبيدي، طُبِعَت مع إجازة الزبيدي للسلطان عبد الحميد العثماني وغيره في «دار البشائر الإسلامية» (١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م)، وانتَخب له تلميذه الكزبري كتابًا سماه «انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار» طُبِعَ في «دار الفكر» بـ«دمشق» (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، فهو مشهور.

١٨ الشَّيْخُ العَالِمُ أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ التُّونكِيُّ الهِنْدِيُّ، وَقَدْ أَجَازَنِي بِـ«السُّرَرِ المَوْضُوعَةِ لِلْأَسَانِيدِ المَرْفُوعَةِ» لِلشَّيْخِ الإِمَامِ وَلِيِّ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ[(١)] الدِّهْلَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مُنَاوَلَةً، وَهَذَا الثَّبَتُ مَوْجُودٌ مَعِي بِخَطِّي، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ يُوسُفَ[(٢)] حُسَيْنٍ الخَانْفُورِيِّ، عَنْ سَيِّدِ المُحَدِّثِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّد نَذِير حُسَيْن الدِّهْلَوِيِّ، [عَنِ الشَّيْخِ إِسْحَاقَ الدِّهْلَوِيِّ، عَنِ الشَّاهْ عَبْدِ العَزِيزِ الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الشَّاهْ وَلِيِّ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّهْلَوِيِّ][(٣)] المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَجَازَنِي -أَيْضًا- أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ كُلَّ مَا تَجُوزُ[(٤)] لَهُ رِوَايَتُهُ مِنْ كُتُبِ «التَّفَاسِيرِ السَّلَفِيَّةِ»، وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الآلَاتِ[(٥)].

١٩ وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السُّورتَهِيُّ، مِنْ بَلْدَةِ (سُورتَهُو) قَرِيبُ منبي[(٦)]، فَقَدْ أَجَازَنِي فِي الكُتُبِ الحَدِيثِيَّةِ وَفِي كُتُبِ

---

(١) وقع في (ب): (عبد الرحمن)، وهو خطأ، وما في (أ) هو الصحيح، وسيأتي قريبًا علىٰ الصواب.

(٢) له ترجمة في «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» (٨/ ١٤٠٤) برقم (٥٦١)، ومما جاء فيها: «... ثم سافر إلىٰ (دهلي) سنة (١٣٠٦هـ) ولازم دروس السيد نذير حسين الدهلوي، وقرأ عليه الحديث وأخذ عن حسين بن محسنٍ الأنصاريِّ، وعن الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب النجدي، وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان المهاجر المكي، وكلهم أجازوه عند ورودهم ببلده (دهلي)».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٤) في (أ): (يجوز) بدل (تجوز).

(٥) أي: آلات العلوم.

(٦) كذا في المخطوط.

«التَّفْسِيرِ» أَنْ أَرْوِيَهَا عَنْهُ كَمَا أَجَازَهُ مَشَايِخُ، مِنْهُمُ الشَّيْخُ الإِمَامُ مُحَمَّدٌ الطَّيِّبُ المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ. ح وَيَرْوِي ذَلِكَ عَنِ الشَّيْخِ العَالِمِ السَّيِّدِ مُحَمَّد نَذِير حُسَيْن الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ المُتَقَدِّمِينَ فِي «ثَبَتِ» الشَّيْخِ أَبِي بَكْر خُوقِير، وَ«ثَبَتِ» الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنِيعِ.

٢٠ وَمِنْهُمْ: الشَّيْخُ العَالِمُ أَحْمَدُ اللهِ[١] المُدَرِّسُ فِي «دَارِ الحَدِيثِ» فِي بَلَدِةِ «دِهْلِي» مِنْ مَمْلَكَةِ «الهِنْدِ»، فَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ كُتُبَ «التَّفْسِيرِ» وَ«الحَدِيثِ»، وَهُوَ يَرْوِي ذَلِكَ [عَنِ السَّيِّدِ العَلَّامَةِ نَذِير حُسَيْن المُحَدِّثِ الدِّهْلَوِيِّ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ][٢] -أَيْضًا-، [وَيَرْوِي ذَلِكَ][٣] عَنِ الشَّيْخِ العَالِمِ حُسَيْنِ بْنِ مُحْسِنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ القَاضِي العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوْكَانِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِمَا حَوَاهُ «إِتْحَافُ الأَكَابِرِ».

٢١ وَمِنْهُمْ: الشَّيْخُ العَلَّامَةُ أَبُو الوَفَاءِ ثَنَاءُ اللهِ التُّسْتَرِيُّ[٤] الهِنْدِيُّ -

---

(١) كذا ذكره ولم يزد علىٰ ذلك، والذي يظهر أنه العلامة الكبير والمحدِّث النحرير أحمد الله بن أمير البَرْتَابَكرِهي القرشي، وإنما اختصر اسمه لشهرته تلك المدة عند أهل الحديث، مات سنة (١٣٦٣هـ)، وكان مدرِّسًا في «دار الحديث الرحمانية» في (دِهْلي)، وينظر العدد التاسع من «لقاء العشر الأوَاخر» (ص٢٠) من الرسالة رقم (١٠٨).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٤) كذا في المخطوط والمعروف أنه (الأمرتسري) وهو عالم مفسر مناظر من العلماء من أهل (أمرتسر) في الهند، كان تاجر كُتب وأسس مطبعة وأنشأ جريدة «أهل الحديث» أسبوعية، وقد ابتُلي بمقتل ولده وإحراق مكتبته من بعض السِّيخ الهندوسيين. «الأعلام» (٢/ ١٠١).

حَفِظَهُ اللهُ-، فَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ كُتُبَ الحَدِيثِ كَمَا أَجَازَهُ بِذَلِكَ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّد نَذِير حُسَيْن الهِنْدِيُّ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ -أَيْضًا-، وَكُلُّهُمُ اتَّفَقْتُ بِهِمْ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ سَنَةَ (١٣٤٤هـ)[١]، وَحَرَّرَ لِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِجَازَةً، وَأَرْوِي «مُنْتَهَىٰ الإِلْمَامِ بِأَحَادِيثِ الأَحْكَامِ»[٢] لِلْعَلَّامَةِ:

٢٢ مُحَمَّدِ[٣] بْنِ صَالِحٍ السَّمَاوِيِّ المُلَقَّب (حَرِيوَهْ)[٤] رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ[٥] بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَرويه أيضًا عَن شَيخِي العَلَّامَة السَّيد عَبَّاس بن أَحمَد بن إِبراهِيم عَن شَيخنا أحمَد بن عَبد الله الجِنْدَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ[٦]، وَأَرْوِيهِ -أَيْضًا- بِالإِجَازَةِ، عَنْ شَيْخِي العَلَّامَةِ لُطْفِ[٧] بنِ سَعْدٍ السُّمَيْنِيِّ، عَنْ شَيْخِي العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَنَدِهِ -أَيْضًا- المُتَقَدِّمِ.

وَأَمَّا عِلْمُ القِرَاءَةِ:

فَمِنْ مَشَايِخِي فِي قِرَاءَةِ القُرْآنِ تَجْوِيدًا بِقِرَاءَةِ قَالُونَ عَن نَافِع: شَيْخُنَا العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَسْمَعْتُهُ عَلَيْهِ بِقِرَاءَةِ قَالُونَ مِنْ

---

(١) وسبب اجتماعهم كلِّهم بـ(مكة) هو أنهم قدموا إليها في هذه السنة لحضور المؤتمر الإسلامي الأول سنة (١٣٤٤هـ)، وكان رئيس هذا الوفد هو ثناء الله الأمرتسري كما في «الأعلام» (٢/ ١٠١).

(٢) ولمخطوطاته ينظر كتاب «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٨٢) لعبد الله الحبشي.

(٣) مات سنة (١٢٤١هـ) أعدمه إمام صنعاء في الحُديدة، ولمعرفة ذلك ينظر «عقود الدرر» (٢/ ٧٣٨) برقم (٢١١) للضَّمَدي، و«فيض الملك الوهاب المتعالي» (٢/ ٥٩٣) ترجمة برقم (١٣٢٨).

(٤) هذا اللقب هو لأبي المُتَرْجَم كما في المصدرين السابقين، وشُكِّلَتْ في (أ) كذا (حَرِيوهْ).

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) ينظر برقم (١).

(٧) تقدم برقم (٤).

أَوَّلِهِ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَهُوَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ سَيِّدِنَا يَحْيَىٰ بْنِ هَادِي الشَّرْقِيِّ(١)، عَنِ الشَّيْخِ يَاقُوتَ أَلْمَاسٍ، عَنْ هَادِي(٢) بْنِ حُسَيْنٍ القَارِنِيِّ(٣)، عَنْ شَيْخ سُلْطَان مَحْمُود أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْد اللهِ(٤) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ المُشِيرِ المِصْرِيِّ، عَنِ الشَّرِيفِ نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الطَّبْلَاوِيِّ، عَنِ القَاضِي زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥) بْنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ(٦) بْنِ أَحْمَدَ المَعْرُوفِ بِابْنِ الصَّايغِ، عَنْ عَلِيٍّ(٧) بْنِ شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ مُؤَلِّفِ «الشَّاطِبِيَّةِ»، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْدَلُسِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٨) بْنِ نَجَاحٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ

---

(١) كذا في المخطوط بالقاف، وقد تقدم غيره ممن يقال له: الشرقي في الترجمة رقم (٢).

(٢) له ترجمة في «البدر الطالع» برقم (٥٦٦).

(٣) ثم الصنعاني. «البدر الطالع» ترجمة برقم (٥٦٦).

(٤) كذا في المخطوط: (شيخ سلطان محمود أبو محمد عبد الله).

(٥) هو عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي، نزيل مصر، البغدادي، شيخ القراء، قدم القاهرة وتلا علىٰ التقي الصائغ، مات سنة (٧٨١هـ). «شذرات الذهب» (٦/ ٢٧١).

(٦) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق، العلامة المعروف بابن الصائغ، الشافعي، شيخ القراء بالديار المصرية، قرأ «الشاطبية» علىٰ الكمال الضرير، مات سنة (٧٢٥هـ). «شذرات الذهب» (٦/ ٦٩).

(٧) هو الكمال الضرير شيخ القراء، أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم، صاحب الشاطبي وزوج ابنته، مات سنة (٦٦١هـ). «شذرات الذهب» (٦/ ٣٠٦).

(٨) هو سليمان بن نجاح أبو داود مولىٰ المؤيَّد بالله الأموي، مقرئ الأندلس وصاحب أبي عمرو الداني، =

الدَّانِيِّ، عَنْ فَارِسِ(١) بْنِ أَحْمَدَ الضَّرِيرِ، عَنْ عَبْدِ البَاقِي(٢) بْنِ الحَسَنِ المُقْرِئِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٣) بْنِ عُمَرَ المُقْرِئِ، عَنْ أَحْمَدَ(٤) بْنِ عُثْمَانَ بْنِ ثَوْبَانَ(٥)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الأَشْعَثِ(٦)، عَنْ أَبِي نَشِيطٍ مُحَمَّدِ(٧) بْنِ هَارُونَ، قَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَىٰ قَالُونَ، قَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَىٰ نَافِعِ(٨) بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُ: «قَرَأْتُ بِهَا» فَهُوَ مُسَلْسَلٌ بِلَفْظِ القِرَاءَةِ، وَسَائِرُ أَسَانِيدِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ وَتَلَامِذَتِهِمْ مَذْكُورَةٌ فِي

=

مات سنة (٤٩٦هـ). «شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٣).

(١) كان أحد أعلام القرآن أقرأ بمصر عن عبد الباقي، مات سنة (٤٠٢هـ). «شذرات الذهب» (٣/ ١٦٤).

(٢) قال عنه أبو عمرو الداني: كان خيِّرًا فاضلًا ثقةً مأمونًا إمامًا في القراءات عالمًا بالعربية بصيرًا بالمعاني. قال الذهبي: قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، توفي بعد سنة (٣٨٠هـ). «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٧٧) برقم (٤٣٣).

(٣) قال عنه ابن الأثير: قرأ علىٰ أحمد بن عثمان بن بويان... قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ولا أعلم أحدًا أسند عنه سواه. «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣٣) ترجمة برقم (٩٨).

(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني الحربي القطان، ثقة كبير مشهور ضابط، مات سنة (٣٤٤هـ). «غاية النهاية» (١/ ٧٩) ترجمة برقم (٣٦٢).

(٥) كذا في المخطوط، وفي «غاية النهاية» (١/ ٧٩): (بُويان)، وقال ابن الجزري: بُويان بموحدة مضمومة ثم واو ثم آخر الحروف، ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله: بمثلثة مفتوحة ثم واو. قلت -والقائل هو ابن الجزري-: وهو تصحيف والصواب الأوَّل. «غاية النهاية» (١/ ٧٩)، وينظر «إتحاف الأكابر» (ص١٩١).

(٦) هو أحمد بن محمد بن يزيد الأشعث، قال عنه الذهبي: قرأ القرآن علىٰ أبي نَشِيط وحَذِقَ في قراءة قالون وتصدر للإقراء، مات قبل الثلاثمائة. «طبقات القراء» (١/ ٢٥٦) ترجمة برقم (١٩١).

(٧) قال عنه ابن الأثير: مُقرئٌ جليل ضابط مشهور أخذ القراءة عرْضًا عن قالون، مات سنة (٢٥٨هـ). «غاية النهاية» (٢/ ٢٧٢) ترجمة برقم (٣٥٠٤).

(٨) هذا الإسناد ذكره أبو عمرو الداني في «التيسير في القراءات السبع» (ص١٠) منه إلىٰ نافعٍ.

«الإِتْحَافِ»[١] وَ«النَّشْرِ»[٢] وَ«التَّيْسِيرِ»[٣] وَغَيْرِهَا، وَشُهْرَتُهَا فَوْقَ ذَلِكَ، لَكِنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِلتَّبَرُّكِ.

وَأَرْوِيهَا -أَيْضًا- بِالإِجَازَةِ، عَنْ شَيْخِنَا السَّيِّدِ العَلَّامَةِ عَبَّاسِ[٤] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ يَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا أَحْمَدَ[٥] بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ نَافِعٍ.

وَبِقِرَاءَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ قَرَأْتُ عَلَىٰ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ لُطْفِ[٦] بْنِ سَعْدٍ السُّمَيْنِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ- أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ خَتْمَةٍ، وَأَجَازَنِي فِي البَاقِي، وَهُوَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَنَدِهِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ الشَّاطِبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ السَّنَدِ المَذْكُورِ فِي «الإِتْحَافِ» وَ«النَّشْرِ» وَغَيْرِهِمَا، وَأَرْوِي ذَلِكَ -أَيْضًا- بِالإِجَازَةِ، عَنْ شَيْخِي العَلَّامَةِ مُحَمَّد سُلْطَانَ[٧] المَعْصُومِيِّ البُخَارِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ-، عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ عَبْدِ الجَلِيلِ[٨] بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ البَرَّادَةِ

---

(١) هو «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» للقاضي محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) «طيبة النشر في القراءات العشر» لابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) «التيسير في القراءات العشر» لأبي عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) تقدم برقم (٢).

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) تقدم برقم (٤).

(٧) تقدم برقم (١٢).

(٨) مات سنة (١٢٣٦هـ). «فيض الوهاب المتعالي» (١/ ٢٥) ترجمة برقم (١٧)، «الدليل المشير» (ص٢١٩).

المَدَنِيِّ الحَنَفِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الأَزْهَرِيِّ المَالِكِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ الأَمِيرِ الكَبِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيِّ صَاحِبِ الثَّبَتِ الشَّهِيرِ المُسَمَّىٰ «ثَبَتُ الأَمِيرِ»، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ المُنَيِّرِ السَّمَانُودِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ [نُورِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ][(١)]، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ البَقَرِيِّ[(٢)] الكَبِيرِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] اليَمَنِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ شِحَاذِي[(٤)] اليَمَنِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ[(٥)] الطَّبْلَاوِيِّ، عَنْ شَيْخِ الإِسْلَامِ القَاضِي زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ النُّوَيْرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِابن الجَزَرِيِّ، بِالسَّنَدِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْدَلُسِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الهَاشِمِيِّ[(٦)]، عَنِ الشَّيْخِ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، وأثبته من «ثبت الأمير الكبير» (ص٦٩).

(٢) وقع في (أ): (محمد البصري) بدل (البقري)، والمثبت عن (ب) هو المثبت في «ثبت الأمير الكبير».

(٣) وقع في المخطوط: (عبد الرحيم) وهو كذلك في «ثبت الأمير»، والمثبت هو الصواب كما في ترجمته من «خلاصة الأثر» (٢/ ٣٥٨) وقد أحسن محققه فيما صنع.

(٤) كذا في المخطوط، وهو كذلك في «ثبت الأمير الكبير» (ص٦٩) وفي بعض المصادر (شحاذة) وجاء ذلك كذلك في نُسْخَةٍ مِن نُسَخِ مخطوط «ثبت الأمير الكبير» كما أشار إلىٰ ذلك محققه مصطفىٰ أبو زيد.

(٥) وقع في المخطوط: (أحمد) وصوابه (محمد) كما تقدم في السند السابق عن طريق شيخه (الجنداري)، وتنظر ترجمة الطبلاوي من «الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة» (٢/ ٣٢) برقم (٧٠٥)، وكانت وفاته سنة (٩٦٦هـ).

(٦) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، العلامة المحقق أبو طاهرٍ البغدادي المقرئ، أحد الأعلام ومصنف «البيان» ومَن انتهىٰ إليه الحذق في أداء القرآن، قرأ بالروايات علىٰ ابن مجاهدٍ ولازمه مُدَّة، وعلىٰ أحمد بن سهل الأشناني، مات سنة (٣٤٩هـ). «طبقات القراء» (١/ ٣٢٦) ترجمة برقم (٥٨). قلت: وتنظر روايته هذه التي هنا في «إتحاف الأكابر» (ص١٩٤).

الأُشْنَانِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عُبَيْدِ اللهِ[١] بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرٍو حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ البَزَّارِ، عَنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ رَئِيسِ القُرَّاءِ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٣].

وَمِنْ مَشَايِخِي فِي كِلَا القِرَاءَتَيْنِ:

٢٣ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ وَالحَبْرُ الفَهَّامَةُ الحَافِظُ عِزُّ الإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ حُسَيْن دَلَال رَحِمَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ حَرَّرَ لِي الإِجَازَةَ بِقَلَمِهِ الشَّرِيفِ، لَفْظُهَا بَعْدَ الحَمْدُ للهِ وَمَا يَتْبَعُهَا: وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ الوَلَدَ الأَنْجَبَ الأَجَلَّ الزَّاهِدَ العَلَّامَةَ الأَمْثَلَ عِمَادَ الإِسْلَامِ يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المَوْلَىٰ العَلَّامَةِ الحَاجِّ لُطْفِ اللهِ بْنِ مُحَمَّد شَاكِرٍ -فَتَحَ اللهُ [لَهُ][٤] أَبْوَابَ الخَيْرَاتِ، وَكَفَاهُ جَمِيعَ

---

(١) كذا في المخطوط: «عبيد الله» وهو كذلك في بعض المصادر منها «إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر» (١/ ١١٠) ط: «دار ابن حزم»، و(١/ ١٢ و٧١) من ط: «دار الكتب العلمية»، و«إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» (ص١٩٤)، وهو عبيد بن الصباح أبو محمدٍ المقرئ الكوفيُّ، قال ابن شنبوذ: لم يرو عنه سوىٰ الأُشنانِيِّ، قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن حفص وهو من أجَلِّ أصحابِهِ وأضبَطِهِم. «طبقات القراء» (١/ ٢٢٥) ترجمة برقم (١٣١) للذهبي.

(٢) وقع في (ب): (عن عبد الرحمن بن عبد الله) وهو خطأ واضح.

(٣) ينظر «إتحاف الأكابر» (ص١٩٤).

(٤) زيادة من (أ).

المُهِمَّاتِ- أَخَذَ عَلَىٰ الحَقِيرِ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ العَظِيمِ -رَزَقَنَا اللهُ [تَعَالَىٰ][(١)] حُسْنَ مُلَازَمَتِهِ وَحَقَّ تِلَاوَتِهِ- مِقْدَارًا بِوَجْهِ السُّكُونِ مِنْ رِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَبِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ، مُتْقِنًا لِأَدَاءِ الحُرُوفِ وَإِعْطَائِهَا لِحَقِّهَا، مُكَمِّلًا لِرِعَايَةِ الكَلِمَاتِ مُسْتَوْفِيًا لِمُسْتَحَقِّهَا، وَكَذَلِكَ أَخَذَ أَطْرَافًا مِنْ أَوَّلِ «حِرْزِ الأَمَانِيِّ» مَعَ الفَهْمِ السَّابِقِ إِلَىٰ رُمُوزِهَا وَإِشَارَاتِهَا وَدَقَائِقِهَا وَتَفْصِيلِ مُجْمَلَاتِهَا، وَلَا غَرْوَ[(٢)] فَهُوَ مِمَّنْ هُوَ مِنْهُ مَعَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الفَهْمِ السَّابِقِ وَحُسْنِ الِانْتِقَالِ الرَّائِقِ، ثُمَّ اسْتَسْمَنَ مِنَ الحَقِيرِ ذَا وَرَمٍ، وَظَنَّ اقْتِطَافَ الزَّهْرِ مِنْ شَجَرٍ مُلْقًىٰ بِجُزُرٍ، قَدْ نَضَبَ عَنْهَا[(٣)] المَاءُ وَبَعُدَ مَرَاعِي وَرَقِهَا الأَعَمِّ، فَطَلَبَ إِجَازَةً فِي إِلْقَائِهِ «جَوَاهِرَ إِسْمَاعِ القُرْآنِ العَظِيمِ» وَ«الحِرْزِ» وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْدُمُ هَذَا الفَنَّ الكَرِيمَ، فَلَمْ يَسَعِ الحَقِيرَ غَيْرُ المُسَاعَدَةِ، فَأَجَزْتُهُ فِي ذَلِكَ وَفِي «شُرُوحِ الشَّاطِبِيَّةِ» وَفِي «الجَزَرِيَّةِ» وَشُرُوحِهَا بِمَا لِي فِي ذَلِكَ مِنَ السَّمَاعِ عَلَىٰ سَيِّدِي المَوْلَىٰ العَلَّامَةِ رَئِيسِ القُرَّاءِ فِي عَصْرِهِ شَيْخِ الكُلِّ العَلَّامَةِ عَلِيِّ بْنِ أحمد[(٤)] الشَّرْقِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، مَعَ الإِجَازَةِ، وَأَجَزْتُهُ فِي سَائِرِ كُتُبِ القُرْآنِ كَمَا أَجَازَنِي. وَهُوَ يَرْوِي عَنِ العَلَّامَةِ سَيِّدِنَا يَحْيَىٰ بْنِ هَادِي الشَّرْقِيِّ، إِلَىٰ آخِرِ السَّنَدِ المُتَقَدِّمِ إِلَىٰ الإِمَامَيْنِ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، مِنْ

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) أي: لا عَجَب.

(٣) في (ب): (وعنه).

(٤) في (ب): (محمد).

طَرِيقِ(١) شَيْخِنَا العَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الجِنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَمِنْ طَرِيقِ (٢) شَيْخِنَا العَلَّامَةِ مُحَمَّد سُلْطَانَ المَعْصُومِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ-، وَفَعَل عَلَامَتَهُ بَعْدَهَا، قَالَ: وَحُرِّرَ فِي ٢١/ رَجَبٍ سَنَةَ (١٣٣٨هـ)، هَذَا مَا أَمْكَنَ ذِكْرُهُ وَأَخْذُ الإِجَازَةِ مِنْهُ مِنْ مَشَايِخِي وَمِنَ الأَثْبَاتِ(٣).

* * *

(١)، (٢) قوله: (ومن طريق) كتِبَت فوق كلمة (شيخنا) في (ب) وضُبِّبَ عليها.

(٣) أَلْحَق المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ هنا إجازته للعلامة محمد بن أحمد الكِبْسِي وتَرجيحهُ الإجازة للغائب وإنْ لم يطلُبْها، فأفردتها بعد هذه الورقة مع غيرها من الإجازات.

إِجَازَةُ المُصَنِّفِ
لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الكِبْسِيِّ
مَعَ تَصحِيحِه الإجَازةَ للغَائب وإنْ لَم يَطْلُبها

وَأَقُولُ خِتَامًا: قَدْ أَجَزْتُ سَيِّدِي المَوْلَىٰ العَلَّامَةَ عِزَّ الإِسْلَامِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الكِبْسِيَّ -حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي جَمِيعَ مَا تَقَدَّمَ فِي هَذَا الثَّبَتِ وَجَمِيعَ مَقْرُوءَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي، وَقَدْ قَرَأَ عِنْدِي شَطْرًا صَالِحًا مِنَ «الرَّوْضِ النَّضِيرِ» وَغَيْرِهِ، فَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ وَلِأَوْلَادِهِ أَنْ يَرْوُوا جَمِيعَ ذَلِكَ عَنِّي، وَأَشْرُطُ عَلَيْهِمْ تَقْوَىٰ اللهِ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، وَأَنْ لَا تَأْخُذَهُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَإِنْ لَامَ لَائِمٌ، وَشَنَأَ شَانِئٌ، مَعَ التَّثَبُّتِ فِي الرِّوَايَةِ وَالعَمَلِ بِمَا جَرَىٰ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَأَنْ يَكُونَ هَوَاهُمْ تَبَعًا لِذَلِكَ لَا لِغَيْرِهِ مِمَّا يُخَالِفُ ذَلِكَ، مُجَانِبِينَ لِلِابْتِدَاعِ، مُوَاظِبِينَ عَلَىٰ الِاتِّبَاعِ لِلشَّارِعِ -صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالشُّرَّاعِ، وَأُوصِيهِمْ بِمَحَبَّةِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالعَمَلِ بِهِمَا، وَبِمَحَبَّةِ مُتَّبِعِهِمَا، وَمُنَابَذَةِ الضُّلَّالِ المُبْتَدِعِينَ، وَالحُبِّ فِي اللهِ وَالبُغْضِ فِي اللهِ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَاءِ اللهِ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِهِ، وَأَنْ لَا يَنْسَوْنِي دَعَوَاتِهِمْ -لَا سِيَّمَا فِي أَوْقَاتِ الإِجَابَةِ[1]- بِحُسْنِ الخَاتِمَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، آمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ.

(١) هنا كلمة لم أتبينها.

وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ الإِجَازَةِ لِلْغَائِبِ وَإِنْ لَمْ يَطْلُبْهَا:

مِنَ الكِتَابِ: قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[(١)] الآيَةَ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ﴾[(٢)] الآيَةَ، وَقَوْلُهُ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾[(٣)]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[(٤)] الآيَةَ، وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ.

وَمِنَ السُّنَّةِ: حَدِيثُ: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**»؛ رَوَاهُ البُخَارِيُّ[(٥)] وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو؛ رَفَعَهُ، وَحَدِيثُ: «**أَفْضَلُ الخَلْقِ إِيمَانًا قَوْمٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَا يَرَوْنِي**»؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)] وَالبَزَّارُ[(٧)] وَأَبُو يَعْلَىٰ[(٨)] وَالحَاكِمُ[(٩)] وَصَحَّحَهُ، وَالمُرْهِبِيُّ[(١٠)]، وَضَعَّفَهُ الشَّوْكَانِيُّ[(١١)]، عَنْ عُمَرَ.

---

(١) [البقرة: ٢ - ٤].

(٢) [يس: ١١].

(٣) [العلق: ١].

(٤) [المائدة: ٦٧].

(٥) برقم (٣٤٦١) من حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٦) لم أقف عليه عنده، والذي عنده هو بلفظ: «طوبىٰ لِمَن رآني وآمن بي، وطوبىٰ سبعًا لمن لم يرني وآمَن بي» وهو عن أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ينظر في (٢/ ٤٥٢) برقم (١٢٢٨).

(٧) (١/ ٤١٢ - ٤١٣) برقم (٢٨٨) و(٢٨٩).

(٨) (١/ ١٤٧) برقم (١٦٠).

(٩) (٤/ ٨٥ - ٨٦).

(١٠) كذا كُتِبَت، والمرهبي لعله صاحب كتاب «العلم»، أما الذهبي فقد أعقبه بقوله: قلت: بل محمد -ويعني به الرازي- ضعفوه.

(١١) في «فتح القدير الجامع بين فَنَّي الرواية والدراية والتفسير» (١/ ١١١) من تفسير الآية رقم (٣) من =

وَأَحْمَدُ(١) وَالدَّارِمِيُّ(٢) وَالطَّبَرَانِيُّ(٣) وَالبَارُودِيُّ(٤) وَابْنُ قَانِعٍ(٥) وَالبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»(٦) وَالحَاكِمُ(٧)، وَحَسَّنَهُ الشَّوْكَانِيُّ(٨)، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ.

وَبِنَحْوِهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٩) وَحَسَّنَهُ الشَّوْكَانِيُّ(١٠)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ.

=

سورة البقرة قال: وفي إسناده محمد بن أبي حميدٍ الرازي وفيه ضعف.

(١) أي: وروىٰ أحمد (٤/ ١٠٦).

(٢) (٣/ ١٨٠٣) برقم (٢٧٨٦).

(٣) في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٢ - ٢٤) برقم (٣٥٣٧) (٣٥٣٨) (٣٥٣٩) (٣٥٤٠) (٣٥٤١) (٣٥٤٢).

(٤) هو أبو منصور محمد بن سعد البارودي، له كتاب في «معرفة الصحابة» «تهذيب الكمال» (٢/ ٢١١).

(٥) في «معجم الصحابة» (١/ ١٨٨).

(٦) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١٠) من الترجمة رقم (٢٥٨٣).

(٧) (٤/ ٨٥).

(٨) «فتح القدير» (١/ ١١٢) وهو -أعني حديث أبي جمعة- حديث صحيح، وقد أورده شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (٢/ ٢٦٥) برقم (١٢١٥) وهو أن الرسول صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ سأله أبو عبيدة بن الجراح رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ فقال: يا رسول الله، أَحَدٌ خيرٌ مِنَّا، أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يكونون مِن بَعْدِكم يؤمنون بي ولم يَرَوني**».

(٩) في «مسنده» برقم (٧٣٠) ط: «دار الوطن» من حديث أبي عبد الرحمن الجهني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وفيه أنه صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ سُئل: يا رسول الله، أرأيْتَكَ من آمَنَ بِكَ وصَدَّقَك واتَّبَعَك ولم يَرَكَ؟ قال: «**طوبىٰ له ثم طوبىٰ له...**»، وهو عند أحمد (٤/ ١٥٢) وغيره وسنده حسن، وأورده شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (٢/ ٢٨٨) برقم (١٢٣٦).

(١٠) ينظر «فتح القدير» (٢/ ١١٢) تفسير الآية رقم (٣) من سورة البقرة.

وَأَحْمَدُ(١) وَالدَّارِمِيُّ وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ وَحَسَّنَهُ القَسْطَلَّانِيُّ، عَنْ أبي(٢).

وَالبَزَّارُ(٣) وَالأَصْبَهَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ(٤) وَالحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ(٥)، عَنِ ابنِ عَمْرٍو.

وَالإِسْمَاعِيلِيُّ(٦) وَابْنُ النَّجَّارِ(٧) وَحَسَّنَهُ السُّيُوطِيُّ(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ رَفَعُوهُ.

---

(١) أي: وروىٰ أحمد.

(٢) كذا في المخطوط: (عن أبي) ولعل شيئًا سقط، وبحثت لعلِّي أجدُ شيئًا عن أُبَيٍّ بن كعب فلم أقف علىٰ شيءٍ، وليته ساق لفظه أو شيئًا منه.

(٣) أي: وروىٰ البزار.

(٤) في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٣٨).

(٥) وقع في المخطوط: (عروة) وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وهو عند الحسن بن عرفة في «جزئه» برقم (١٩)، والبيهقي يرويه عن طريقه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، والسند إلىٰ عمرو لا يثبت، فإن الراوي عنه هو المغيرة بن قيس قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٨) من الترجمة رقم (١٠٢٦)، ولهذا عندما ذكره الشوكاني في «فتح القدير» (١/ ١١١) -والمؤلف نقله منه- قال: وفي إسناده المغيرة بن قيس البصري وهو منكر الحديث. اهـ.

قلت: ولم أجده عند البزار والأصبهاني، والمؤلف نقل ذلك عن «فتح القدير» ولم يذكر مصنفه ذلك، ولفظ الحديث كما هو عند ابن عرفة: «... **ألا إن أعجب الخلق إليَّ إيمانًا لَقَوْمٌ يكونون من بَعْدِكم يجدون صُحُفًا فيها كتبٌ يؤمنون بما فيها**».

(٦) كذا عزاه له الشوكاني في «فتح القدير» (١/ ١١١) والمؤلف نقله منه كالذي قبله وزاد عليه ما ذكر بعده.

(٧) كذا عزاه السيوطي في «الجامع الصغير».

(٨) رَمَزَ للحديث بالحسن في «الجامع الصغير» برقم (٥٢٩٣) (شاملة).

ولفظه: «**طوبىٰ لمن أدركني وآمن بي وطوبىٰ لمن لم يدركني ثم آمن بي**»، وقد جاء عن غير واحد من الصحابة، ينظر تخريجه من «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٢٤٤) ترجمة برقم (١٢٤١).

وَأَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ إِرْسَالُ الشَّارِعِ المَكَاتِيْبَ إِلَىٰ هِرَقْلَ(١) وَكِسْرَىٰ(٢) وَغَيْرِهِمَا صُحْبَةَ الرُّسُلِ، وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي «الأُمَّهاتِ السِّتِّ» الصِّحَاحِ، مَعَ أَنَّا لَا نَدْرِي هَلِ الرُّسُلُ يَدْرُونَ مَا فِي المَكَاتِيبِ أَمْ لَا؟ وَلِأَمْرٍ مَا صَلَّىٰ الشَّارِعُ عَلَىٰ أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَاتَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، مَعَ كَوْنِهِ لَمْ يَتَّفِقْ بِهِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، لَكِنْ بِالمُكَاتَبَةِ، وَكَذَا الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الشَّارِعُ أَمِيرًا عَلَىٰ سَرِيَّةٍ وَأَعْطَاهُ كِتَابًا وَقَالَ: لَا تَفْتَحْهُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ كَذَا وَكَذَا، وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الرَّاشِدِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

حُرِّرَ فِي ٢٤/ شَعْبَانَ سَنَةَ (١٣٦٦هـ).

كَتَبَهُ

أَحْقَرُ الوَرَىٰ

يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُطْف شَاكِرٍ

لَطَفَ اللهُ بِهِ

آمِينَ

---

(١) كما في «صحيح البخاري» برقم (٧) ومسلم برقم (١٧٧٣).

(٢) كما في «صحيح البخاري» برقم (٦٤) ومسلم برقم (١٧٧٤).

قال أبو همام -وفقه المولىٰ-: وهذا آخر تعليق علىٰ هذا الثَّبَت، وكان الانتهاء في (١٢/ ١١/ ١٤٤١هـ) وكان ذلك بمنزلي الكائن بحي العزيزية الجنوبية بـ(مكة) زادها الله تشريفًا.

إِجَازَةُ المُصَنِّفِ
لِلْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ[1] بْنِ عَلِيٍّ الطَّلْحِيِّ[2]

وَأَقُولُ خِتَامًا: قَدْ أَجَزْتُ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّلْحِيَّ -حَفِظَهُ اللهُ- أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي جَمِيعَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ هَذَا الثَّبَتُ، وَأَشْرُطُ عَلَيْهِ مَا شَرَطَهُ أَئِمَّةُ الحَدِيثِ، وَهُوَ التَّثَبُّتُ فِي الرِّوَايَةِ وَالإِفْتَاءِ، فَلَا يُفْتِي إِلَّا بِمَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ كِتَابٍ أَوْ سُنَّةٍ أَوْ إِجْمَاعٍ أَوْ قَوْلِ صَحَابِيٍّ، وَإِلَّا فَلْيَقُلْ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهَا نِصْفُ العِلْمِ، وَتَقْوَىٰ اللهِ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقُودَ بِنَوَاصِينَا إِلَىٰ الخَيْرِ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا لِاتِّبَاعِ كِتَابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّم، وَالأَمْرِ بِذَلِكَ مَنْ يَقْبَلُهُ، حَتَّىٰ يَتَوَفَّانَا عَلَيْهِ، آمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ.

وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلَانِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.

وَحرِّرَ ٢٩/ رَجَبٍ سَنَةَ (١٣٦٦هـ)

الحَقِيرُ يَحْيَىٰ بْن مُحَمَّد بْن لُطْف شَاكِرٍ

لَطَفَ اللهُ بِهِ

آمِينَ

---

(١) عالم مُحَقِّقٌ في الفقه له مشاركةٌ قويةٌ في غيره كُلِّف بالتدريس في «وَشْحَة» في أيام الإمام أحمد حميد الدين لفترة قصيرة ثم نُقِلَ إلىٰ حَجَّة فدرَّس بها «علمَ الحديث» ثم انتقل إلىٰ «مَعْمَرَة» واشتغل بها بالتدريس، وكانت ولادته في ناحية «كُشَر» من بلاد حَجور سنة (١٣٣٠هـ) تقريبًا ومات سنة (١٤١٦هـ). «هجر العلم ومعاقله» (٤/ ٢٠٩٨)، و«النور المتلالي» (ص٩٠).

(٢) جاءت هذه الإجازة في آخر «الثبت» من نسخة (أ).

قائمةُ المصادر والمراجع

١- «إِتْحَاف الأَكَابِرِ بإِسْنَاد الدفاتر»: للشوكاني، ط: الأولىٰ، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، نشر «دار ابن حزم» بـ«بيروت»، تحقيق: خليل السبيعي.

٢- «الإِجَازَة»: لمُحَمَّد بْن موسىٰ الحازمي، نشر «أروقة للدراسات وَالنشر» بـ«عمَّان»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م)، تحقيق: مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ التركي.

٣- «إِجَازَة الحَافِظ الزَّبيدي للسلطان عَبْد الحميد الأوَّل العُثْمَاني»: نشر «دار البشائر الإِسلامية» «بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م)، تحقيق: مُحَمَّد بْن ناصرٍ العجمي.

٤- «الإحكام فِي أُصول الأحكام»: لابن حزم، نشر «مطبعة النهضة وَالسعادة» بالقاهرة، ط: الأولىٰ، (١٣٤٥هـ - ١٣٤٧هـ)، بتصحيح: أَحْمَد مُحَمَّد شاكر.

٥- «اختصار علوم الحديث»: لابن كثير، نشر «مكتبة المعارف» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤١٧هـ)، بتحقيق: علي بْن حسن الحلبي.

٦- «أعلام المكيين»: لعَبْد اللهِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ المعلِّمي، نشر «مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي»، ط: الأولىٰ، (١٤٢١هـ).

٧- «الأعلام»: للزِّرِكْلي، نشر «دار العلم للملايين» بـ«بيروت»، ط: الخامسة عشر، (٢٠٠٢م).

٨- «الإعلام بمن فِي تاريخ الهند من الأعلام»: لعبد الحي الحسني الهندي، نشر «دار ابن حزم» بـ«بيروت»، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٩- «الإلماع فِي ضبط الرِّوَايَة وتقييد السماع»: للقاضي عياض، نشر «الناشر المتميز» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، تحقيق: مُحَمَّد بْن عليٍّ الصومعي.

١٠- «أدب الطلب ومنتهىٰ الأَرَب»: للشوكاني، نشر «الناشر المتميِّز» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م)، تحقيق: أَحْمَد بْن سعيد شفان.

١١- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التَّاسع»: للشوكاني، نشر «دار ابن كثير» بـ«بيروت»، ط: الثانية، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، تحقيق: مُحَمَّد حسن حلاق.

١٢- «التَّاريخ الكبير»: للبخاري، نشر «دار المعارف العُثْمَانية» بـ«حيدر آباد»، ط: الأولىٰ، تحقيق: عَبْد الرَّحْمَنِ المُعلِّمي.

١٣- «تاريخ بغداد»: للخطيب البغدادي، نشر «دار الغرب الإسلامي»

بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

١٤- «تدوين السنة النبوية»: لمُحَمَّد بْن مطر الزهراني، نشر «مكتبة دار المنهاج»، ط: الثالثة، (١٤٣١هـ).

١٥- «تذكرة الحفاظ»: للذهبي، نشر «دار المعارف العُثْمَانية»، تحقيق: عَبْد الرَّحْمَنِ المعلمي.

١٦- «تقييد العلم»: للخطيب البغدادي، نشر «الناشر المتميز» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)، تحقيق: مُحَمَّد بْن عليٍّ الصومعي.

١٧- «تهذيب الكمال فِي أسماء الرجال»: للمزي، نشر «مؤسسة الرسالة» بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٢هـ)، تحقيق: بشار عواد.

١٨- «التيسير فِي القراءات السبع»: لأبي عمرو الداني، نشر «دار الكتاب العربي»، ط: الثانية، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) (شاملة).

١٩- «ثبت الأثبات الشهيرة»: لأبي بكر خوقير، نشر المحقق راشد الغفلي، ط: الأولىٰ، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٤م).

٢٠- «الثَّبَت العالي الرفيع في إِسْنَاد أهل العلم والتوقيع»: لعبد الرَّحْمَنِ الصنيع، نشر «دار الصميعي» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)، تحقيق: عَبْد الإِله الشايع.

٢١- «ثَبَت الأمير الكبير»: نشر «دار الإِمَام الرازي» بـ«مصر»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)، تحقيق: مصطفىٰ أَبُو زيد.

٢٢- «الجرح والتعديل»: لابن أَبِي حاتم، نشر «دار المعارف العُثْمَانية» بـ«الهند».

٢٣- «حلية البشر فِي تاريخ القرن الثالث عشر»: لعبد الرزاق البيطار، نشر «دار صادر» بـ«بيروت»، ط: الثالثة، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، تحقيق: مُحَمَّد بهجة البيطار.

٢٤- «دلائل النبوة»: للبيهقي، نشر «دار الكتب العلمية» بـ«بيروت»، ط: الثانية، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، تحقيق: عَبْد المعطي قَلْعَجي.

٢٥- «عقود الدرر بتراجم عُلَمَاء القرن الثالث عشر»: لحسن بْن أَحْمَد عاكش الصمدي، نشر «إِثراء للنشر وَالتوزيع» بـ«عمَّان»، ط: الأولىٰ، (٢٠٠٨م)، تحقيق: إِسْمَاعِيل البشري.

٢٦- «الدليل المشير إِلَىٰ فَلَك أَسَانِيدِ الاتصال بالحبيب البشير»: لأبي بكرٍ الحِبْشي، نشر «المكتبة المكية»، ط: الأولىٰ، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٢٧- «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح»: للأبناسي، نشر «مكتبة الرشد» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، تحقيق: صلاح فتحي هلل.

٢٨- «شذرات الذهب»: لابن العماد الحنبلي، نشر «المكتب التجاري» بـ«بيروت»، بدون تاريخ.

٢٩- «شرح التبصرة والتذكرة»: للعراقي، نشر «دار الكتب العلمية»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٣هـ)، تحقيق: ماهر الفحل، وعبد اللطيف الهميم.

٣٠- «صحيح البخاري»: نشر «مؤسسة الرسالة» بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٢هـ)، تحقيق: جماعة من الباحثين بإِشراف الشَّيْخ شعيب الأرناؤوط.

٣١- «صحيح مسلم»: نشر مطبعة «دار إِحياء الكتب العربية»، بترقيم مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي.

٣٢- «الصحيح المسند مما ليس فِي الصحيحين»: للوادعي، نشر «دار الآثار» بـ«صنعاء»، ط: الثالثة، (١٤٢٦هـ).

٣٣- «صعقة الزلزال لِنَسْفِ أباطيل الرفض وَالاعتزال»: للوادعي، نشر «مكتبة صنعاء الأثرية»، ط: الثانية، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

٣٤- «الضوء اللامع لأهل القرن التَّاسع»: للسخاوي، نشر «دار الكتب العلمية»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ضبطه وصححه: عَبْد اللطيف حسن.

٣٥- «طبقات القراء»: للذهبي، نشر «مركز الملك فيصل للبحوث» بـ«الرياض»، ط: الثانية، (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، تحقيق: أَحْمَد خان.

٣٦- «علوم الحديث»: لابن الصلاح، نشر «دار الفكر» بـ«دمشق»، ط: الثانية عشر (١٤٢٧هـ)، تحقيق: نور الدِّين عتر.

٣٧- «غاية النهاية فِي طبقات القراء»: لابن الجزري، مصورة عَنِ النسخة الَّتِي اعتنىٰ بها برجستراسر (١٣٥١هـ).

٣٨- «فتح الباقي بشرح ألفيَّة العراقي»: نشر «دار ابن حزم» بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، تحقيق: حافظ ثناء الله الزاهدي.

٣٩- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»: للسخاوي، نشر «مكتبة دار المنهاج»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٦هـ)، تحقيق: عَبْد الكَرِيمِ الخضير.

٤٠- «فتح القدير»: للشوكاني، نشر «دار الوفاء» بـ«مصر»، ط: الثانية، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، تحقيق: عَبْد الرَّحْمَنِ عميرة.

٤١- «فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي»: لعبد الستار الصديقي الهندي، نشر «مكتبة الأسدي» بـ«مكة»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، تحقيق: عَبْد الملك بْن دهيش.

٤٢- «فهرس الفهارس والأثبات»: للكتاني، نشر «دار الغرب الإسلامي» بـ«بيروت»، ط: الثانية، (١٤٠٢هـ)، تحقيق: إِحسان عباس.

٤٣- «قطف الثمر فِي رفع أَسانيد المصنفات فِي فنون الأثر»: لصالح الفُلَّاني، نشر «دار الشروق» بـ«مكة»، ط: الأولىٰ، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)،

تحقيق: عامر حسن صبري.

٤٤- «المدرسون بالمسجد الحرام من القرن الأوَّل حتىٰ القرن الحاضر»: لمنصور النقيب، بدون ناشر، ط: الأولىٰ، (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

٤٥- «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ»: للبيهقي، نشر «مكتبة أضواء السلف» بـ«الرياض»، ط: الثانية، (١٤٢٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد ضياء الرَّحْمَن.

٤٦- «المربىٰ الكابُلي فيمن روىٰ عَنِ الشمس البابلي»: لمُحَمَّد مرتضىٰ الزبيدي، نشر «دار البشائر الإسلامية»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، تحقيق: مُحَمَّد بْن ناصرٍ العجميِّ.

٤٧- «مسند أَحْمَد»: نشر «دار المنهاج» بـ«جدة»، بترقيم صفحات ط: الميمنية، ط: الأولىٰ، (١٤٢٨هـ)، محقق بإشراف أَحْمَد معبد عَبْد الكَرِيم.

٤٨- «مسند الدارمي»: نشر «دار المعني» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٢١هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد.

٤٩- «مصادر الفكر الإسلامي فِي اليمن»: لعَبْد اللهِ الحبشي، نشر «المجمع الثقافي» «أبو ظبي»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م) (شاملة).

٥٠- «معجم البلدان»: لياقوت الحموي، نشر «دار صادر» بـ«بيروت»، ط: الثامنة (٢٠١٠م).

٥١- «معجم الطبراني الكبير»: نشر «دار إِحياء التراث العربي»، ط: الأولىٰ، تحقيق: حمدي السلفي.

٥٢- «معجم المعاجم وَالمشيخات وَالفهارس وَالبرامج وَالأثبات»: للمرعشلي، نشر «مكتبة الرشد»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٥٣- «معجم البلدان وَالقبائل اليمنية»: للمقحفي، نشر «المؤسسة الجامعية للدراسات وَالنشر».

٥٤- «المعجم الوجيز فِي اصطلاحات أهل الحديث»: لأيمن السَّيِّد، نشر «الفاروق الحديثة» بـ«مصر»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

٥٥- «معجم الصَّحَابَة»: لابن قانع، نشر «مكتبة الغرباء الأثرية» بـ«المدينة النبوية»، ط: الأولىٰ، (١٤١٨هـ)، تحقيق: صلاح بْن سالم المصراتي.

٥٦- «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني»: لأبي سعد السمعاني، نشر «مكتبة الثقافة الدِّينية» بـ«مصر»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م)، تحقيق: مُحَمَّد عُثْمَان.

٥٧- «نثر الجواهر وَالدرر فِي عُلَمَاء القرن الرابع عشر»: للمرعشلي، نشر «دار المعرفة» بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

٥٨- «نثر الدرر فِي تذييل نظم الدرر»: لعَبْد اللهِ غازي، نشر «المكتبة الإِسلامية» بـ«مكة»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)، تحقيق: عَبْد الملك بْن دهيش.

٥٩- «نظم الدرر فِي نشر النَّور والزهر فِي تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلىٰ القرن الرابع عشر»: لعَبْد اللهِ غازي، نشر «المكتبة الإِسلامية» بـ«مكة»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)، تحقيق: عَبْد الملك بْن دهيش.

٦٠- «النَّفَس اليماني وَالروح الريحاني فِي إِجَازَة القضاة بني الشَّوْكَانِي»: لعبد الرَّحْمَنِ بْن سليمان الأهدل، نشر «دار الصميعي» بـ«الرياض»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)، تحقيق: عَبْد اللهِ الحبشي.

٦١- «نيل الوطر من تراجم رجال اليمن فِي القرن الرابع عشر»: لمُحَمَّد زَبَارة، نشر «دار الكتب العلمية» بـ«بيروت»، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٦٢- «هِجَرُ العلم ومعاقله فِي اليمن»: لإِسْمَاعِيل الأكوع، نشر «دار الفِكر المعاصر» بـ«بيروت»، ط: الأولىٰ، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

٦٣- «اليانعُ الجني من أَسَانِيدِ الشَّيْخ عَبْد الغني»: لمُحَمَّد حسن الترهتي، نشر «أروقة للدارسات والنشر»، ط: الأولىٰ، (١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م)، تحقيق: تقي الدِّين الندوي.

* * *

الفهارس العلمية

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس أسماء الكتب المذكورة في الكتاب.
- فهرس شيوخ المصنف في الكتاب.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الألقاب والأنساب.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــة	الصفحة
﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾	١٠٢
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾	١٠٢
﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ﴾	١٠٢

❊ ❊ ❊

فهرس الأحاديث النبوية

طـرف الحـديـث	الصفحـة
أفضلُ الخَلْق إِيمانًا	١٠٢
بَلِّغوا عنِّي ولو آيَةً	١٠٢

❊ ❊ ❊

أسماء الكتب المذكورة في الكتاب

اسم الكتاب	الصفحة
أ	
الأبحاث المفيدة فِي تصحيح العقيدة	٦٢
إِتْحَاف الأَكَابِرِ	٥٣
الإِحاطة	٥٢
إِسعاف الأكابر وَالأصاغر بإِسْنَاد أُولي الأثبات وَالدفاتر	٣٢
الإِعلام	٥٧
أمالي أَبِي طالب	٥٣
أمالي المرشد	٥٣
الإِمداد إِلَىٰ معرفة علوِّ الإِسْنَاد	٦٩
الأُمم فِي إِيقاظ الهِمَم	٨٢

اسم الكتاب	الصفحة
الانتباه فِي سلاسل أولياء الله	٨٠
ب	
البراهين الجليَّة	٦٢
البدور الشارقة فِي أثبات ساداتنا المغاربة وَالمشارقة	٧٣
البَرْق اللَّموع	٥٣
ت	
التذكرة	٥١
التصفية	٤٧
تنشيط الفؤاد من تذكار الإِسْنَاد	٥٧
ث	
ثبت الأمير	٨٢
ح	
حُجَّة الله البالغة	٧٧
حِرْزُ الأماني	٩٩

اسم الكتاب	الصفحة
حُسْنُ الوفَا لإِخوان الصفا	٧٢
حَصْرُ الشارد فِي أَسَانِيدِ مُحَمَّد عابد	٧٨
حِلْيَة أهل الفضل وَالكمال باتصال الإِسْنَاد بِكُمَّلِ الرجال	٨٤
س	
سُبُلُ السلام	٥٦
السُّرُرُ الموضوعة للأحاديث المرفوعة	٧٧
ش	
الشاطبية	٩٤
شرح الأزهار	٥٢
شرح الغاية	٥٣
ص	
صحيح البخاري	٥٥
صحيح مسلم	٥٦
ط	

اسم الكتاب	الصفحة
الطبقات	٤٩
ع	
العجلونية	٦٥
العقود اللؤلؤية فِي الأَسَانِيدِ الحديثية	٦٤
عون المعبود شرح سنن أَبِي داود	٨٨
ف	
فهرس الفهارس وَالأثبات	٨٦
فتح القوي فِي أَسَانِيدِ السَّيِّد حسين الحِبشي العلوي	٧٥
ق	
قطف الثمر	٧٢
القولُ الجميل	٧٧
ك	
كفاية المستفيد لِمَا علَا من الأَسَانِيدِ	٧٥
م	

اسم الكتاب	الصفحة
مسند الأثبات الشهيرة	٦٦
المسوَّىٰ	٧٧
منتهىٰ الإلمام	٥٣
ن	
النفحات المسكية فِي الإجازات المتوكلية	٦١
ي	
اليانع الجَني	٧٨

❊ ❊ ❊

شيوخ المصنِّف المذكورين في الكتاب

اسـم الشَّيْـخ	الرقـم
أ	
أبو بكر مُحَمَّد عارف خوقير	٩
أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ الجِنْدَارِي	١
أَحْمَد بْن قاسم الشَّمَط	٥
أَحْمَد المدرس بـ«دار الحديث الرحمانية»	٢٠
إِسْمَاعِيل التونكي الهندي	١٨
ث	
ثناء الله التستري (الأمر تسري) الهندي	٢١
ح	
حسين بْن عليٍّ العَمْري	٣

اسـم الشَّيْـخ	الرقـم
خ	
خليل بْن مُحَمَّد بْن حسين	٧
س	
سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّنيع	١٤
ع	
عباس بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم	٢
عُبيد اللهِ بْن الإِسلام السندي	١١
عَبْد اللهِ بْن عليٍّ العمودي	٨
ل	
لُطْفُ بنُ سعدٍ السُّمَيني	٤
عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد غازي	١٠
م	
مُحَمَّد حبيب الله مايابي	١٧
مُحَمَّد بْن حسن بْن حسين دَلال	٢٣

اسـم الشَّيْـخ	الرقـم
مُحَمَّد بْن حسن بْن يُوسُف بْن عَبْد الغني الدمشقي	١٥
مُحَمَّد سلطان المعصومي	١٢
مُحَمَّد صالح السماوي	٢٢
مُحَمَّد صلاح الدِّين الدمشقي	١٦
مُحَمَّد عَبْد الرزاق حمزة	١٣
مُحَمَّد بْن هادي أبو نَيْب	٦
مُحَمَّد يُوسُف السورتهي	١٩

❊ ❊ ❊

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
أ	
إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللهِ الغالبي	٦١
إِبْرَاهِيم بْن عمر المقرئ	٩٥
إِبْرَاهِيم بْن القَاسِم	٤٩
إِبْرَاهِيم الكردي	٥٧
أَحْمَد أَبُو الخير	٨٢
أَحْمَد بْن زيد الكِبسي	٥٤
أَحْمَد بْن سعد الدِّين	٥٠
أَحْمَد بْن صالح بْن أَبِي الرجال	٤٨
أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْد اللهِ بْن الحسين المجاهد	٥٤

الاسم	الصفحة
أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ الوزير	٥٠
أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الشامي	٤٨
أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن ثوبانِ	٩٥
أَحْمَد بْن عبيدٍ العطار	٦٥
أَحْمَد العُلُفي	٦٠
أَحْمَد قاطن	٥٧
أَحْمَد بْن يُوسُف زَبَارَة	٤٩
أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عليٍّ الشَّوْكَانِي	٤٨
أَحْمَد بْن مُحَمَّد السَّياغي	٥٦
إِسحاق بْن عَبْد اللهِ المجاهد	٥٤
إِسْمَاعِيل العجلوني	٦٥
إِسْمَاعِيل بْن يُوسُف الخانفوري	٩١
أمير الدِّينِ بْن عَبْد اللهِ	٥٠
ح	

الاسم	الصفحة
حامد حسن شاكر	٤٩
حسن الربَاعي	٥٦
حسن بْن مُحَمَّدٍ النحويُّ	٥١
الحسين بْن أَحْمَد زَبَارَة	٤٩
الحسين بْن إِسْمَاعِيل	٥٢
الحسين بْن مُحَمَّدٍ الأنصاري	
ز	
زيد بْن علي بْن الحسن بْن عَبْد الوهاب الديلمي	٥٥
س	
سعد بْن مُحَمَّدٍ الشرقي	٥٥
سلمان بْن يَحْيَىٰ الأهدل	٧٠
سليمان بْن نجاح	٩٤
ص	
صالحٌ الفُلَّاني	٨٢

الاسم	الصفحة
ع	
عبد الباقي بْن الحسن المقرئ	٩٥
عبد الجليل بْن عَبْد السلام البَرَّادة	٩٦
عبد الرَّحْمَنِ بْن عليٍّ الواسطي	٩٤
عبد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد الكزبري	٩٠
عبد العزيز الدِّهْلَوِيّ	٩١
عبد القادر بْن أَحْمَد الكوكباني	٦٩
عبد الكَرِيمِ بْن عَبْد اللهِ أَبُو طالب	٤٨
عَبْد اللهِ بْن سالمٍ البصريُّ	٦٨
عَبْد اللهِ بْن سراج	٨١
عَبْد اللهِ بْن سعد الدِّين اللاهوري	٦٨
عَبْد اللهِ بْن عليٍّ الغالبي	٥٩
عَبْد اللهِ بْن محسنٍ الحيمي	٥٨
عَبْد اللهِ بْن يَحْيَىٰ الفَقِيه	

الاسم	الصفحة
عبيد الله بْن الصباح	٩٧
عُثْمَان بْن ثوبان	٩٥
عطية بْن مُحَمَّد النجراني	٥١
علي بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد	
علي بْن أَحْمَد الشَّظَبي	٥٠
علي بْن الحسين (صاحب اللُّمَع)	٥١
علي بْن زيد (صاحب التذكرة)	٥٠
علي بْن شجاع	٩٤
ف	
فارس بْن أَحْمَد	٩٥
فالح بْن مُحَمَّد الظاهري	٨٠
فضل الرَّحْمَنِ المراد بادي	٨٣
ل	
لُطْفُ بنُ مُحَمَّد شاكر	٩٨

الاسم	الصفحة
م	
مُحَمَّد بْن أَحْمَد الصايغ	٩٤
مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الكِبسي	٦١
مُحَمَّد بْن الحسن بابا الأذوني	٥٢
مُحَمَّد سعيد سُنْبُل	٦٦
مُحَمَّد بْن سعيد الشرقي	٥٥
مُحَمَّد بْن سلمان حَسَبَ الله	٨٢
مُحَمَّد بْن سِنَّة	٦٦
مُحَمَّد طاهر سُنْبَل	٦٥
مُحَمَّد الطيب بْن إِسحاق الأنصاري	٨٦
المحسن بْن أَحْمَد	٦٠
مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الأنصاري السهارنفوري	٨١
مُحَمَّد بْن علاء الدِّينِ البابلي	٧٠
مُحَمَّد بْن عليٍّ الشَّوْكَانِي	٧١

الاسم	الصفحة
مُحَمَّد بْن القَاسِم	٥٠
مُحَمَّد نذير حسين	٧٣
مُحَمَّد بن ناصر الحازمي	٦٥
مُحَمَّد بْن هارون	٩٥
محمود حسن الديوبندي	٧٦
المؤيد بْن أَحْمَد بْن الحسين	٥١
ي	
يَحْيَىٰ البُحَيح	٥١
يَحْيَىٰ بْن شمس الدِّين	٥٠
يَحْيَىٰ بْن مُحَمَّد بْن حميد الدِّين	٦١
يُوسُف بْن أَحْمَد بْن عُثْمَان	٥١
النساء	
أَمَةُ الله	٨٤

الألقاب وَالأنساب

أ	
الأَذوني	٥٢
الأزهريُّ	٩٠
الأصبهانيُّ	١٠٤
الألوسيُّ	٨٩
الأندَلُسيُّ	٩٤
ب	
البابِليُّ	٧٠
البارودي	١٠٣
البُحَيج	٥١
البخاريُّ	٥٥
بدر الدِّينِ الحسيني	٨٨
بَرَّادة	٩٧

البصري	٦٨، ٧٠، ٨٣
البيهقي	١٠٤
	ت
التستري (الأمر تسري)	٩٢
التونكيُّ	٩١
	ج
الجُرجاني	٤٧
الجزري	٩٤
الجِنْدَارِي	٤٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣
	ح
الحازمي	٦٥، ٦٦
الحاكم	١٠٢
حبشي	٧٥،٨٢
حَرِيوه	٩٣
الحنبلي	٨٣

الحَيمي	٥٨
خ	
الختلاني	٦٧
الخزرجي	٦٤
خوقير	٦٤
د	
الدارمي	١٠٣
الداني	٩٥
دلال	٩٨
الدمشقي	٨٣
الدِّهْلَوِي	٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠
الدَّيْلَمي	٥٥
الدِّيوبنديُّ	٧٦
ر	
الربَاعي	٥٦

الرملي	٩٧
ز	
زَبَارَة	٤٨
س	
السُّلَمي	٩٨
السَّمَاوي	٩٣
السُّمَيني	٥٨، ٩٣
سُنْبُل	٦٥
السنوسي	٧٣
السَّهارِنْفُوري	٨١
السَّيَّاغي	٥٦
السورتهي	٩١
السُّيوطي	٦٨، ١٠٤
ش	
الشاطبي	٩٤
الشامي	٤٨

الشرقي	٥٥، ٩٤، ٩٩
الشَّظَبي	٥٠
الشَّمَط	٥٩
الشنقيطي	٨٩
الشَّوْكَانِي	٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٦
	ص
الصايغ	٩٤
الصِّدِّيقي	٧٩
الصنعاني	٧١
الصَّنيع	٨٠، ٨١
	ط
الطبلاوي	٩٤
الطبراني	١٠٣
الطرابُلُسي	٧٢
الطَّلْحِي	١٠٦

الطنتداوي	٨٨
الطيبي	٨٣
الطيالسي	١٠٢
ظ	
الظاهريُّ	٧٢
العَجْلوني	٦٥
العَرَاشي	٥٦
العطار	٦٥، ٨٢، ٨٣، ٩٠
العُلْفي	٦٠
العَمْري	٥٦
العَمُودي	٦٤
غ	
غازي	٧٥، ٨١
الغَالبي	٦٠
الغزنوي	٨٧

ف	
الفاسي	٨٥
الفِربري	٦٧
الفرغاني	٦٧
الفُلَّاني	٦٦، ٧٢
ق	
القَارِني	٩٤
قاطِن	٥٧
القاوقْجي	٧٢
القدمي	٨٨
القدومي	٨٣
قطب الدِّين	٦٧
ك	
الكِبْسي	٥٤، ٦١، ٦٣، ١٠١
الكتاني	٨٦

الكُتُبي	٧٩
الكُردي	٥٧، ٦٨
الكزبري	٩٠
الكوراني	٧٠
الكوكباني	٦٩
ل	
اللاهوري	٦٨
م	
المُجَاهد	٥٤
المُرَاد بادي	٨٣
المرهبي	١٠٢
المزجاجي	٨٥
المصري	٧٨
المعصومي	٧٧، ٩٦
المقرئ	٩٥

ن	
النَّخليُّ	٦٩، ٧٠
النهروالي	٦٧
هـ	
الهاشمي	٩٧
و	
الواسطي	٩٤
الوَتَري	٨٤
ي	
اليدومي	٦٢

❊ ❊ ❊

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٣
ترجمة المصنف وفيها: - اسمه. - وطلبه للعلم. - ورحلته. - ونَبْذُه للتقليد وموقف الزَّيْدِيَّة وجَدِّه لُطف من ذَلِكَ. - ومؤلفاته. - ووفاته.	١١-١٩
اهتمام المُؤَلِّفِ بطلبة العلم بتوجيههم إِلَىٰ العمل بالكِتَاب وَالسُّنَّة وما عَلَيْهِ السلف الصالح ومنابذة أهل البدع	٢٠
تأَثُّرُ طلاب المصنف به وبدعوته وحثهم طلابهم عَلَىٰ العمل بالكِتَاب وَالسُّنَّة وَالابتعاد عَن الرأي	٢٢
ما كَانَ عَلَيْهِ زيدية اليمن تجاه من لَا يقلد المذهب ودعا إِلَىٰ العمل بالدليل	٢٣

الموضـــوع	الصفحة
سَبَبُ تَأْلِيف المصنف للكتاب وطريقته فِي ذَلِكَ	٢٧
وصف نسخ المخطوط المعتمدة فِي التحقيق مع تحقيق اسم الكتاب	٣١
سند المحقق إِلَىٰ الكتاب	٤٢
مقدمة المصنف	
شيوخ المصنف المذكورون فِي الكتاب: الشَّيْخ الأول: أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ الجِنْدَارِي: أخذ عنه المُؤَلِّف مع علم «التفسير» و«الحديث» وتوابعهما وما يوصل إِليهما مَا يلي من الكتب «التصفية» و«سلوك العارفين» وَفِي «أمالي أَبِي طالب» وَفِي «أمالي المرشد بالله» وَفِي «البرق اللموع» وَفِي «شرح الغاية» و«منتهىٰ الإِلمام» وَفِي «العربية» وكذا قرأ عَلَيْهِ القرآن بقراءة قالون وأجازه، وينظر ذَلِكَ فِي الترجمتين	رقم (١) وعقيب ٢٢
الشَّيْخ الثاني: عباس بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم: سمع المُؤَلِّفُ عَلَيْهِ فِي «التفسير» و«شرح الغاية» ثم أجازه بما شملَهُ «ثَبَت» «إِتْحَاف الأَكَابِر بِإِسْنَاد الدفاتر» للشوكاني وبِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ومَقْرُوءَاتِهِ وغير ذَلِكَ، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٢)

الموضـــوع	الصفحة
الشَّيْخ الثالث: حسين بْن عليٍّ العَمْرِي: حَضَرَ له المصنِّف فِي قراءة «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«سُبُل السلام» وغيرها أيامًا وأجازه بما حواه «إِتْحَاف الأَكَابِرِ» وإِجَازَة خاصة بكتاب «فتح الغفار» وغير ذَلِكَ، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٣)
الشَّيْخ الرابع: لُطْفُ بْن سعدٍ السُّمَيني: أجاز المؤلِّفَ بِجَمِيعِ مَقْرُوءَاتِهِ ومَسْمُوعَاتِهِ وبما شمله «إِتْحَاف الأَكَابِرِ»، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٤)
الشَّيْخ الخامس: أَحْمَد بْن قاسمٍ الشَّمَط: قرأ المؤلِّف عَلَيْهِ كثيرًا فِي «التفسير» و«شرح الغاية» وَفِي «العربية» و«الحديث» وأجازه بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ومَقْرُوءَاتِهِ وغير ذَلِكَ، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٥)
الشَّيْخ السادس: مُحَمَّد بْن الهادي الملقب بـ(نَيْب): سمع عَلَيْهِ المُؤَلِّفُ شَطْرًا من «الصحيحين» وأَجَازَهُ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ومَقْرُوءَاتِهِ، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٦)

الموضـــوع	الصفحة
الشَّيْخ السابع: خليل بْن مُحَمَّد بْن حسين الأنصاري اليماني: لقيَه المُؤَلِّف فِي «المسجد الحرام» وطلب منه الإِجَازَة فأجازه بما يَرْوِيهِ عَنْ جده حسين بْن محسن الأنصاري، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٧)
الشَّيْخ الثامن: عَبْد اللهِ بْن عليٍّ العمودي: قرأ عَلَيْهِ المُؤَلِّفُ شطرًا فِي «الحديث» وغيره، ولم يذكر المصنف اسم ذَلِكَ الكتاب وأجازه بِثَبَتِه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٨)
الشَّيْخ التَّاسع: أبو بكر مُحَمَّد عَارف خوقير المكيُّ: قرأ عَلَيْهِ المُؤَلِّف «الأَوائل العجلونية» و«الأوائل السُّنْبُلية» وأجازه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٩)
الشَّيْخ العاشر: عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد غازي المكي: أجازه إِجَازَة عامة، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٠)
الشَّيْخ الحادي عشر: عبيد الله بْن الإِسلام السندي الدِّيوبندي الهندي ثم المكيُّ: لقيه بالمسجد الحرام سنة (١٣٥٥هـ) فطلب منه الإِجَازَة فأجازه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١١)

الموضـــوع	الصفحة
الشَّيْخ الثاني عشر: مُحَمَّد سلطان المعصومي الخَجَندي: أخذ عَلَيْهِ شطرًا من «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» وغيرهما ثم أجازه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٢)
الشَّيْخ الثالث عشر: مُحَمَّد بْن عَبْد الرزاق حمزة المصري ثم المكيُّ: أخذ عَلَيْهِ المصنف سطرًا من «التفسير» ومن «الصحيحين» و«السنن» الأربع وغيرها وأجازه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٣)
الشَّيْخ الرابع عشر: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّنيع: أجاز المؤلِّفُ وناوله ثَبَته «الثبت العالي الرفيع» وكذَلِكَ أجاز أولاده، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٤)
الشَّيْخ الخامس عشر: مُحَمَّد بْن حسن بْن يُوسُف بْن عَبْد الغني الدمشقي القدمي: لقيه المُؤَلِّف بمَكَّةَ وأجازه، وتنظر الترجمة.	رقم (١٥)
الشَّيْخ السادس عشر: مُحَمَّد صلاح الدِّينِ من الشام: لقيه المُؤَلِّف فِي المسجد الحرام فتذاكر معه وطلب منه الإِجَازَة فأجازه بالأُمهات الست، عَنْ طريق شَيْخه محمود شكري الألوسي، وينظر ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٦)

الموضـــوع	الصفحة
الشَّيْخ السابع عشر: مُحَمَّد حبيب الله بْن مايابي: لقيه المُؤَلِّف بـ(مكة) وقرأ عَلَيْهِ «العجلونية» فأجازه، وينظر تفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٧)
الشَّيْخ الثامن عشر: إِسْمَاعِيل التونكي الهندي لقيه المُؤَلِّف بـ(مكة) فاستجازه فأجازه، وينظر ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٨)
الشَّيْخ التَّاسع عشر: مُحَمَّد بْن يُوسُف السورتهي لقيه بـ(مكة) وطلب منه الإِجَازَة فأجازه، وينظر ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (١٩)
الشَّيْخ العشرون: أَحْمَد الله المدرس بـ«دار الحديث» بـ«دهلي» أجازه بما يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخ نذير حسين وغيره ينظر ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٢٠)
الشَّيْخ الحادي وَالعشرون: ثنَاء الله التستري (الأمر تسري) الهندي: أجاز المُؤَلِّف بما أجازه به العَلَّامَة نذير حسين الدِّهْلَوِي كما فِي الترجمة.	رقم (٢١)
الشَّيْخ الثاني وَالعشرون: مُحَمَّد بْن صالحٍ السَّمَاوي الملقب (حَرِيوه): له منه إِجارة، ينظر لذَلِكَ الترجمة.	رقم (٢٢)

الموضـــوع	الصفحة
الشَّيْخ الثالث وَالعشرون: مُحَمَّد بْن حسن دَلَال: قرأ عَلَيْهِ المؤلِّفُ من أول القرآن برواية قالون عَنْ نافع، ورواية حفص عَنْ عاصم، وكذا قرأ عَلَيْهِ غير ذَلِكَ وأجازه، وتفصيل ذَلِكَ فِي الترجمة.	رقم (٢٣)
إِجَازَة المصنف لتلميذه مُحَمَّد بْن أَحْمَد الكبسي.	١٠١
قائمة المصادر والمراجع	١٠٧
الفهارس العامة	١١٧
فهرس الآيات القرآنية	١١٩
فهرس الأحاديث النبوية	١٢٠
فهرس أسماء الكتب المذكورة فِي الكتاب	١٢١
فهرس شيوخ المصنف المذكورين فِي الكتاب	١٢٦
فهرس الأعلام	١٢٩
فهرس الألقاب والأنساب	١٣٦
فهرس محتويات الكتاب	١٤٥

* * *

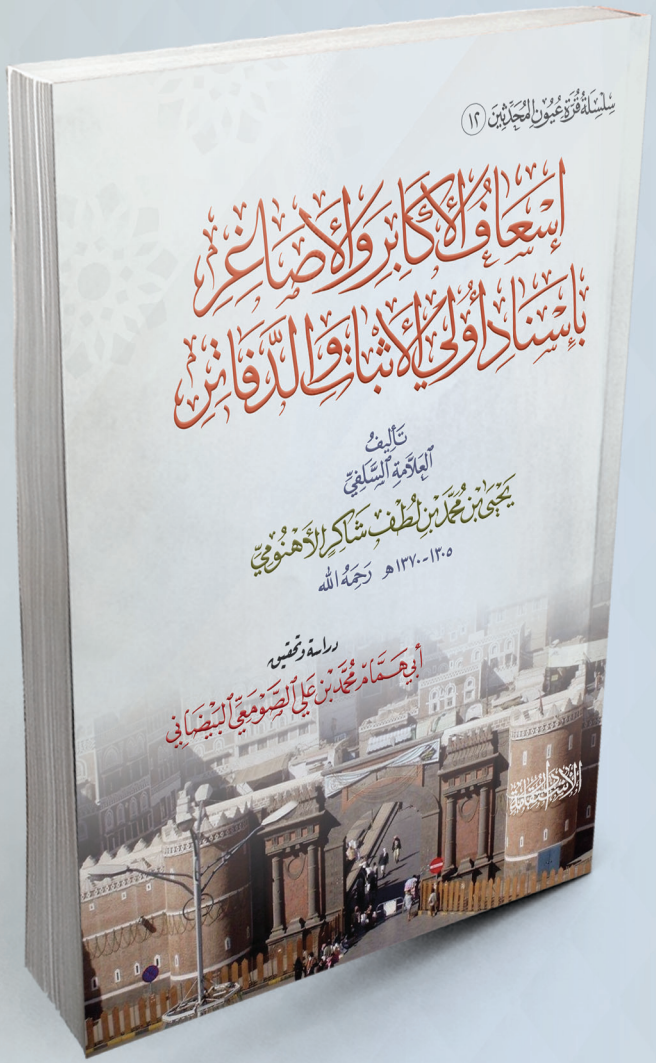

الإستقامة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

ش الهدي المحمدي - أحمد عرابي - مساكن عين شمس

٠٠٢٠١٠٠١٧١٤١٤٨ - ٠٠٢٠١١٢١١١٠٤٠٥ - ٠٠٢٠١١٢٢٦٨٨٨١٤

Email : Zahran_75@yahoo.com - Zahran19751@gmail.com